



جامعة مولود معمري تيزي وزو- تامدة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام و الإتصال



استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

دراسة وصفية على عينة من طلبة مولود معمري "تامدا"

- بتيزي وزو-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص اتصال تنظيمي

تحت إشراف:

د. سميرة معمري

الطالبتان:

كهينة دريسي

ياسمين مهدي

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر و التقدير:

الحمد لله و كفى ، و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و اهله من وفى اما بعد
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية لثمرة الجهد و النجاح و الذي
بحمده تتم النعم

قال تعالى. " اشكر لله و من يشكر فانما يشكر لنفسه "

لقمان-12-

فاتوجه بجزيل الشكر لاستذتي المحترمة "معمرى سميرة" على كل ما قدمته من دعم و
ارشادات لاتمام هذا العمل و يشرفنى طبعاً ان اتقدم باسمى عبارات الاحترام و التقدير و
الشكر لجميع اساتذة قسم العلوم الانسانية جامعة مولود معمرى
و كل التقدير و الاحترام لمن ساهم فى اثراء جوانب هذا البحث سوا بالرأى او توجيه او
نصيحة و اشكر "أعمر" و "كاتية" على مجهوداتهم لاتمام هذا العمل

نسال الله التوفيق لهم جميعاً ان يجزيهم خير الجزاء

الاهداء :

بسم الله و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اما بعد :

الى اعز الناس و اقربهم الى قلبي الى والدي العزيزين الذين كانا لي
عونا و سندا و كان لدعائهما المبارك اعظم الاثر في تسيير سفينة البحث
حتى ترسو على هذه الصورة

اهدي ايضا ثمرة الجهد المبذول الى كل من ساعدني في انجاز هذه
المذكرة الى غاية اتمامها و اهدي تحياتي للجميع

دريسي كهينة

الاهداء :

يسعدني و يشرفني ان اهدي هذا العمل المتواضع الى كل من الوالدين ،
ابقاهم الله ، و متعهما بالصحة و العافية .

الى اخواتي الاحبة و كل عائلتي الصغيرة

الى التي كانت الدعم و السند الاكثر من صديقتي الغالية "ليدية" وفقها الله
و سدّد خطاياها.

اهداء الى الاساتذة الكرام الذين قدمو لي الدعم في بعض المعلومات

الى كل من كان له الفضل في مساندي سرا و علانية بالحس و المشاعر
بالقول و الفعل

مهدي ياسمين

ملخص بالعربية:

تهدف دراستنا الى معرفة كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، ومعرفة أهم المعوقات التي واجهها طلاب علوم الاعلام والاتصال في فترة الدراسة عن بعد، وقد قمنا بإجراء دراستنا في جامعة مولود معمري تامة وكانت عينة البحث 80 طالب ، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة الدراسة و استعملنا لجمع البيانات اداة الاستبيان ومن بيمن النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا أن المواقع والمنصات الالكترونية لم تستطع إيصال المعلومات الكافية للطلبة بصورة واضحة وسهلة، إضافة الى أن طلبة جامعة مولود معمري تلقوا صعوبة في استعمال تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، التعليم عن بعد، جائحة كورونا

ملخص بالانجليزية:

Our study can be summarized on the use of communication technology in distance education in light of the Corona pandemic. Where we conducted the study at Mouloud Mammeri Tamda University, where the research sample was 80 students, and for that reason, we followed the survey method to suit it with the nature of the study, and we used the questionnaire tool to collect data, and among the reasons that prompted us I decided to undertake this study because the nature of the subject is that it can be studied and researched cognitively and methodologically, and the desired objectives of our study are to know how to use means of communication technology in distance education, and that communication technology has an effective role in supporting distance education programs and enhancing media material during The pandemic.

Keywords: communication technology, distance education, Corona pandemic

فهرس المحتويات:

.....	كلمة الشكر و التقدير
.....	الإهداء
.....	المخلص
.....	المقدمة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

3.....	1- إشكالية البحث
4.....	2- التساؤلات الفرعية
5.....	3- اهداف وأهمية الدراسة
5.....	4- أسباب اختيار الموضوع
6.....	5- مجتمع البحث وعينته
7.....	6- منهج الدراسة وادواته
9.....	7- ضبط المفاهيم والمصطلحات
14.....	8- الدراسات السابقة
18.....	9- الخلفية النظرية

الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال

23.....	المبحث الأول : نشأة و مفهوم تكنولوجيا الاتصال
26.....	المبحث الثاني : خصائص و أنواع و مزايا تكنولوجيا الاتصال
32.....	المبحث الثالث : اشكال و إيجابيات و سلبيات و تاثير تكنولوجيا الاتصال

الفصل الثالث: التعليم عن بعد

- المبحث الأول : نشأة و مفهوم التعليم عن بعد 48
- المبحث الثاني : أهمية و اهداف و مبادئ التعليم عن بعد 53
- المبحث الثالث : أنواع ووسائل و الوسائط التعليم عن بعد 56
- المبحث الرابع : تجارب و معوقات التعليم عن بعد 61

الفصل الرابع : جائحة كورونا

- المبحث الأول : مفهوم و اعراض و انواع جائحة كورونا 72
- المبحث الثاني : طرق انتقال الفيروس و التدابير الوقائية اللازمة 75
- المبحث الثالث : تاثير فيروس كورونا على التعليم 79
- المبحث الرابع : الإجراءات الاحترازية التي افرزتها وزارة التعليم لضمان سيرورة التعليم عن بعد 81

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي

- المبحث الأول : تحليل و قراءة جداول الدراسة 87
- المبحث الثاني: نتائج الجزئية للدراسة 130
- المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة 134
- المبحث الرابع: التوصيات والمقترحات 135
- الخاتمة..... 136

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
المحور الأول : البيانات الشخصية	
87	جدول 1: يمثل أفراد العينة حسب الجنس
87	جدول 2: يمثل أفراد العينة حسب متغير السن
89	جدول 3: يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
90	جدول 4: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص
المحور الثاني: استخدامات تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد	
91	جدول 5: يمثل استخدام تكنولوجيا الإتصال
92	جدول 6: يمثل كيفية استخدام تكنولوجيا في التعليم عن بعد
93	جدول 7: يمثل المدة الزمنية لإستخدام تكنولوجيا الإتصال
95	جدول 8: هل يتقن الطالب استخدام المنصة
96	جدول 9: يمثل مضمون الدروس المقدمة عن بعد اذا ساعدت على الفهم و الإستيعاب للطلبة
97	جدول 10: يمثل طبيعة المعلومات او الدروس المحصل عليها
99	جدول 11: يمثل اذا كان التعليم الالكتروني يغنيهم عن التعليم الحضوري
المحور الثالث : دوافع تعرض الطالب الجامعي لإستخدام تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد	
101	الجدول 12: يمثل الغاية من استخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال

102	الجدول 13: يمثل الاشباعات المحققة من استخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد
104	الجدول 14: يمثل الغرض من استخدام تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد
105	الجدول 15: يمثل رأي الطلبة عما اذا كانت جامعة مولود معمري تحقق اشباعات للطلبة
المحور الرابع: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	
108	الجدول 17 : الاستفادة من منصات التعليم عن بعد
110	الجدول 19: هل الاستاذ يشرح في التعليم عن بعد كيفية تقييم الأعمال والامتحانات
112	الجدول 20: يمثل رضی الطلبة من التعليم عن بعد
113	الجدول 21: يمثل مدى زيادة التحصيل لدي الطالب الجامعي خلال التعليم عن بعد
114	الجدول 22: يمثل عما اذا كان وباء كورونا الحافز الأول الذي دفعهم لإستخدام تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد
116	الجدول 23: يمثل تجربة الطالب الجامعي من التعليم عن بعد هل ايجابية في ظل جائحة كورونا
المحور الخامس :عراقيل استخدام تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد	
118	الجدول 24: صعوبات استخدام تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد
119	الجدول 25: يمثل الصعوبات التقنية التي اعترضتك
120	الجدول 26: يمثل الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك
121	الجدول 27: الصعوبات الاخرى التي واجهت الطلبة خلال الدراسة عن بعد

123	الجدول 28: يمثل رضى الطلبة من التعليم عن بعد وعلاقته مع متغير السن.
125	الجدول 29: يمثل الاستفادة من منصات التعليم عن بعد وعلاقتها مع متغير الجنس.
125	الجدول 30 : يمثل مدة استخدام وسائل تكنولوجيا الإتصال في التعليم عن بعد حسب متغير الجنس.
127	الجدول 31 : يمثل مضمون الدروس المقدمة عن بعد عم اذا ساعدت الطالب على الفهم و الاستيعاب و علاقته مع متغير الجنس.
128	الجدول 32: توزيع عينة البحث حسب الصعوبات البيداغوجية و علاقته مع متغير الجنس

فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل
38	الشكل رقم (1) يمثل الشبكة الجرافيكية لخدم الويب
38	الشكل رقم (2) يمثل شبكة الانترنت و الاكسترانت في المؤسسة
40	الشكل رقم (3) يمثل نموذج الشبكة المحلية الخطية
40	الشكل رقم (4) يمثل نموذج الشبكة المحلية النجمية
41	الشكل رقم (5) يمثل نموذج الشبكة المحلية الحلقية
42	الشكل رقم (6) يمثل نموذج الشبكة الواسعة

تعد تكنولوجيا الاتصال بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا الاتصال. والتي أصبحت أغنى عنها في حياة الشعوب والمؤسسات و الدول، فيما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات و أجهزة الاتصالات و وسائلها، وهذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسير ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا للاتصال وسيلة مهمة في حياة الناس والمنظمات .

ونظرا لتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم مع دخول عصر ثورة المعلومات ،فان برامج التعليم واجهت تحديات كبيرة في نظمها ولوائحها وطرق تدريسها ،وهو ما يحتم هذا المجال ضرورة مواكبة تلك التحديات المتسارعة و المتمثلة في التعليم عن بعد الذي يعتبر من أكثر الطرق التعليمية الحديثة ، التي أصبحت تعتمد على وسائل تكنولوجيا لاتصال كالكومبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، وقد زادت أهمية وضرورة التحول نحو تعميمه، وجعله العامل الرئيسي للتعليم الجامعي خاصة في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من توقف وتعطيل حركة الدراسة الجامعية من ناحية ومن تهديد لحياة البشر من ناحية أخرى ،ولهذا لجأت مؤسسات التعليم العالي إلى استخدام التعليم عن بعد من أجل إكمال المقررات الدراسية، ولضمان عدم تأخر التعليم بالجائحة وتحول التعليم من نمطه التقليدي إلى التعليم عن بعد باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال، و يشير صوالحية (2020) إلا أن التعليم عن بعد موضوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا أن أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمراره في ظروف تفرض التباعد الجسدي أي إلى ما سبق تظهر الحاجة إلى تقييم هذه التجربة من قبل الطلبة من خلال التعرف على واقع التعليم عن بعد خلال الجائحة في الجامعات الجزائرية، و على هذا الأساس تم اختيار موضوعنا والذي بعنوان استخدام تكنولوجيا اتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث ضمت هذه الدراسة على 5 فصول:

مقدمة

و يعرض الفصل الأول : منها الإطار العام للدراسة حيث تم تحديد الإشكالية وما تضمنته من تساؤلات فرعية ليتم بعدها تحديد أسباب اختيار الموضوع و أهميته وأهدافه ثم لطبيعة الحال وضحنا النظرية المستخدمة و المنهج ، مرورا بالدراسات السابقة حول موضوع البحث ثم التعليق عليها ليختم بعد ذلك الإطار العام بتحديد المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة.

-أما الفصل الثاني فجاء بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الذي تطرقنا فيه إلى مفهومها النشأة، خصائص أنواع أهمية وأهداف وتأثيراتها ايجابية و سلبيا و أشكالها وفيما يخص الفصل الثالث الذي عنوانه التعليم عن بعد حيث تطرقنا فيه الى تطوره عبر التاريخ، ثم حددنا مفهومه ، أنواعه، مزاياه الوسائل أهميته و أهدافه وخصائصه أما الفصل الرابع بعنوان جائحة كورونا فتحدثنا عن نشأة فيروس كورونا ومفهومه وأعراضه و طرق انتقاله، التدابير و الإجراءات الاحترازية: تأثير على العلم ، عن بعد و تنتهي باخر محطة في الفصل الخامس حيث قمنا بالاجراءات المنهجية و البيانات الميدانية التي اعتمدت في الدراسة ثم تحليل البيانات الميدانية و تفسيرها لنخرج بالنتائج العامة للدراسة و منها تم طرح توصيات و اقتراحات حول الموضوع ثم الخلاصة و الخاتمة لهذا البحث.

الأطار المنهجي

الإطار المنهجي

المبحث الأول: إشكالية البحث وتساؤلاته

المبحث الثاني: أهداف وأهمية الدراسة

المبحث الثالث: أسباب اختيار الموضوع

المبحث الرابع: منهج البحث و أدواته

المبحث الخامس: مجتمع البحث والعينة

المبحث السادس: ضبط المفاهيم

والمصطلحات

المبحث السابع: حدود الدراسة

المبحث الثامن: الدراسات السابقة

المبحث التاسع: الخلفية النظرية

الإشكالية:

لقد طرأ تغيير كبير على حياة الافراد في جميع المجتمعات في الآونة الأخيرة خصوصا في الربع الأخير من القرن 20 والذي تمثل في التحول الكبير لعلوم التكنولوجيا والمجالات الالكترونية، حيث شهد العالم تطور سريع ومستمر في بنية تكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة في العديد من المجالات. وقد عرفت تكنولوجيا الاتصال بأنها " كل أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج وتوزيع أو تخزين أو استقبال وعرض البيانات "، وقد عرفت تكنولوجيا الاتصال ثورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة حيث تطورت وتعددت في الكثير من المجالات والتي كان من أهمها التعليم، بحيث يعتبر هذا الأخير العامل الأساسي الذي تعتمد عليه قطاعات المجتمع الأخرى، ونجد أن من الأسباب الرئيسية لتقدم الأمم هو اهتمامهم بالمجال العلمي وجعله من الأولويات لبناء مجتمع راقي ومزدهر، حيث أن تقدم الشعوب يحتاج الى العلم والمعرفة التي كانت محصورة على المدارس والجامعات لكونها المقر الوحيد الذي ينتفع فيه طالبوا العلم، ولعل موضوع " التعلم و التعليم عن بعد " هو أفضل ما تم الوصول إليه في هذا المجال حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها بهدف تقديم تعليم عال متميز موجه للطلبة، في حين يعد استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خيارا مرنا يمكن تكييفه مع احتياجات واقتصاديات مختلفة فهو يتيح الوصول الى التعليم لفئات واسعة من الطلاب بغض النظر عن موقفهم الجغرافي أو ظروفهم الاجتماعية، يمكن للطلاب الاستفادة من الدروس عبر الانترنت وتكوين شبكات تعلم اجتماعية عبر الانترنت والتفاعل مع المعلمين والزملاء من خلال التكنولوجيا بالإضافة إلى ذلك تساعد هذه الأخيرة في التعليم عن بعد بتوفير مصادر تعلم متنوعة، حيث أن هذا النوع من التعليم لا يحتاج الحضور إلى مقاعد الدراسة بل بواسطة الوسائل التكنولوجية التي بدورها تربط بين الطلبة والأساتذة خاصة وأنه بات يساعد على توفير الوقت والجهد لكلا الطرفين، كما تستخدم تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد عددا من الأدوات والتطبيقات مثل الفصول الافتراضية ومنصات التعليم الالكترونية

والتواصل والوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصورة مما يعزز التعاون الاجتماعي ويوسع نطاق فرص التعلم.

ولقد برز وتوسع مفهوم التعليم عن بعد أكثر في الفترة الأخيرة في ظل الجائحة (كوفيد19) الذي طال تأثيره جميع دول العالم والذي فرض على الجميع دون استثناء تغيير عاداتهم في حياتهم اليومية الطبيعية، بحيث أثبتت أزمة فيروس كورونا الدور الذي تؤديه التكنولوجيا الرقمية في إعطاء انطباعات راسخة عن ضرورة إدارتها بطرق وآليات مختلفة عما هو سائد، فقد تسببت إجراءات الاغلاق والتباعد الاجتماعي في إيقاف العديد من الأنشطة التعليمية وجعلت التعليم عن بعد أفضل بديل عن التعليم الحضوري لاستمرار عمليات التدريس و التخفيف التأثيرات النفسية والاجتماعية، وقد تم استخدام العديد من المنصات الالكترونية التعليمية التي ساعدت على مواصلة التعليم في ظل الجائحة نذكر المنصة الالكترونية فايرر منها تطبيق zoom .

والسؤال المحوري والجوهري الذي يتناوله موضوع دراستنا يتمثل فيما يلي:

_ كيف استفاد طلاب علوم الاعلام والاتصال من استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ل جامعة مولود معمري بتامدة؟

***التساؤلات الفرعية:**

للإحاطة الواسعة لمختلف جوانب الإشكالية تطرقنا الى وضع جملة من التساؤلات التي تحدد مسار سير البحث كالتالي:

*كيف تم استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من طرف طلبة علوم الاعلام و الاتصال ؟

* كيف ساهمت المنصات الالكترونية في تحقيق اشباعات و رغبات فعالية التدريس من طرف طلبة علوم الاعلام و الاتصال ؟

* ماهي العراقيل التي واجهت مستخدمي منصة التعليم عن بعد من طرف طلبة علوم الاعلام و الاتصال ؟

اهداف الدراسة :

* معرفة كيفية استخدام طلاب علوم الاعلام و الاتصال لتكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

* معرفة دوافع استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد من طرف طلبة علوم الاعلام و الاتصال ؟

* معرفة اهم المعوقات التي واجهها طلاب علوم الاعلام والاتصال اثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خلال الجائحة
اهمية الدراسة:

تعتبر دراسة استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى شباب الجامعة من أهم الدراسات في علوم الاعلام و الاتصال نظرا لأهمية دورالتكنولوجيا التي تقوم به في عصرنا الحالي خصوصا على الشباب من خلال وسائلها المختلفة و المتقدمة عبر الافاق المفتوحة و الفضائية كما يشغل موضوع دراستنا حيزا كبيرا لدى الشباب في التعليم عن بعد كونها تساهم لاستفادة الطلبة و الاساتذة و التوصل في الفضاء الالكتروني من اجل استكمال الدراسة باكمل وجه و استيعاب الدروس .

أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لموضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من باب الصدفة وإنما هناك أسباب حفرتنا على اختياره وتتمثل فيما يلي:

الأسباب الذاتية تتمثل في:

_ طبيعة التخصص الذي ندرس فيه وصلته بموضوع الدراسة.

_ الرغبة والميول الشخصي لمعالجة ودراسة المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا الاتصال واستخداماتها في التعليم.

الأسباب الموضوعية:

_ أهمية الموضوع وحدثته دفع بنا إلى ضرورة الوقوف والتعرف على كافة جوانبه.

قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.

تأثير جائحة كورونا على المجال التعليمي حيث أدت إلى تأثير كبير على نظام التعليم في جميع انحاء العالم حيث اصبح التعليم عن بعد هو الخيار الامثل للمدارس و الجامعات.

مجتمع البحث و عينته:

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين GRAUITS انه مجموعة عناصر له خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى و التي يجري عليها البحث او التقصي.¹

يسمى ايضا المجتمع الاحصائي و هو مجموعة المشاهدات و القياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الاحصائية و التي تخص ظاهرة من الظواهر القابلة للقياس و هو المجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة بحثه و المتمثل من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بتامة.²

عينة البحث :

العينة عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع³

1- حورية بولعويديت , استخدام تكنولوجيا الاتصال في المتوسطة الاقتصادية الجزائرية , مرجع سبق ذكره ص 34
2- أجلاطو جيلالي "الإحصاء مع تمارين وسائل محلولة ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , الطبعة 7, 2007 ص

3- مديحة جيطاني، "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية مذكرة ماجستير ، دراسة في العادات و الأنماط والاتجاهات كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية قسم أصول الدين ، جامعة الحاج لخضر باتنة , سنة 2009/2010

و يتمثل مجتمع البحث في دراستنا على (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تيزي وزو " تامدة" تم اختيار المستوى الثالث ليسانس و الثاني ماستر بطريقة قصدية كعينة للبحث الحالي والبالغ عددهم 80 مفردة¹

- و قد اعتمدت في دراستي على أسلوب العينة القصدية و هي عينة غير احتمالية لانه تم اختيار مجتمع البحث مسبقا الا و هو طلاب علوم الاعلام و الاتصال السنة الثالثة ليسانس و الثانية ماستر.²

منهج الدراسة وأدواته:

1/ نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تحاول تشخيص واقع معين أو ظاهرة ما، حيث تهدف هذه الأخيرة إلى تحديد الوظائف الواقعية من خلال موضوع بحث معين، ولهذا تبدو الضرورة للعناية بهذه الدراسة باعتبارها تهدف الى جمع وتحديد هذه الوقائع والاحداث و نجد منها دراستنا متمثلة في كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خلال الجائحة.

2/ منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن جواب لسؤال "كيف نصل الى الأهداف". وعليه فهو مجموعة من العمليات المنظمة التي تسعى الى بلوغ هدف، حيث يرى "أحمد رشوان" أن المنهج يجب عن سؤال مؤداه كيف يمكن مشكلة البحث والكشف عن جوهر الحقيقة والوصول إلى قضايا يقينية.³

- داود عبد المالك يحيى الحدابي , " مدى إتقان طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة إب اليمنية لمهارات مستحدثات تكنولوجيا الاتصال المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الإسلامية ماليزيا. العدد 8 ، جانفي 2019 ص 169

2- محمد خليل العمر , " مناهج البحث في علم الاجتماع , دار الشروق للنشر , الاردن , طبعة 1 , 2004 ص 208
3- حصل عبد الحميد و أحمد رشوان و العلم و البحث العلمي دراسة في منهج العلوم , المكتب الجامعي الحديث , مصر 1982 ص 142

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها تم استخراج المنهج الوصفي التحليلي ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه " المحاولة البحثية المنظمة لوصف وتحليل الوضع الراهن لظاهرة معينة باستخدام المعلومات الكمية والكيفية المناسبة التي تؤدي الى فهم طبيعتها ثم صياغة استنتاجات علمية تساعد على كشف الغموض المحيط بها والذي يقود بدوره الى حل المعضلة المتعلقة بهذا¹

أدوات الدراسة:

تمكننا أدوات الدراسة من إجراء بحث علمي جيد وسليم يخلو من الوقوع في الأخطاء، ولكل بحث منهج وأدوات خاصة به، تختلف هذه الأدوات من دراسة الى أخرى، حسب المواضيع التي يعالجها الباحث، فالباحث قبل إجرائه لبحث موضوع معين يجب عليه الاطلاع بكامل الأدوات التي يمكن إنتهاجها في بحثه من أجل أن يكون صحيح وتكمن هذه الأدوات التي تلائم بحثنا حول استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في ظل الجائحة في:

الاستمارة:

يعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاستمارة على أنها " أسلوب لجمع البيانات شهدت انتشارا الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة أهدافها وأهدافها دون تدخل من الباحث في تقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

وتتضمن الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على (5) محاور أساسية، كل محور يضم مجموعة من الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة وموجهة إلى مجموعة من طلبة علوم الاعلام والاتصال السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر، بحيث يبلغ عدد جمع العينة 80 طالب من جامعة مولود معمري بتامدة، وتحوي محاورنا ما يلي:

1- حصل عبد الحميد،مرجع سبق ذكره.ص143

المحور الأول: البيانات الشخصية للطالب.

المحور الثاني: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد من طرف طلاب علوم الاعلام والاتصال

المحور الثالث: التعليم عن بعد والوسائط المستخدمة من طرف الطلاب في ظل الجائحة.

المحور الرابع: دوافع استخدام طلاب علوم الاعلام والاتصال لتكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد.

المحور الخامس: العراقيل التي تعرض اليها طلاب علوم الاعلام والاتصال خلال التعليم عن بعد في ظل الجائحة.

المفاهيم والمصطلحات:

مصطلح الاستخدام:

أ- لغة: لغة هو استعمال أي استخدامه دون مقابل، استخدم المرأة والرجل اتخاذها خادمة أو خادما واستخدم الآلة أي استعمالها، واستخدم كل الامكانيات أي استغلالها¹

ب- اصطلاحا: فهو قد يتصرف معناه إلى اداء النقي فيصبح المعنى معلق على التحكم واستعمال وسائل اتصال من تشغيل والقدرة على انتقاد المحتوى المتوقع خلف العقد والروابط نع القدرة على معالجة تخزينها واسترجاعها أو انتاجا لمحتوى وكذا اعادة انتاجه، كما يمكن أن يعالج المفهوم كنشاط ذو طابع اجتماعي وثقافي داخل المنظومة السلوكية السابق الوجود، حينئذ لا يصبح استخدام مجرد فعل عابر منفصل عن التكوين النفسي والمادي للشخصية الفرد المستخدم بل شكل نماذج استخدامه تتجل في التكرار والاستمرار الذي يحلها. الى عادات متكاملة مع باقي ممارسات الحياة اليومية للمستخدم².

¹علاء الدين حمودي : " استخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة " مجلة علوم الاداء الرياضي المجلد 03 , العدد الخاص 2 أكتوبر 2021 ص 221-222

²- فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال الطبعة الاولى 2010م - 1431 هـ - كلية العلوم الإنسانية ، قسنطينة (الجزائر) ص19 -

ت- اجرائيا:

نقصد بالاستخدام في دراستنا هذه الاستعمال المادي و المعرفي للعديد من التقنيات ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة لنشاطاتهم .

التكنولوجيا:

لغة: لقد تطورت معاني مفهوم التكنولوجيا بتطور حاجات الانسان المجتمعية وممارساته اليومية المتخصصة والمتنوعة، ولهذا تعددت تعريفات الباحثين والمفكرين لها.

اصطلاحا: فمن تعريفاتها التقليدية ما اورده "محمد عاطف غيث" الذي جعلها تشمل المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ العلمية والاكتشافات فقط عن العمليات الصناعية ومصادر القوة وطرق النقل والاتصال الملائمة لانتاج السلع والخدمات - ويضيف في تحليله لمفهوم التكنولوجيا على أنها لا تعني فقط بوصف العمليات الصناعية ولكنها تتبع تطورها معنى ذلك أن التكنولوجيا تكشف عن أسلوب انسان - في التعامل مع الطبيعة والتي من خلالها يدعم استمرار حياته .¹

- يعرفها برشان وآخرون - purdhomet Bouchard : التكنولوجيا على أنها مجموعة من التقنيات المعقدة الي توسيع الكثير من المعرفة الرسمية أو العلمية²

اجرائيا: هي الوسائط الحديثة المستخدمة في مجال الاعلام والاتصال، والتي تؤدي لأغراض تعليمية وبيداغوجية لصالح المنظومة التربوية، والتي أصبحت من ضرورة هذا العصر ولقد اثبتت الدراسات مدى فعاليتها في مجال التعليم من خلال النتائج المحققة.

1- صارة بن زرة حميد شاوش ، علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالمرونة التنظيمية " المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة تيزي وزو ،مخبر مجتمع تربوية عمل ، الجزائر .المجلد 10 ، العدد1 ، جانفي 2021 ، ص 739- 740

2سومية عيسات "الاتصال التنظيمي في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال " مجلة التربية و ادارة الموارد البشرية ، جامعة البليدة 02 ،العدد7 ص145

تعريف الاتصال:

لغة: هو عملية انتقال المعلومات أو الأفكار أو اتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز.

○ **اصطلاحا:** في ضوء ما سبق يمكن تعريف الاتصال بأنه :

عملية إرسال واستقبال للمعلومات والأفكار والآراء (رسالة) بين طرفين (مرسل ومستقبل) ، وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة بينهما حول معلومة أو فكرة أو رأي أو اتجاه أو سلوك أو خبرة معينة . وذلك باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال المناسبة (مثل : المناقشة، المحاضرة ،المقابلة الاجتماع، الاتصال الهاتفي)¹

- أما علماء الاجتماع فينظرون إلى الاتصال أنه ظاهرة اجتماعية وقوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بمعنى أنها الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمن²

- **اجرائيا:** يقصد بالاتصال نقل المعلومات من طرف الى اخر بين مرسل ومستقبل عبر وسيلة اتصال معينة بأسلوب واضح مفهوم بين الطرفين لتحقيق الأهداف المنشودة في المؤسسة او جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي.

¹ - الدكتور مدحت محمد أبو النصر ، مهارات اتصال الفعال مع الاخرين الطبعة الاولى المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ، 2012 ص 16

² - سامية خبيزي : " توجه المؤسسات نحو تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبروز المقاومة كقوة كابحة لها أسبابها وأساليب معالجتها ، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر المجلد 17 العدد الثالث، 2020 ص 323

1-تكنولوجيا الاتصال:

لغة: ترجع كلمة التكنولوجيا (Technology) إلا اليونانية وهي تتكون من مقطعين حما (Techno) وتعنى التشغيل الصناعي والتالي(logy) أي العلم أو المنهج وبالتالي فكلمة تكنولوجيا تعني علم التشغيل الصناعي

ب- اصطلاحا: تعرف على انها "مجلد المعارف والخبرات المتراكمة و المتاحة والادوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها و تبادلها وتوصيلها الا افراد والمجتمعات¹.

اجرائيا: يقصد بالاتصال نقل المعلومات من طرف الى اخر بين مرسل و مستقبل عبر وسائل الاتصال معينة بأسلوب واضح مفهوم بين الطرفين لتحقيق الأهداف المنشودة في المؤسسة او جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي

- التعلم :

التعلم شرط رئيسي لتكيف الإنسان مع محيطه الذي يعيش فيه ، والإنسان هو في عملية مستمرة من التعلم من ولادته وفي مماته ، والتعلم لا يتوقف على مرحلة واحدة في حياة الفرد، كما أنه لا يعني السلوك الغريزي الذي يولد مع إنسان ، إن التعلم سلوك مكتسب أي أن هذا السلوك لم يكن أعلا في ذخيرة الفرد ،وهناك جملة من التعاريف حول التعلم تتمثل في:

- تعريف "هيلجارد HELIGARD " التعلم هو العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد أو تغيير دائم نسبيا في سلوك ما للاستجابة إلى موقف معين يشترط أن يكون التغيير ناتج عن التعب والاضطرابات العقلي أو النفسي أو النضج الفسيولوجي".² **التعليم عن بعد:**

¹- ابراهيم مجدي عزيز التقنيات التربوية ، روى التوظيف وسائط الاتصال والتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، المكتبة الانجلو مصرية ص 395

²ابراهيم مجدي عزيز التقنيات التربوية ، روى التوظيف وسائط الاتصال والتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، المكتبة الانجلو مصرية ص 39

- اصطلاحا : يعرف التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يتم عن طريق وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة وذلك بتوصيل المادة العلمية المقروءة أو المسموعة أو المرئية للمتعلّم أينما كان وفيها شاء وذلك للقضاء على الظروف الطبيعية والاجتماعية الصعبة¹.
- إجرائيا: أنه عملية تفاعلية تتم وفق خطة منظمة من قبل معلم اللغة العربية تستهدف جمع البيانات من خلال أساليب التقويم اللغوي المناسبة لإصدار حكم على مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في أداتهم اللغوي²
- مفهوم الجائحة:

أ- لغة : جمع جائحات وجوائح ، جدية ، غبراء ، قاحلة سنة جائحة أشد من نزول ا جوائح دامية مصيبة، تحل بالرجل في ماله، فتجتاحه كله إما أذهب الثمر أو بعض من آفة سماوية .

ب- اصطلاحا: عرفت بأنها " آفة " لأضع المادي فيها كالرياح الشديدة والبرد القارص والحر الشديد والجراد وانقطاع المطر و القحط و الأوبئة ونحو ذلك من الجائحات السماوية ولم يختلف في اعتبارها جائحة على عكس الجائحات البشرية التي تصيب المزروعات والثمار بفعل الإنسان والتي يفترض إمكانية ردها مثل السرقة وهجوم جيش العدو³.

ت- إجرائيا : جائحة كورونا في جائحة اختلف نمط انتشارها عن سابقاتها من الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي ، تمثل فيروسات كورونا(Covid19)فصيلة كبيرة من

¹ - راشد محمد الروقي ، " درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أساليب التقويم اللغوي ضمن متطلبات التعليم عن بعد "مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الطائف السعودية، المجلد (30) العدد5 2022, ص216

² - محمد بن عفان محمد أمين " التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة ابتدائية بمحافظة الدوامي " مجلة الفنون و الأدب و علوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 78 أبريل2022ص 107

³ - هدى ساكر "سياسة التعليم الالكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا كوفيد 19"، مجلة علوم لأداء الرياضي، المجلد 3 , العدد2 , أكتوبر 2021 ص 42.

الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة للإنسان كالزكام - نزلات البرد العادية ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط النفي (MERS-COVE)¹

-تعريف الوباء :

أ- لغة: الوباء من الجذر الثلاثي (وباء) الوباء مرض عام يمد ويقصر: (وباء، وبأ) وجمع المقصور: أوباء، وجمع الممدود أوبئة ويقال: أرضوبئت، إذاكثر مرضها

و يقال وبتتالأرض- فهي موبوءة

- وقال الخليل " الوباء - مهموز - الطاعون وهو أيضا كل مرض عام

ب-اصطلاحا: أبدأ بذكر أقوال العلماء، فقد عرفه ابن سيده.وقال الوباء، الطاعون، وقيل هو كل مرض عام وقال السيطوني " فساد يعرض لجوهر الهواء، لأسباب سماوية أوأرضية." و قال أبو الوليد الباجي : الوباء هو الطاعون ، وهو مرض يعم الكثير من الناس في جهة من الجهات دون غيرها بخلاف المعتاد من أحوال الناس وأمراضهم ويكون مرضهم غالبا مرض واحدا ، يخطف سائر الأوقات ، فان أمراض الناس مختلفة و قال اپنالاثير " : الطاعون , المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة و الأبدان .²

الدراسات السابقة :

1- دراسة " سمير مهدي كاضم": بعنوان "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية

في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و اعضاء هيئة التدريس " جامعة الشرق الاوسط كلية العلوم التربوية قشم الادارة و المناهج

تخصص المناهج و طرق التدريس اجريت بتاريخ جوان 2021، و هي دراسة نظرية و

تطبيقية تمحورت اشكالياتها حول واقع التعليم في ظل جائحة كورونا في جامعة العراقية من

¹- جلولقوادري ، " اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا " مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد

البشرية، المجلد 16 العدد 3 الجزء 2 نوفمبر ص40

2- طارق بن سعيد بن عبد الله القحطاني، الأخطاء العقدية المتعلقة بوباء كورونا ، العدد 35 ربيع الثاني ، ديسمبر 2020 ص 103

وجهة نظر الطلبة و وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي و لجمع البيانات تم استخدام استباننتين ، الاولى موجهة للطلبة و الثانية موجهة لاعضاء هيئة التدريس ، طبقت الدراسة على عينة قوامها 701 فرد و من بينهم 380 طلبة و 321 عضو من اعضاء هيئة التدريس و هدفت الدراسة الى التعرف عن الواقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل الجائحة من وجهة نظر اعضاء طلبة و هيئة التدريس وتوصلت الدراسة الى نتائج اكدت على ان درجة تقدير الطلبة الجامعات العراقية حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، اذ تشير هذه النتائج الى ان افراد هذه العينة (عينة الطلبة يرون ان واقع التعليم عن بعد غير مرض،حيث اظهرت ان استجابتهم الى التعليم عن بعد من تطلب بالشكل المطلوب ، و نفس النتيجة توصل اليها لدى عينة اعضاء هيئة التدريس اذ اكد الاعضاء على القصور في تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب

اوجه التشابه:

وعليه نلاحظ ان هذه الدراسة جمعت بين راي الطلبة و على حد سواء في حين دراستنا تتاولات فقط راي الطلبة كما ان هناك اختلاف بين عينة هذه الدراسة و دراستنا كذلك نجد اختلاف في الهدف من الدراسة ، فدراستهم هدفت الى التعرف على واقع التعليم عن بعد، اما دراستنا فقد هدفت الى معرفة كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد،في حين نجد ان هناك تشابه بين دراستين من حيث المنهج ، فكلا الدراستين استخدمت المنهج المسحي

2- الدراسة الثانية : "حورية بولعويدات": بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG قسنطينة، لنيل شهادة الماجيستر غير منشورة، تخصص اتصال علاقات

عامة قسم علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، سنة 2007/2008م¹ .

تدور اشكالية هذه الدراسة حول الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية ، باعتبارها المصدر الاساسي للمعلومات و ذلك لمواكبة التطورات الحديثة لتغيير انماط الاتصال و التسيير الكلاسيكي و الوقوف امام المساهمة الفعلية للحاسب في تبسيط الاعمال و الاجراءات الادارية و القدرة الهائلة باعتماده على منظومة الشبكات و المعلومات .

حولت هذه الدراسة ان تعالج هذا الموضوع عن طريق ايجاد اجابيات موضوعية و التساؤل، ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة سونلغاز.

التساؤلات الفرعية:

1- ما هو ترتيب وسائل تكنولوجيا الاتصال الاربعة ، جهاز الحاسوب ، شبكة الانترنت ، شبكة الاكسترنات ، من ناحية استخدامها في المؤسسة ؟

2- هل تاتر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

3- ما هو اثر استخدامهم على مستوى المؤسسة ؟

وقد استعانت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى تفسيرات كيفية تضاف الى نتائج الكمية.

اداة جمع البيانات: قامت الباحثة بالاعتماد على كل من الملاحظة والمقابلة والاستبيان كادوة اكثر ملائمة

اهم النتائج المتوصل اليها:

هناك تباين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث:

* يحتل جهاز الحاسوب المرتبة الاولى من ناحية الاستخدام

¹ايازيد عبد الرؤوف ، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة باذاعة ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص سمعي بصري ص36.

*تحتل شبكة الانترنت المرتبة الثانية من ناحية الاستخدام

*تحتل شبكة الاكسترنت المرتبة الثالثة مكن ناحية الاستخدام

ان العوامل الذاتية للمبحوثين تاتر بنسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال

أوجه التشابه و الاختلاف: تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في كونها تدرس نفس الموضوع و هو استخدام تكنولوجيا الاتصال كما انها تتشابه ايضا في قيامها مجتمع البحث حول تخصص اعلام و اتصال، في حين نجد اختلاف بين هاتين الدراستين في مقر اقامة الدراسة الميدانية كذلك تختلف من حيث ادوات الدراسة و النتائج المتوصل اليها .

الدراسة الثالثة:

دراسة سادا تيان، فانسى سينيور وفانهام بعنوان " تصور القلق المرتبط في المجتمع

الفرنسي"

دراسة عرضية في منطقة الرون الالب، حيث هدفت الى معرفة طبيعة المعرفة حول الوباء والقلق الناتج عنه، وكذا الثقة في الإجراءات الحكومية والالتزام بها والثقة في المعلومات المتوفرة، وتكونت عينة الدراسة من 600 مستجيب يعيشون في منطقة الرون في فرنسا، واعتمدوا على مجموعة من الأدوات التي تقيس المعرفة حول الوباء واستبيان القلق.

أوجه التشابه بين الدراستين: تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في كونهما استخدمتا أدوات قياس المعرفة وكذلك التطرق الى دراسة موضوع كورونا.

أوجه الاختلاف: تمثل أوجه الاختلاف بين الدراستين في العينة الدراسة فدراستنا تكمن على مجموعة من الطلبة الجامعيين أما هذه الدراسة فكانت على مجموعة من السكان، وكذلك تختلف الأهداف الدراسية فدراستنا تناولت كيفية التعليم الالكتروني في الظروف الوبائية في حين هذه الدراسة تناولت الأثر الناتج من الوباء.

الدراسة الرابعة:

دراسة تقنيبي 2020 بعنوان جائحة كوفيد 19: واقع التعليم الالكتروني في السياق

اللسطيني من وجهة نظر المعلمين كلية التربية، جامعة الخرطوم

هدف الدراسة: اتجه الباحث في هذه الدراسة الى بيان واقع التعليم الالكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر المعلمين

منهج الدراسة: لتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي
عينة الدراسة : تم اختيار العينة بصورة عشوائية مكونة من 256 معلم و معلمة من المحافظات الفلسطينية

اداة الدراسة: اعتمده الدراسة من الاستبانة من 15 فقرة تم توزيعها على ثلاث مجالات و تحقق من هدف الاداة و ثباتها

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان المنهج الفلسطيني بحاجة الى تطوير ليتلائم مع التعليم الالكتروني بدرجة كبيرة و ان درجة ممارسة المعلمين لتدريب الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما انه كانت هناك حاجت للمعلمين للتدريب على منصات التعليم الالكتروني ضمن مرجعية واحدة حيث ان التعدد المنصات التعليمية الالكترونية جاء مربكا للمعلمين بدرجة كبيرة وفقا استجابتهم لاداة الدراسة

اوجه التشابه و الاختلاف:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تبحث عن تكنولوجيا الاتصال في عملية استمرار سيورة التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا، و يعتمد هذا البحث على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات كما هو الحال في موضوع دراستنا كما تدرس استخدام كما هو الحال في بحثنا الحالي و قد اختلفت و تعددت الدراسات باختلاف الاهداف التي سعت الى تحقيقها و اختلاف المتغيرات التي تناولتها و اختلاف البيئات التي تمت فيها.

الخلفية النظرية :

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع المدخل النظري لهذه الدراسة، وذلك لأن خصائص وسائل الاتصال والاعلام الجديدة وفي مقدمتها الانترنت تعزز فروض ومفاهيم النظرية، فالتفاعلية مثلا وهي ميزة من مميزات وسائل الاتصال والاعلام الحديثة عززت مفهوم

الجمهور النشط الذي تقترضه نظرية الاستخدامات والاشباعات، لأن الجمهور النشط هو الذي يتفاعل مع محتوى وسائل الاتصال والاعلام ويختار الرسائل التي تلائمه وتشبع حاجاته، وتكمن أهمية نظرية الاستخدام والاشباعات بالنسبة الى هذه الدراسة في دراسة دوافع المبحوثين لتصفح المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت، وكذا الاشباعات التي يحققها لهم هذا الاستخدام.

تعريف النظرية:

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات بأنها "دراسة الجمهور وسائل الاعلام الذي يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة " وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض وسائل الاعلام ليس بحكم بأنها متاحة فقط، وإنما لأنه يهدف الى اشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجة إليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

ويذهب " إدلستين وزملاؤه" إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم: "قوة وسائل الاعلام الطاغية"، ويضيفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الاعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة".¹

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- 1- افتراض الجمهور النشط.
- 2- الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الاعلام.
- 3- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام.
- 4- توقعات الجمهور من وسائل الاعلام.

1 - مديحة جيطاني استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاسلامي مرجع ذكره ص 37-38-43

5- تعرض الجمهور لوسائل الاعلام.

6- اشباعات الجمهور من وسائل الاعلام.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعرضت نظرية الاستخدامات والاشباعات لعدة انتقادات من قبل الباحثين، وهذا عرض

لأهم هذه الانتقادات والردود عليها، وذلك في محاولة لتقييم هذه النظرية:

طرح "سوانسون" عدة انتقادات وهي كما يأتي:

1- إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تحوي غموضاً، او عدم مرونة، او عدم اتفاق بين ما

تشير اليه افكارها الأساسية وبين المصطلحات المستخدمة في دراستها التطبيقية، حيث ان

تحديد هذه المصطلحات بدقة مثل: الاستخدام، الحاجة، الدافع، ساعد على خلق غموض

وحيرة لمن يطلع على تلك الدراسات، فالنتائج قد تختلف في كل دراسة حسب اختلاف هذه

التعريفات، مما جعل البعض ينظر الى أن استخدام هذه المصطلحات في دراسة ما لا

يصلح الا لهذه الدراسة فقط.

2- كذلك فإن عناصر الأساسية وكيفية استخدامها لهذه النظرية غير واضحة لإعطاء تفسيرات

واضحة ومرضية، ويحيطها الغموض.

3- وكذلك هناك شكوى حول افتراض الجمهور النشط، فالنظرية تفترض أن الفرد لديه الوعي

الكامل باحتياجاته، ويتصرف وفق الاحتياجات.

4- " يرى عدد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال

التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الإستقصاءات وفي هذا

تطرح للأمور خاصة أن هناك خلافاً حول تحديد¹ المصطلحات و المفاهيم مثل مفهوم

الحاجات، بالإضافة الى أن الامر لا يتوقف فقط على الحالة العقلية، ولكن هناك أمور عديدة

تعتبر متغيرات في علاقاتها باستخدام وسائل الاعلام مثل المركز الاجتماعي للفرد، والحلة

الاقتصادية، والتعليم، وربما يفيد هذا أكثر في تطوير نموذج للسلوك والاشباع مع وسائل

¹ مرجع سبق ذكره ص43.

الاعلام، ولذلك فإن الامر يحتاج الى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات في الاعتبار، بالإضافة إلى أن فئات المحتوى التي تعتبر مثيرة في الاستخدام تعتبر فئات عامة، بينما يتطلب الامر أيضا تقسيمها إلى فئات فرعية عديدة قد يختلف الافراد في استخدامهم لها. 5-الإشكالية الثانية التي يركز عليها "دينيس ما كويل"، ان نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، خصوصا عندما يرى البعض أنه يلبي حاجات أعضاء المتلقين في مجالات التسلية والترفيه¹.

¹ مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال

المبحث الأول: نشأة ومفهوم تكنولوجيا الاتصال

المطلب الأول: نشأة تكنولوجيا الاتصال

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثاني: خصائص ووظائف تكنولوجيا الاتصال

المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الاتصال

المطلب الثاني: وظائف تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثالث: انواع و اشكال تكنولوجيا الاتصال

المطلب الأول: أنواع تكنولوجيا الاتصال

المطلب الثاني: أشكال تكنولوجيا الاتصال

المبحث الرابع: ايجابيات و سلبيات وتأثير تكنولوجيا

الاتصال

المطلب الأول: ايجابيات و سلبيات تكنولوجيا الاتصال

المطلب الثاني: تأثير تكنولوجيا الاتصال

خلاصة الفصل

المبحث الاول: نشأة وتطور تكنولوجيا اتصال

يعتمد المجتمع المنظم على الاتصال بمختلف أنواعه، ومع تطور الرسائل الالكترونية الحديثة واستخدامها في المعالجة الرقمية للبيانات أصبحت ظاهرة الاتصال عن بعد شديدة الأهمية ويمكن تميز أنظمة الاتصال من خلال، ثورات أساسية،

1-الثورة الأولى: وتتمثل عندما استطاع الإنسان أن يتكلم إذ أصبح من الممكن و أول مرة

أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها

2-الثورة الثانية: لقد حدثت عنه الثورة عندما اخترع السوماريون أقدم طريقة للكتابة في

العالم واستطاعوا الكتابة على الطين اللين وذلك من حوالي (3600) سنة قبل الميلاد

حيث حفظت هذه الألواح الطينية الفكر الاجتماعي والسياسي والفلسفي في مراحل

الأولى¹.

3- الثورة الثالثة : ولقد اقترنت الثورة الثالثة بظهور الطباعة في منتصف القرن 15 ، و

يتفق معظم المؤرخين على أن " يوحنا جوتبرغ " هو أول من فكر في اختراع الطباعة

بالحروف المعدنية المنفصلة وذلك في حوالي 1436 م - وأتم طباعة الكتاب المقدس

باللغة اللاتينية 1455 م²

4-الثورة الرابعة : المرحلة الالكترونية : بدأت في منتصف القرن 19 و استمرت حتى أوائل

التسعينات من القرن الماضي , بدأت باكتشافات و اختراعات في الاتصالات السلكية وانتهت

باستقرار و انتشار الأجهزة الاتصالات الجماهيرية التي تشكل لب الثورة الاتصالية ويطلق عليها

بمرحلة الانفجار الاتصالي أو الدوائر الالكترونية لقد شهدت هذه المرحلة نمو سريع في وسائل

اتصال و أساليبه ، حيث تعاقبت الاكتشافات العلمية والتجارب الواحدة تلو الأخرى بشكل تميز

1- (ماهر عودة الشمايلة ، محمود عزت اللحام ، تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، الطبعة الاولى ، عمان ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2014 ، ص 67

2- مرجع سبق ذكره ص68

باعتقاد كل وسيلة جديدة على ما سبق وتكاملها معها ، فقد ظهر التلغراف ، التلفزيون ، الفوتوغراف ، ثم الإذاعة وظهر التلكس بعد ذلك والأقمار الصناعية ، والتلفزيون السلكي و الإرسال السلكي، التلفزيون المستعين بالأقمار الصناعية بشكل غير مباشر، وبفضل تزوج وتعاون الالكترونية وغيرها من التقنيات ظهر المجتمع الذي تتزوج فيه نظام الاتصال ومعالجة البيانات¹.

الثورة الخامسة : الثورة التفاعلية: بدأت من منتصف الثمانينات ومازالت مستمرة حتى الآن و هي تتميز بسمة أساسية وفي الفرج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية و اتصالية ، وقد بدأت تنقية النشر المكتبي الذي يتضمن استخدامات الحسابات الالكترونية الشخصية في أداء عمليات النشر جميعا ودوائر المعارف الالكترونية ، وخلال هذه المرحلة تظهر الحسابات الالكترونية وتتطور جيل بعد جيل حتى تصل إلى الجيل الخامس و قد أدى امتزاجها اتصالات السلكية واللاسلكية على ظهور شبكة المعلومات .

سواء كانت هذه الشبكة محلية أو عالمية والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة ويمكن القول أن ابرز ملامح المرحلة الخامسة التي نعيشها الآن هي تكنولوجيا اتصال هي ظاهرة اندماج وسائل الاتصال²

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال مستقبل صناعة الصحافة ، دار السحاب للنشر والتوزيع الاولى القاهرة - مصر 2005، ص148

²- مرجع سبق ذكره ص149

المبحث الثاني: مفهوم تكنولوجيا الاتصال

(1) - تعريف تكنولوجيا الاتصال: تعرف تكنولوجيا الاتصال بأنها مجموعة الوسائل

المستخدمة إنتاج و إشغال وتوزيع المعلومات بكل أشكالها على اختطف أنواعها المكتوبة المسموعة المرئية.¹

1- تعريف تكنولوجيا الاتصال :

تعتبر تكنولوجيا المعلومات و اتصال وفق التطورات الحادثة شكلا جديدا من أشكال الوسائل المراكبة للتطورات والمسارات العديدة اذ يمكن تعريفها على أسس عدة : منها أنها التكنولوجيا التي عرفت تطورات كبيرة مرتبطة جدا بالتطورات الالكترونية (بطاقات الذاكرة ,التخزين , تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية).²

يشير معجم اللغة الانجليزية Oxford Dictionary إلى أن كلمة (Techno) تعني أسلوب أداء أو المهنة و أن كلمة (Technology) تعني العلم الذي يدرس تلك المهنة³

2- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

بأنها مجموع التقنيات و الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة إن يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصليه من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحسابات الالكترونية) تم تخزين هذه البيانات و المعلومات، تم استرجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية،

1- نفس المرجع ص89

2- نسيمه ضيف الله استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أثره على تحسين جودة العملية التعليمية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه نظام لهم . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير ، جامعة الحاج لخصر، باتنة 2016-2017 ص-83

3 - دكتور علي محمد حسن تكنولوجيا الاتصال الحديثة دار البيان 83 للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 2005 ص 16

ونقلها من مكان إلى آخر، ومبادلتها و قد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو

كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل اتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور¹

(3) - تكنولوجيا الاتصال : عرفها "روبين" بأنها أي آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على

إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو توزيع أو استقبال أو عرض المعلومات

1- كما عرفها محمود علم الدين: بأنها مجموعة المعارف و الخبرات والمهارات المتراكمة

والمتاحة، ومختلف الوسائل المادية ، و التنظيمية والإدارية والمستخدمة في الحصول على

المعلومات الملفوظة والمرسومة والرقمية وفي معالجتها أو تخزينها بغرض التسهيل الحصول

على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع²

المبحث الثالث: خصائص و سمات تكنولوجيا اتصال

تعمل تكنولوجيا الاتصال على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة - و

اللاسلكية والصوتية ومعالجتها و تخزينها و نشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية

والاتصالات السلكية و اللاسلكية و الكمبيوتر من أقمار صناعية والحسابات الشخصية والبريد

الالكتروني و شبكة انترنت والهواتف المحمولة وغيرها بما أن هذه التكنولوجيا اكتشافها و

تطورها يكون دائما في صالح المؤسسات من أجل الاستفادة منها في حياتهم اليومية هذا ما

دفعنا لمعرفة خصائص هذه الوسائط³

التفاعلية، interactivity : وتطلق هذه السمة علا الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في

عملية اتصال تأثيرا على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها ، ويطلق على ممارستهم الممارسة

المتبادلة أو التفاعلية ، و هي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي

1- محي محمد , ظاهرة العولمة - الاوهام والحقائق ط1 , مصر 1999, ص 26

2- محمد ديب، " تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في جودة التعليم في المدرسة وخدمة المجتمع "، مجلة المجتمع و الرياضة، المجلد 5، العدد 1 ، جانفي 2022، ص231

3- حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة نبيل شهادة الماجستير الاتصالات والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية، جامعة منشوري قسنطينة " سنة 2007 2008 ص82

يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية ، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من المصادر" ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة ونتج عن هذا التفاعل انحصار" تحكم الدولة في مصادر المعلومات والإخبار وأصبح الفرد متورط مسؤولية في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانيته وقدراته الإدراكية¹.

الالتزامية Asynchanization : وتعنى إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسباً للفرد المستخدم، و لا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثل في نظام البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة²

3) التوجه نحو التصغير: (قابلية الحركة) ، تتبع قابلية التحرك المجال للاستفادة من تكنولوجيا الاتصال بعيدا عن قيود الجغرافيا ، لا سيما في ضوء انتشار التقنيات التكنولوجية المرتبطة شبكة انترنت و شيوع خدماتها فهناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان لآخر أثناء حركته - مثل الهاتف النقال ، كما تنشئ للمتلقين بفضل تكنولوجيا البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية خاصة، الاستفادة من الوسائل السمع البصرية في أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في مكان ثابت ومعدات كثيرة من أجل اتصال أو التشغيل الكمبيوتر النقال مثلا³

4)- قابلية التحويل والتوصيل : هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة و بالعكس ، كما تعني إمكانية توصيل أجهزة الاتصالية بتنوع أكبر من أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة

¹حورية بولعويادات، مرجع سبق ذكره ،ص83

² نفس المرجع ص84

³ - ياسين محمد اسماعيل " استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية " درجة ماجستير في الصحافة، تخصص قسم الصحافة، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية ، غزة 2015 ص61

الصناعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع وذلك عن طريق وضع معايير فنية لهذه الأجهزة ، يتم اتفاق عليها بين هذه الشركات¹

(5-)- اللاجماهيرية (الرسائل الإعلامية الشخصية): ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد (الجماهير) أو قد توجه إلى فرد بعينة فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها ، و مثال على ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته²،

(6)- الشبوع والانتشار : وتعني وسائل اتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع و كل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف و ثم تتحول إلى ضرورة تلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكسميل وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف وفي رأي "الفين توفلر A . Tophler " أن من المصلحة القوية لأثرياء هنا أن يجدوا طرق لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل التغطي من هم أقل ثراء ، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة- لغير القادرين على تكاليفها³

المبحث الرابع وظائف تكنولوجيا الاتصال

من بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال نذكر

2-الاستحصال (الجمع): يكون من المفيد دائما تجميع السجلات بالفعاليات والنشاطات وهذه

العملية تنجز حيث يتوقع المستخدم أن البيانات تكون مفيدة لأي وقت لاحق

3-المعالجة: وهي الفعالية التي هي اثر شيء يرتبط بالحاسوب، وتتضمن فعالية المعالجة،

وتحويل جميع أنواع البيانات ، و أول تطبيق للحاسوب في إدارة الأعمال وكان معالجة

البيانات وتركز على التعامل معها " رموز " ، أرقام ، رسائل " وتحويلها إلى معلومات. أما

1- ياسين محمد اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص61

2- نوال مغزيلي . " دور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تعزيز مؤشرات الحكم الراشد " مقال الباحث ، الاجتماعى جامعة قسنطينة ، العدد 14 ، 2018، ص247

3 مرجع سبق ذكره، ص248

المعالجات التي تجري على المعلومات النصية والسمعية والصورية وهناك أنواع من المعالجة وهي:

أ- معالجة النصوص: صياغة وثائق نصية مثل : النشرات الإخبارية
 ب -معالجة الأشكال: أي تحويل المعلومات الجزئية، أشكال البيانات والصور إلى صور يمكن التعامل معها في الحاسوب¹.

4-الخلق التوليد: تستخدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بصورة دائمة لخلق المعلومات من خلال المعاينة، وتنظيم البيانات -أهمية مفيدة أكثر على تشكل أرقام، نصوص ، أشكال مرئية في بعض الأحيان، لخلق المعلومات في صيغتها أو صيغ جديدة

5-التخزين: من خلال المعلومات يحافظ الحاسوب على المعلومات والبيانات من أجل استحضار مستقبلي على أوساط التخزين مثل: cd , disquette : التي يستطيع الحاسوب تحويل البيانات والمعلومات التي تأخذ بشكل أصوات كالتالي يعرفها بصيغة مستقرة²

- نقل البيانات على تعدد طبيعتها واختلافها من خلال عدد من الوسائل التقنية التكنولوجية الحديثة وهو الأمر الذي وفرته تكنولوجيا المعلومات التي كانت محصورة سابقا في النقل الصوتي لتتجاوزها إلى نقل مختلف أنواع الملفات عبر وسائل الاتصال الحديثة.
- الاعتماد على نظام تكنولوجي الاتصال متاح للكثير من المستخدمين ومجاني في غالبه

¹اليازيد عبد الرؤوف، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري. جامعة العربي بن مهيدي 2018 ص 55
² مرجع سبق ذكره ص 56.

• لقد أحدثت الثورة التكنولوجية الحديثة التي تزاوجت مع ثورة البيانات والمعلومات وتدفعها إلى تغيير طبيعة المعلومات التي أصبح يعبر عنه بالفوتون بدل الإلكترون وهو ما ساهم في تجاوز الصعوبات والعوائق المرتبطة بالإلكترون¹.

المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الاتصال:

تعددت أنواع وسائل تكنولوجيا الاتصال وذلك عبر مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها هذه التكنولوجيا حيث شكلت كل مرحلة ولادة حقيقية أدوات تكنولوجية بدءا بالتلغراف والتلفزيون و الأقمار الصناعية وصولا إلى الهاتف النقال وكذا الحاسبات والانترنت و فيما يلي إيضاح لهذه الوسائل:

1) الأقمار الصناعية والبث الفضائي المباشر: يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج

استقبال و إرسال خط الاستواء خارج الكرة الأرضية بحوالي (22,300 ميل)

ويوضع على خط استواء لكونه أقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض بحيث يضل مغطيا البقعة الجغرافية التي حددها أي يقل دورانه وكأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبيت من هذه النقطة إلى (40%) من سطح الكرة أرضية².

أ - البث الفضائي المباشر : يعتبر البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية أكثر نجاح يحققه التفكير العلمي التكنولوجي في مجال تطوير وسائل اتصال الجماهيري الذي أفصحى حقيقة موجودة مؤثرة وذلك للخصائص والمميزات الآتية : أن الإرسال عن طريق الأقمار الصناعية العالمية يمكن مناطق عديدة من العالم المعاصر من الحصول على معلومات مفيدة عن الدول والشعوب والثقافات أنه يتيح فرص غير محدودة لان تتعرف وتبادل الشعوب على

1- سارة خرشي، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التعليم ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث،

علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2021-2022 ص 77

2- نوال مغزيلي، " تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجزائر، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة قسنطينة، العدد 12

جانفي 2018 ص 173-174

الثقافات الأخرى : أنه يوفر الوسائل العلمية لخلق نظام تعليمي سريع وشامل يمكن تحقيق تحقيق التنمية الاجتماعية¹.

- **الهاتف** : على الرغم من مرور أكثر من مائة عام على اختراع هذا الجهاز الاتصالي المهم فانه لا يزال وسيلة مهمة في نقل المعلومات عبر المسافات القريبة و البعيدة ولقد حدثت تطورات كثيرة على هذا الجهاز حيث أدخلت آلية الوسائل الكترونية و الليزرية المتطورة لتسهيل عملية نقل المعلومات

• و من الابتكارات المهمة في اتصالات الهاتفية الهاتف photophone أو الهاتف الفيديو video -phone الذي يستطيع نقل الصورة مثلما ينقل الصوت بسرعة (9600) BIT في الثانية والجهاز مزود بذاكرة توصله لخرن حوالي (30) صورة يمكن استرجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو تطيح على الورق .²

(2) - التليتكس Télé Text :

يعد نظام التليتكس كسابقة (الفيديو تكس) نظام إيصال معلومات من خلال اتصالات السلكية واللاسلكية باستخدام خطوط الهاتف العادية أو الكوابل المحورية أو البث التلفزيوني لإعطاء معلومات مرئية على شاشة التلفزيون إلا أن التليتكس يختلف عن الفيديو تكس في كونه نظام أحادي الاتجاه وغير متفاعل فهو يربط مركز المعلومات أو بنك المعلومات مع المنازل بواسطة البث التلفزيوني العادي وهنا يجب استخدام جهاز محلل رموز خاص الالتقاط التليتكس³

(3) - **التلكس Telex** : التلكس هو نظام لنقل الرسائل باستخدام جهاز يسمى المبرقة وقد كان المبرقة أو جهاز تم استخدامه في إرسال الرسائل بالكهرباء و معظم رسائل البرق كان يتم

¹نوال مغزيلي، مرجع سبق ذكره، ص 174

² مصطفى يوسف كافي، محمود عزت اللحام ، " تكنولوجيا الاعلام والاتصال " الطبعة الاولى 201-1436هـ ، عمان ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، 2014 ص69

³ مصطفى يوسف كافي، محمود عزت اللحام " تكنولوجيا و الاعلام " مرجع سبق ذكره ص71

إرسالها في وقت من الأوقات بتخصيص شفرة معينة لكل حرف عن طريق مفتاح المبرقة ثم تقوم المبرقة بتحويل النقط (.....) والشرطات (--) الخاص بالشفرة نبضات كهربائية وإرسالها عبر أسلاك المبرقة شفرة مورس (1)¹.

(4)- نظام الميكروويف : وتقوم هذه النظم ببث إشارات راديوية سريعة جدا وتوضع المستلمات فوق أعلى البيانات والأبراج و التلال وقمم الجبال ويمكن رؤيتها في أنحاء عديدة من البلدان وفي أوساط شائعة استخدام في الإرسال بعيد المدى أو شبكات في المدن ذوات المساحات الجغرافية الواسعة. ومشكلة هذه النظام أي إشارتها يمكن أن تتأثر بالموانع الطبيعية (جبال) أو صناعية أبنية²

المبحث السادس: أشكال تكنولوجيا الاتصال

(1)- جهاز الحاسوب : Computer

نعيش اليوم عصر ثورة في المعلومات، وتعتبر الحاسبات الإلكترونية المختلفة في الأساس جزء من هذا العصر المنظور، حيث يعد هذا الاختراع من أهم الانجازات التكنولوجية الحديثة التي أثرت علا جميع المستويات في فترة وجيزة، ذلك أنه وفر البعد الفكري والعضلي وحسن من الطريقة التي تؤدي بها أغلب الأعمال، وأصبح في أعلى أولويات المشتريات بالنسبة لأفراد المؤسسات والحكومات³

ويتكون الحاسب الإلكتروني من وحدة تشغيل (Unité Centrale) ويحتوي على وحدة التخزين الداخلية (Unité Intérieure) ثم الوحدة الحسابية (Unité de Calcule)

1- (-) دليلة قادة، دور تكنولوجيا المعلومات و لاتصالات في تحسب أداء الجماعات من المحلية في الجزائر، مذكرة ماجستير فرع تسبب عمومي ، كلية العلوم اقتصادية ، جامعة الجزائر - (3) سنة 2010-2011 ص111

2- دليلة قادة مرجع سابق ص113

3- آدم رحمون، زهره شريف، الإستخدام المتميز لتكنولوجيا اتصال الحديثة في المؤسسة في ظل الابداع التنظيمي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة غواط، المجلد 7، العدد 28 ، جانفي 2018، ص106

(2-) الشبكات : Réseaux

حتى يتمكن كمبيوتر من الاتصال بأخر لابد من توافر قنوات اتصالية لنقل البيانات، كما يجب أن تتواجد مجموعة من الأساليب و القواعد وأدوات التي تعمل على تحويل البيانات من الشكل الرقمي للحاسوب إلى الشكل التناظري لقناة الاتصال و العكس، هذه القنوات الاتصالية تعرف بالشبكات، و الشبكة أساسا هي الرابط بين البيانات الطرفية Terminals للحاسبات بهدف نقل وتبادل المعلومات بين الحاسب الآلي والنهايات الطرفية المتصلة به - في إطار النقل على الخط المباشر Online للبيانات وهذه. الأنترنت، الانترانت، الإكسترانت¹

تعريف شبكة الانترنت: الانترنت هي جزء من ثورة الاتصالات و يعرف البعض الانترنت بشبكة الشبكات , في حين يعرفها البعض الاخر بانها شبكة طرق الموصلات السريعة , كما يعرفها "بوب نورتن" و "كاتي سميث " الانترنت كلمة انجليزية مختزلة من عبارة (interconnection of net work) و هي تتجزأ الى كلمتين "interconnection" و تعني الربط بين عنصرين او شيئين و "net work" تعني الشبكة²

ثم وحدات لرصد النتائج المستخرجة من الحاسوب ويطلق عليها (Unite Out put وحدة التغذية بالمعلومات وهي (Unite dimput) يضاف إلى تلك وحدات التخزين الخارجية unité (de stockage) وهي اما تكون في شكل أسطوانات أو أشركة ممغنطة، الاسطوانة في شريحة دائرية الشكل لتخزين البيانات المغطاة غالبا بمادة ممغنطية وتعرف يا هذه الحالة بالقرص المغناطيسي " ديسك دوغ)

أنواع الشبكات:

توجد عدة تقسيمات للحاسبات الكترونية، فالبعض يقسمها حسب طريقة التشغيل الداخلي

1- احمد سواهلية ,سعد مقصى , " استراتيجيات استعمال تكنولوجيا المعلومات من خلال ايداع المورد البشري في ظل ادارة الجودة للمؤسسة" مجلة حقائق للدراسات التقنية و الاجتماعية , العدد التاسع , جزء 2 , جامعة الجلفة , ص115
2 قويدر الواحد عبد الله , بوزريع صليحة , الانترنت كمظهر من مظاهر الاقتصاد الرقمي و اثاره السلبي على العقل العربي
www.univ.chlef.DZ (23-01-2008) ص 93

• **حسابات رقمية:** أي أن البيانات تخزن في ذاكرتها على شكل أرقام وإذا طلب منه استرجاعها فإنه سيعطيها في شكل مقروء وليس كما هو مسجل في ذاكرة، وهذا النوع أكثر استخداما حاليا

• **حسابات تناظرية (قياسية):** كإعداد السرعة والحرارة فلا يقوم بمهمة التخزين

• **المختلط:** وهو يجمع بين الرقمي والقياسي ويجمع بين خاصية التخزين والقياس¹ البعض يقسمها حسب الغرض إلى حسابات عامة وحسابات خاصة وهي التي تقوم بمهام محددة، والبعض يقسمها حسب البرنامج الى حسابات ذات برنامج داخلي و خارجي - ومتتابع أو غير متتابع²

استخدامات الانترنت:

1-البريد الالكتروني E-mail:

وتعد هذه الخدمة من أقدم الخدمات التي تقوم الشبكة بتقديمها لمستخدميها ونشأت الخدمة على يد "ليونارد كليزوك" ويقبل المستخدمون على الشبكة على هذه الخدمة الأسباب التالية:

- سرعة وصول الرسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات قليلة
- عدم وجود وسيط بين المرسل والمتلقي، وبعبارة أخرى عملت هذه الخدمة على إلغاء كافة القيود الإدارية المفروضة علا البريد بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة لإرسال.

2-المحادثات chat : وهي خدمة توفر إمكانية التحدث بين فردين أو أكثر بقراءة عبارات بعضهم البعض في نفس لحظة كتابتها مع إمكان تدعيمها بالصوت والصورة والحركة

¹- مرجع سبق ذكره ص94

² قويدر الواحد عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 94

3- المجموعات إخبارية **News groups** : وهذه المجموعات تعد نوعا من أنواع الإعلان

الالكتروني وفي إمكان أي مستخدم أن يشارك في مناقشات أكثر من مجموعة حسب اهتمامه، وهم الخدمة تتبع المستخدم إمكانية إضافة خبر أو الرد على خبر سبق ذكره¹.

(2) - شبكة انترانت: مفهومها :

هي شبكة داخلية تقوم المؤسسات بإنتاجها على اختلاف أحجامها هذه الشبكة تستعمل بروتوكولات انترانيت مثل HTTP و FTP و تستخدم خدمات الانترانيت مثل : البريد الالكتروني و لا يستطيع شخص من خارج المؤسسة أن يدخل و محتوياتها تحدها المؤسسة وعادة تحتوي خدمات البريد الالكتروني وتنظيم مساحات النقاش قاعدة بيانات للمعلومات و الخبرات ، وهي باختصار وسيلة اتصال بين موظفي وأقسام المؤسسة ، ووسيلة لانجاز الأعمال وبالتالي يمكن القول أن شبكة الانترنت هي شبكة انترانيت مصغرة ومقتصرة على مؤسسة معينة وفروعها وأهم ما يفرق بينها هو أن الانترانيت مصطلح يشير إلى شبكة معلومات دولية واسعة الانتشار ، بينما مصطلح الانترانت جديد ويسمى " الشبكة الداخلية " ²

السيبورة الالكترونية (السبورة التفاعلية / الذكية) :

وهي سبورة تفاعلية بيضاء اللون، ويمكنها أن تتصل بالحاسب الآلي وأجهزة العرض المختلفة مثل عارض الشفافيات و بمجرد أن تظهر صورة جهاز الحاسب الآلي على لوحة العرض (السبورة البيضاء) يمكن استخدامها كجهاز حاسب آليا. ويتم التعامل مع السبورة عن طريق اللمس، وتستخدم داخل الفصل لعرض ما على شاشة الحاسب الآلي من معلومات، وهي تسمح للمتعلم بحفظ وتخزين أو طباعة وإرسال ما تم شرحه في الفصل لمن لم يتواجدوا عن طريق البريد الالكتروني - كما تمكن من التعامل مع شبكة الانترنت مما يساعد في زيادة خبرات

1- حسين علي محمد تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرجع سبق ذكره ص59
- 2 آدم رحمون : " الاستخدام المتميز لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة في ظل الإبداع التنظيمي، نفس المرجع السابق ص6

المتعلم وإثارة بالإضافة إلى استخدامها في الفصل المدرسي فإن السبورة الالكترونية في جامعات التعليم عن بعد وفي مراكز التعليم المفتوح، وفي التعليم الآلي المتصل بين جامعات يتم الاتفاق بينها¹

الكتاب الالكتروني:

هو عرض للمعلومات بما يتضمنه من وسائط متعددة من نصوص و رسومات وأشكال وصور وحركة ومؤتمرات صوتية ،تتم نسخة صورة رقمية عبر احد وسائط التخزين الالكترونية التي قد تكون أقراص مدمجة أو مواقع الكترونية على شبكة انترنت كما يعتبر في الأصل مصدرا من مصادر المعلومات الورقية ، ولكن تم تخزينه على وسائط الكترونية²

(3)- شبكة الاكسترنيت :

تعد الاكسترنيت نتاج تزوج كل من الانترنت و الانترانت، فهي شبكة انترانت مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها ، بحيث تسمح لشركاء أعمال المؤسسة بالمرور عبر الجدران النارية ، التي تمنع ولوج الدخلاء و الوصول لبيانات المؤسسة، وقد يكون هؤلاء شركاء العملاء مودرين أو موزعين أو عملاء أو مراكز أبحاث تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد، وبالتالي هي شبكة داخلية تسمح لبعض شركاء العمل الخارجي من الوصول والولوج فيها لأسباب محددة وعادة يكون الوصول فيها للمعلومات جزئيا³

أ- المزايا الأساسية لاستخدام شبكة الاكسترنيت :

- أداة قادرة على زيادة فاعلية العمليات التشغيلية و الصفقات

1- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة: المفاهيم، الوسائل الملموسة -دار شمس للنشر والتوزيع . دم -

نفس المرجع ص 52

2- مرجع سبق ذكره ص 53

3- سهام لعقابي ، آمال الزرق تكنولوجيا الاتصال الحديث وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية إذاعة تيارت نموذجا ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و اجتماعية سنة 2019- 2020 ص

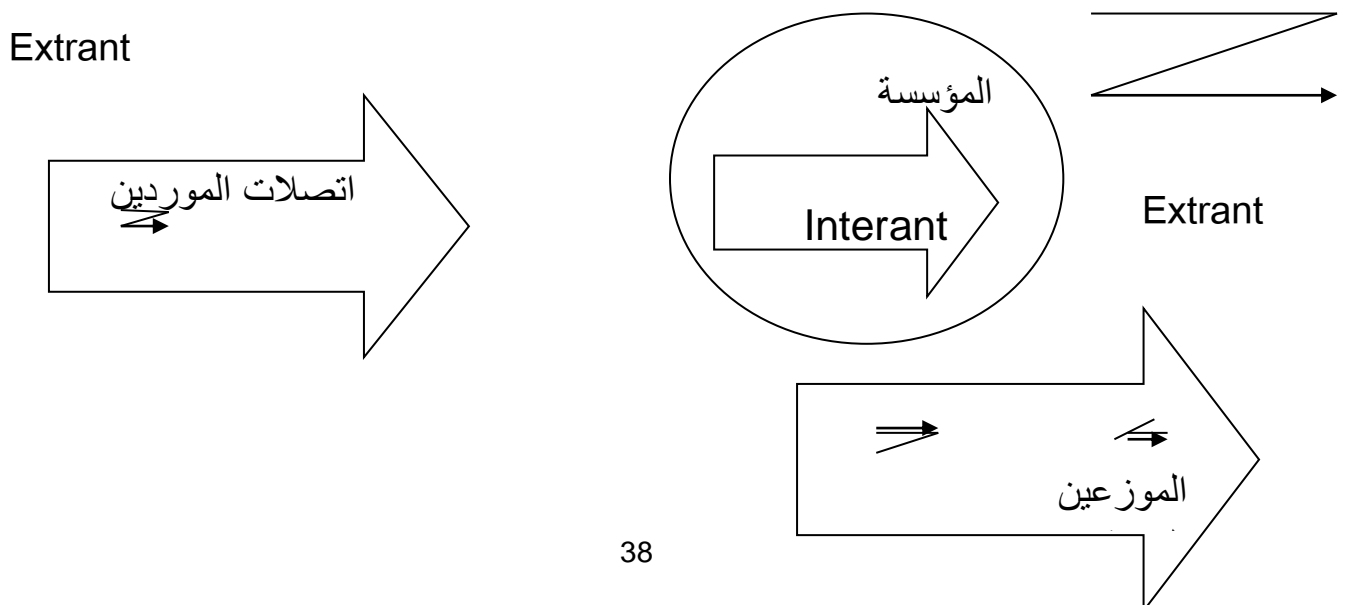
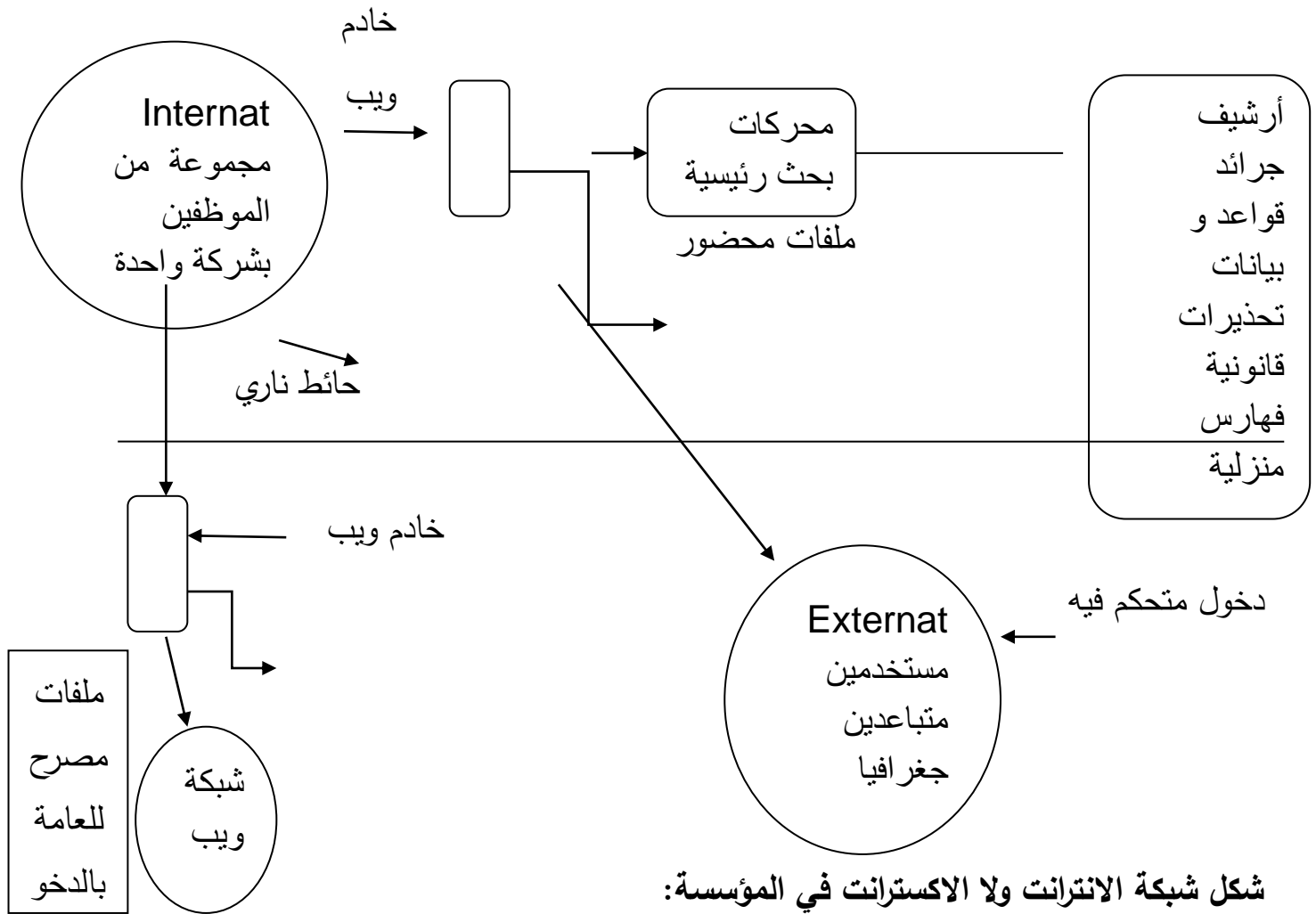
- عامل مهم في تخفيض التكاليف من خلال تدفق المعلومات و سرعة نقلها والقدرة على توفير المرونة والعمق في عملية التوريد و تتميز هذه الشبكة بأنها توفر الأمن المطلوب داخل الشبكة لتبادل المعلومات الخاصة بين المؤسسات مع بعضها ووضع بعض الصلاحيات في تبادل المعلومات فيها بينهم .¹

4-الويب :

يخلط البعض بت الانترنت والويب فيعتقدون أنهما مسميان لمدلول واحد، و لا يقيمون أية حدود فاصلة بين كل منهما ، وذلك رغم أن الواقع يقر بوجود حروف كبيرة بين كل منهما. فالعلاقة بين الانترنت والويب علاقة الكل بأحد أجزائه ، فالويب يعد أحد التطبيقات العملية العديدة للا نترنت إلا أنها تعد أكثر استخداما و شيوعا ، وهي تعرف بأنها تلك الشبكة الجرافيكية Graphics على الانترنت تجمع. بين عناصر (الصوت, الصورة والرسم الحركة الكتابة)²

¹ - نفس المرجع ، ص46

² -دكتور حسن علي محمد تكنولوجيا الاتصال الحديثة مرجع سابق ص65-66



(5) - أنواع شبكة اكسترنانت :

أ- شبكات اكسترنانت التزويد: تربط هذه الشبكات مستودعات البضائع الرئيسية مع المستودعات الفرعية بغرض تسيير العمل فيها أليا للمحافظة على كمية ثابتة من البضائع في المستودعات قاعدة نقطة الطلب، وبالتالي تقليل احتمال رفض الطلبات بسبب عجز في المستودع ، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى المتعلقة بالتحكم في المخزون .

ب- شبكة اكسترنانت التوزيع : تمنح هذه الشبكة صلاحيات للمتعاملين مستتدة الأحجام تعاملاتهم وتقدم لهم خدمت الطلب الكتروني و تسوية الحسابات أليا مع التزويد الدائم وبقوائم المنتجات الجديدة و المواصفات التقنية ما إلا ذلك من خدمات أخرى¹

(5) انواع شبكة الانترانت :

أ- الشبكة المحلية : LAN ويعرفها معهد مهندسي الكترولونات والكهرباء بأنها ، نظام اتصال للبيانات يسمح لعدد من الأجهزة المستقبلية بالاتصال كل معا الآخر في جز معتدل من خلال قنوات اتصالية فيزيائية و بمعدل مرور للبيانات ،

فالشبكة المحلية هي شبكة داخلية تسمح لمجموعة من الأجهزة المزورة ببرامج معنية والمتصلة فيما بينها بكوابل، الاتصال في إطار حيز جغرافي صغير لا يتعدى قطره 10 كلم مزودة بموزع واحد للملفات والشبكة المحلية بدورها تنقسم إلا عدة أشكال حيث يوجد هناك 3 أشكال وهم، الشبكة الخطية، النجمية ، الحلقية

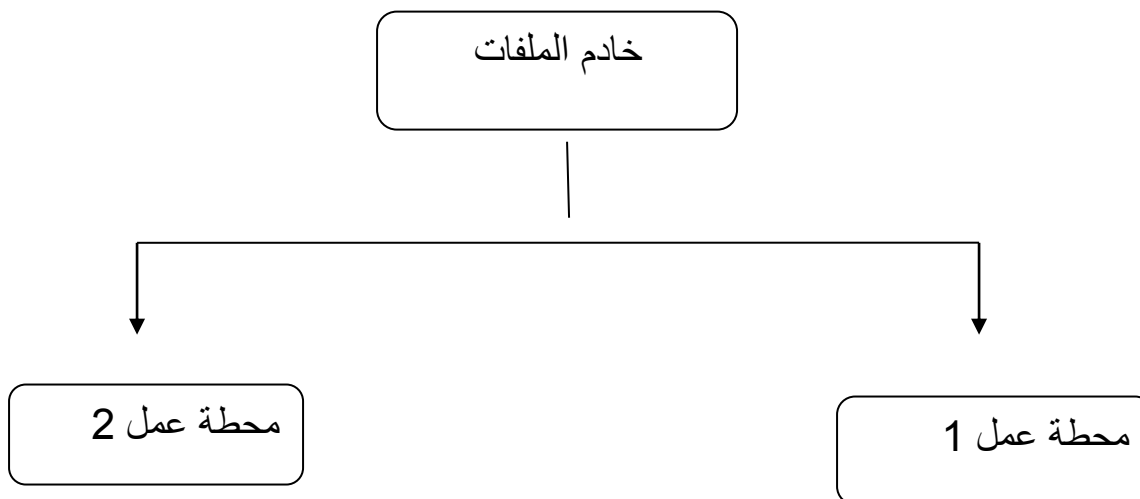
1- الخطية (المثالية) : تصل المحطات فيما بينها وكذلك مع مخزن الملفات عن

طريق كابل على امتداد تلك المحطات كما في الشكل الاتي²

1- حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مرجع سبق ذكره ، ص107-108

2- حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة، مرجع سبق ذكره ص98

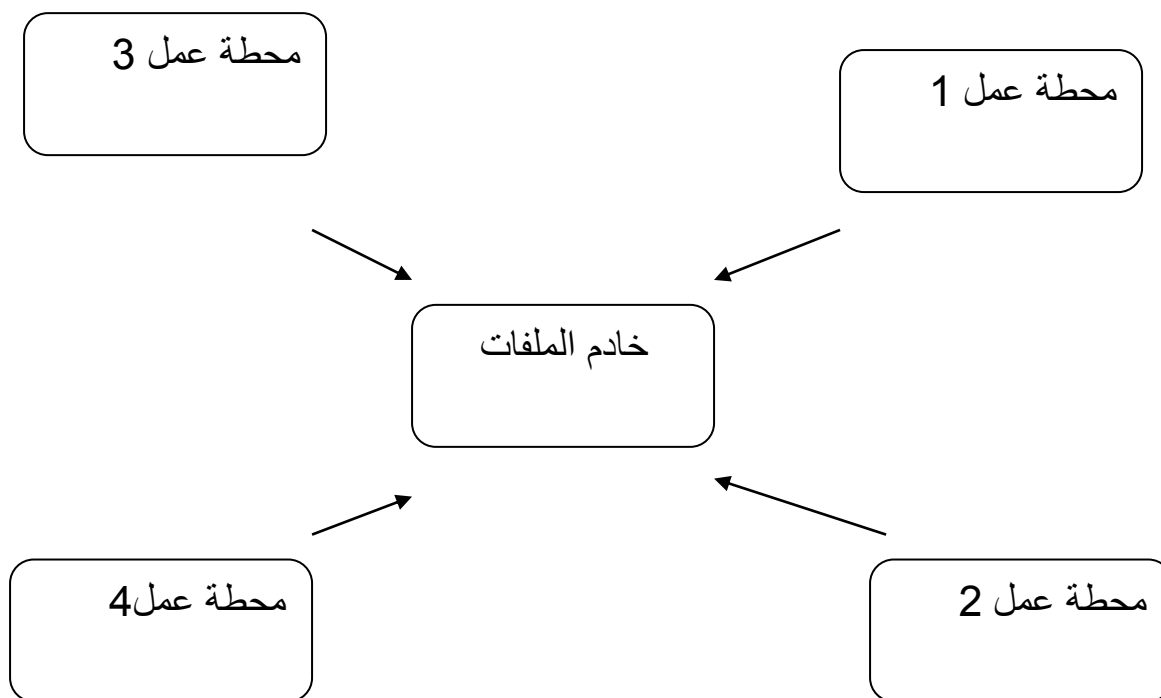
شكل : نموذج الشبكة المحلية الخطية



2- النجمية : يتوسط مخزن الملفات من خلاله الكوابل المتصلة بالمحطات لتكون

شكلا نجميا .¹

شكل نموذج الشبكة المحلية النجمية

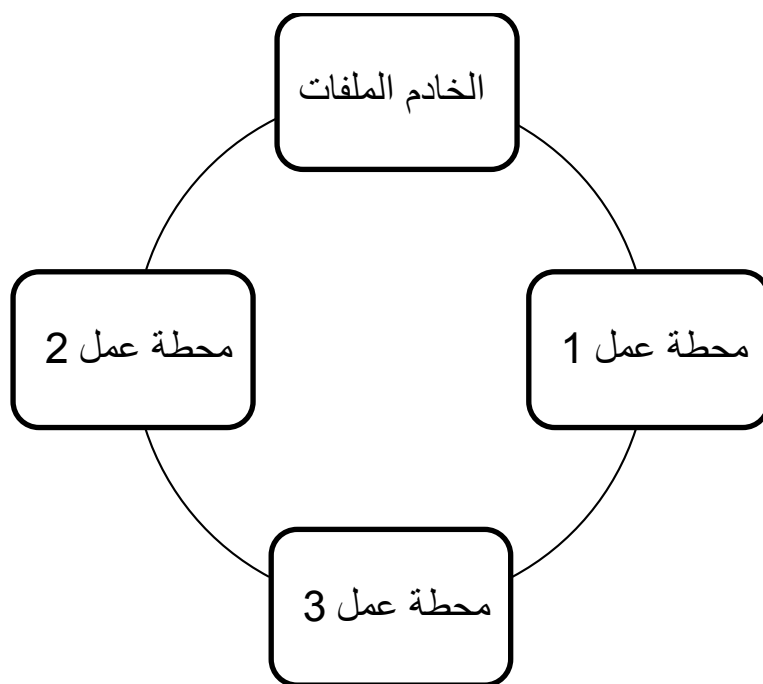


أ- 1- نفس المرجع ص 99-100

3- الحلقية : تتصل جميع المحطات والمخازن فيما بينها بكابل واحد و لكن بشكل

حلقي كما في الشكل .

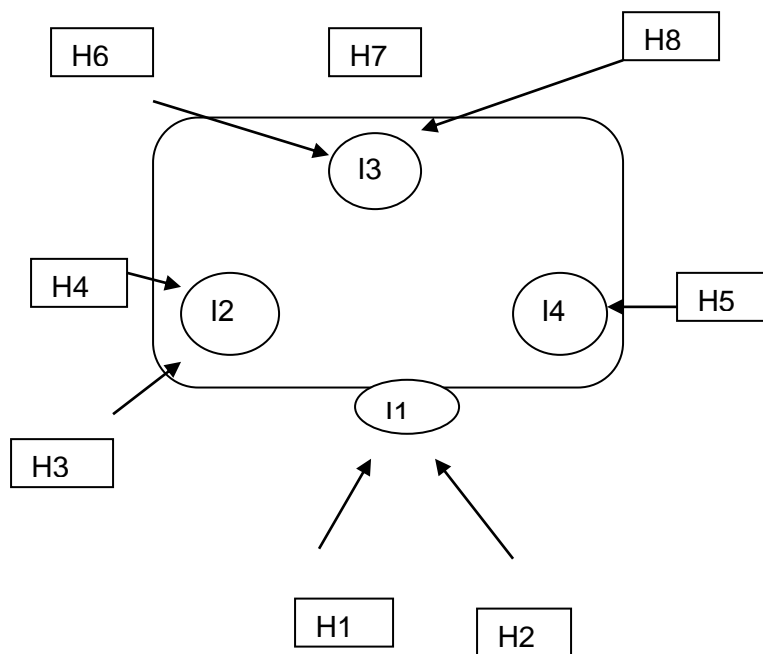
شكل نموذج الشبكة المحلية الحلقية



الشبكة الواسعة :ان الشبكة الواسعة هي نفسها المحلية مع وجود اختلافين وجوهريين الاول هو المسافة التي قد تكون هنا بعشرات المئات ، أو بما آلاف الكيلومترات، وهذا ما يترتب عليه الاختلاف الثاني، وهو وجود أجهزة خاصة تقوم بمهمة تنظيم عملية اتصال كنقاط مركزية في الشبكات الواسعة¹

ب- 1- نفس المرجع ص 99-100

نموذج الشبكة الواسعة.



المبحث السابع: ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال

يعيش الإنسان في ثنائيات كثيرة منها الخير والشر والمنافع والمضار والسلبي والايجابي وهذا حاله مع تكنولوجيا للاتصال

أ- الايجابيات:

ان الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في وقتنا الحاضر أدى إلى زيادة التقاف الجماهير حولها والاستفادة مما تقدمه من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين ومما لاشك فيه أن هذه الاستفادة تختلف من وسيلة إلى أخرى ومن ميدان إلى آخر ومن بين هذه الايجابيات جاءت بها تكنولوجيا الاتصال و الإعلام نذكر:

• تعمل تكنولوجيا الاتصال على تقديم المعلومات. المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالفخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال¹

و تكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه اتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة و المعلومات انتشارها التي غطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت. بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.

• عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالمية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلا مرئية و من مرئية الى مطبوعة و في القدرة على نشرها وتوزيعها و تخطي حاجزي الزمان والمكان².

• ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته، و يتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء الاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات كما يحتوي الحاسوب على كمية كبيرة من المعلومات التي يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل : برامج النشر المكتبي و الصحفي³

المبحث الثامن: سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال

لاحظنا عندما تحدثنا عن وظائف في ايجابيات تكنولوجيا اتصال و الإعلام ، يمكن أن تكون على قدر كبير من الموضوعية والوضوح ليسهل الاتفاق بشأنها ، أما السلبيات فهي أكثر تعقيدا وأقل رسوخا و بالتالي اتفاقا إذا أنها في الغالب تتصل بأخلاقنا وقيمنا الراسخة وباديولوجيتنا، ومواقفنا وأنظمتنا الاجتماعية والسياسية وتستفزها . ومن هذه السلبيات والمخاطر نجد:

1- محمد دفون ، تكنولوجيا الاعلام و الاتصال واستخداماتها، جامعة عنابة - الجزائر د.د.ن-ص220

2- مرجع سبق ذكره ص221

3- مرجع سبق ذكره ص222

1) حدوث الفجوة المعرفية : بين الدول المالكة للتكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين. الدول الأوروبية والدول العربية فان تسارع هذه الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية و الإعلامية الجديدة، فإن هناك خطر احتيال زيادة¹ تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية

2) اندماج تكنولوجيا الاتصال و الإعلام و المعلومات في منظمة واحدة هو احد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها اقتصادية والسياسية والثقافية، وأيا كان رأينا تاييدا وقبول ، أو نقدا واعترافنا ، فإن ذلك لا يغير في الأمر شيء²

المبحث التاسع: تأثير التكنولوجيات على الوسائل ، الجمهور و المجتمع :

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال و على الجمهور و المجتمع في الجوانب الآتية :

أ- التأثيرات على وسائل اتصال : ويمكن حصرها في :

أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها , فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي : تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية أما المستحدثات التكنولوجية فهي :

- أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز الاتصال. الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر طريقة للزوال، ولم تعد المحدود بين أنماط المختلفة والمتنوعة من

¹ محمد الفاتح حمدي . ياسين قرناني ، مسعود بوسعديت تكنولوجيا اتصال وإعلام الحديثة استخدام والتأثير مؤسسة الحكمة للنشر والتوزيع بحي الشمس الضاحكة عمارة الله الله الجزائر الطبعة أولى 2001-1432ص19-21
²- مرجع سبق ذكره

وسائل اتصال حادة جدا كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها متاحة للعرض في دور السينما و على شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاست.

• أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال التلفزيوني كان لها أثرها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

• أن وسائل اتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة في الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال¹

• التأثيرات على الجمهور: يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية:

تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الفرد أن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمّة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تعلم المستقبل في العملية الاتصالية، وهنا يعطي المستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا لاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل وإمكانية تحكم المستقبل العملية الاتصالية وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها من خلال الانتقاء لاختيار²

¹سهم لعقابي امال لزررق "تكنولوجيا الاتصال الحديثة و علاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية , إذاعة تيارت نموذجاً , مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال , تخصص العلاقات العامة سنة 2019 /2020 ص 48-49

²- سهم لعقابي , مرجع سبق ذكره ص 49

الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا تزال تشهد تطورات كبيرة، حيث وبفضلها استطاع الانسان أن يلغى المسافات ويقتصر الزمن ويجعل العالم قرية صغيرة وهناك من يراها بأنها أساس الحياة اليومية ولا يمكن الإنسان أن يتخيل يومه بدونها وأصبحت جزء ولا تتجرأ من أولوياته لاستخداماتها و في شتى مجالات الحياة

الفصل الثالث: التعليم عن بعد

المبحث الأول: نشأة و مفهوم التعليم عن بعد

المطلب الأول: نشأة التعليم عن بعد

المطلب الثاني: مفهوم التعليم عن بعد

المبحث الثاني: انواع و اهمية و المقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد

المطلب الأول: انواع و اهمية التعليم عن بعد

المطلب الثاني: المقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد

المبحث الثالث: مبادئ و وسائل و اسس نجاح التعليم عن بعد

المطلب الأول: مبادئ و وسائل التعليم عن بعد

المطلب الثاني: اسس نجاح التعليم عن بعد

المبحث الرابع: الوسائل المستخدمة و تقويم الطلبة و لتجارب بعض الدول في التعليم

المطلب الأول: الوسائل المستخدمة و تقويم الطلبة في التعليم عن بعد

المطلب الثاني: التجارب بعض الدول في التعليم عن بعد

المبحث الخامس: التحديات المطروحة في مجال التعليم عن بعد و اهم المعوقات

المطلب الأول: التحديات المطروحة في مجال التعليم عن بعد

المطلب الثاني: اهم المعوقات في مجال التعليم عن بعد

الخلاصة

المبحث الأول: نشأة التعليم عن بعد

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها، وغير قادرين على الوصول إلى أماكنها المعتادة، إما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الاجتماعي، أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب آخر.

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد إلى أواسط القرن التاسع عشر، والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها "إسحاق" "بتمان" سنة 1920 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الأولى في بريطانيا غير أن معهد توسانولاجتشيدي الذي تأسس في برلين عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة¹.

وقد توالي ظهور التعليم عن بعد ذلك العديد من البلدان، ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، وكذلك في عام 1858 في جامعة وسكنش، وغيرها من البلدان التي شهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجهًا لوجه، إلا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس للتعليم التقليدي².

وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد إلى درجة كبيرة في العقدين الأخيرين في مجالات التعليم والتدريب، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريسية عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت الحالي ما يقرب من 26 جامعة.

¹ التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ص 12-13

² التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ص 11-12

ولقد أخذت مصر بنظام التعليم عن بعد عندما بدأ التلفزيون المصري في عام 1961 في تقديم برامج تعليمية مسائية في نطاق محدود وفي عام 1963 قدمت برامج تعليمية في اللغات والعلوم لمدة نصف ساعة يومية، ومع بداية عام 1966 ظهرت برامج التعليم الفني، ومع بداية عام 1969 تم الاتفاق بين المسؤولين في التربية والتعليم والتلفزيون على ضرورة تقديم البرامج التي تصلح تلفزتها في المواد العلمية المختلفة للشهادات العامة، وبعد نجاح التجربة قررت الوزارة استمرارها على نطاق واسع¹.

ومع بداية الثمانينيات والتسعينيات تزايد الاهتمام بفكرة التعليم عن بعد حيث برز بالإضافة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية مشروعان هما:

❖ برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والذي يعتبر صيغة جديدة في مجال التعليم عن بعد في مصر، وقد بدأت الدراسة فيه في أكتوبر 1983م حيث التحق بالبرنامج حوالي 5800 دارس وقد قامت بتنفيذه كليات التربية في مصر، وقد تخرج أول فوج من المعلمين الذين أنهوا دراستهم بنجاح في البرنامج عام 1986/1987.

❖ برنامج التعليم الجامعي المفتوح بكليات التجارة والزراعة حيث تم تنفيذ برامج التعليم المفتوح مع نهاية عام 1990 وبداية عام 1991 في جامعات الإسكندرية والقاهرة وأسيوط².

أما بالنسبة للدول النامية، فمنذ الستينيات من القرن الماضي، بدأت عدد من الدول تنظر في حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية عامة ومشكلات النظم التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص، نظرًا لأن إنشاء المباني المدرسية وتجهيزها وتوفير المدرسين كان يخلق العديد من المشكلات بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية في دول العلم الثالث.

¹مرجع سبق ذكره ص14

²التعليم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ص 12-13

ولذا تطلعت هذه الدول إلى استخدام التعليم عن بعد، الذي يوظف الوسائط الإعلامية المتعددة (MultiMedia Systems) وبدأت محاولات استخدامه في الدول النامية في بعض المراحل التعليمية وفي برامج محو الأمية والتنمية الريفية وفي الحصول على الدرجات والشهادات الجامعية، وإذا كان استخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم الأساسي قد حقق نجاحا في بعض الدول النامية خاصة عند استخدامه لتعزيز المنهج الدراسي، فإن هذا النجاح كان ملحوظا أكثر في برامج التربية الأساسية للكبار Basic Adult Education. ومن دول العالم النامي التي وظفت بعض أساليب وطرق التعليم عن بعد في مراحلها التعليمية قبل الجامعية وبعض برامج التربية الأساسية ومحو الأمية نذكر منها أفغانستان والبرازيل والجزائر...¹

نظام التعليم عن بعد ينطوي على فلسفة تؤكد:

- أ- حق الفرد في الوصول إلى المعرفة حتى ولو كانت بعيدة.
- ب- حق الأفراد في الفرص التعليمية حتى وإن تجاوزها الزمن.
- ت- التحول من التعليم إلى التعلم أو من نشاط المعلم إلى نشاط المتعلم.
- ث- تدفق المعلومات إلى المتعلم وبالمشاهدة وعن بعد وبالتعامل مع البرنامج المنقول بوسائط متعددة.
- ج- تكيف المتعلم مع برنامج التعليم، وفقاً لحاجاته واهتماماته وقدراته، وسرعته الذاتية وتعلمه الذاتي.
- ح- انخفاض كلفة التعلم عن بعد عن كلفة التعليم النظامي الجامعي.

¹ أوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والتعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال (مخطوط)، جامعة الجزائر، 2007 ص 88-89

خ- أن يعمل في مؤسسات التعلم عن بعد متخصصون إداريون وأكاديميون متعاونون مع مبرمجين تربويين ومبرمجين حاسوبيين.¹

وفي ضوء ما سبق نرى أن فلسفة التعلم عن بعد واستراتيجيته تقوم على فكرة أساسية هي تحويل التعليم إلى تعلم، ومنه التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، وتعمل جاهدة للوصول إلى كل طالب مهما تكن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، ومهما تكن مدة انقطاعه عن التعليم النظامي، ومهما تكن المسافة الجغرافية بين مكان إقامته ومركز التعلم عن بعد.²

المبحث الثاني: مفهوم التعليم عن بعد

"هيلاري بيراتون" 1988 التعليم عن بعد بأنه عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له.

عرفته الحكومة الفرنسية من قانون صدر عام 1971:

بأنه "التعليم" الذي يتم بمعزل عن وجود المعلم وجهًا لوجه أو عن قرب في المكان الذي يتم فيه التعلم، أو وجوده المحدود في بعض الأوقات أو في مهام محددة.

وعرفه أيضا "أوتويتيرس":

حيث ركز على دور التكنولوجيا قائلاً: "بأن التعليم أو التدريب عن بعد أسلوب لتحقيق الأهداف سواء كانت معرفية أو مهارة أو وجدانية، ويتم تنظيم هذا التعليم بواسطة المؤسسات المهنية وطبقاً لمبادئها بما في ذلك الاستخدام الواسع للوسائط التكنولوجية، وخصوصاً بغرض إعادة إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة العالية والتي تجعل من الممكن تعليم عدد

فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعليم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ج1، 2012،

ص35¹

مرجع سبق ذكره، ص36²

كبير من الطلاب في نفس الوقت مهما كان مكان وجودهم، وهذا ما يعتبره البعض شكلاً تصنيفياً للتعليم والتعلم¹.

أما "مايكل مور:"

فقد عرف مصطلح التعليم عن بعد على أنه مجموعة من طرق التدريس تشتق فيها أهداف التعليم من أهداف التعلم بما في ذلك الأهداف التي تتطلب وجود الطلاب، ولذلك فإن الاتصال بين المعلم والمتعلم ينبغي تدعيمها بواسطة أي مواد أو وسائط مطبوعة أو ميكانيكية أو إلكترونية وغيرها².

ويعرفه "رونترى:"

بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المعلمين متحصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما³.

ويعرفه أيضاً "بورج هو لمبرج:"

بأنه "تعلم يغطي أشكال التربية المختلفة للدراسة في جميع المستويات التي ليست تحت الإشراف المباشر والمستمر للمعلمين في غرفة المحاضرات، ويستفيد من التخطيط والإرشاد والتنظيم المدرسي أي تنظيم المادة الدراسية على نحو يساعد المتعلم على التعلم"، والتعلم عن بعد في شكله النظري يعرف على أنه "جميع أشكال التعليم والتعلم النظاميين (أي

¹ لي إيرز شلوسر وآخرون، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ترجمة: نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت،

مسقط، ط2، 2015، ص03

² المرجع نفسه، ص04

³ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ص07

ضمن مؤسسات نظامية معترف بها المنظمين (أي محكوم بأسس وأنظمة) حيث لا يجتمع المعلم والمتعلم في غرفة واحدة¹.

استنتجنا من خلال هذه التعاريف التي قوامها التعليم عن بعد بعض النقاط: على أنه يفصل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ويعطي فرصة لاستمرارية التعليم لأي كان سواء كان الشخص صغيراً، أو كبيراً، وعاطلاً، أو موظفاً بمعنى (التعليم عن بعد) لا يهتم بما يحيط بالشخص، وإنما يهتم بتسهيل وتعويض وتكملة ما فاتته (المتعلم) من الحصيلة المعرفية، وساعد هذا كثيراً سكان المناطق البعيدة (القروية) بالانخراط في هذا التعلم، وفي الوقت نفسه لتضمنها فائدتين من ناحية الدراسة ومن ناحية أخرى تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا المتطورة.

المبحث الثالث: أهمية وأهداف التعليم عن بعد

أولاً: أهمية التعليم عن بعد

لقد كان لازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم دافعا هاما للبحث عن أساليب جديدة الأعداد الكبيرة عليه خاصة وأنه يعتمد على جهد الدارس أكثر من مشاركة تتماشى مع المعلم، وترجع أهمية التعليم عن بعد إلى أنه يلعب أدواراً كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى صور التنمية وخاصة التنمية الثقافية وتظهر أهميته في النقاط التالية:

❖ يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.

❖ يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.

¹ التعلم عن بعد والتعليم المفتوح الجذور والمفاهيم والمبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد الأول، المجلد الأول، جامعة القدس المفتوحة، منطقة خان يونس، 2007، ص41

❖ استخدام أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتمد على جهد المتعلم بدلا من أسلوب التعلم التقليدي الذي يعتمد أساسا على أداء المعلم

أهميته حققت درجة عالية من التوازن في المجتمع لهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر فهو وسيلة فعالة والسبيل الأنجع لكل من يحتاج أن يتعلم¹.

❖ يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي عن أهمية التعليم عن بعد على ان يكون ملائم لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم و ثقافتهم و اهتماماتهم و ظروفهم، وفيما يلي ابرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد:

❖ فرص التعليم، اتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين

❖ الفاعلية: اثبتت البحوث التي اجريت على هذا النظام بانه ذو تأثير يوازي او يفوق نظام التعليم التقليدي وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة وانعكاس هذه الايجابية على المحتوى التعليمي².

❖ التقليل من بعض المصاريف المرتبطة بالتكوين، كمصاريف الإقامة والتنقل.

❖ استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التكوين يسمح بتدعيم صورة المنشآت في اعين زبائنها.

❖ القدرة على رسملة capitalisation: كفاءات المنشآت.

❖ تسهيل عملية تحسين المحتوى البيداغوجي للتعليم³.

¹أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص 18
د.فاطمة محمد بهجت احمد، "التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية " ، مجلة
²كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، الجزء الاول ، 2021، ص278.

1 صبرينة بن جامع، "استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم عن بعد، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة
20 اوت سكيكدة ، المنجلد2، العدد1، مارس2020، ص98ص99. ³

ثانياً: أهداف التعليم عن بعد

يعد التعليم في ضوء النظرية العصرية جزءاً من خطة شاملة لتنمية المجتمع في المجالات الاجتماعية والثقافية وغيرها، ومن ثم أصبح من الضروري تحديد الأهداف من التعليم عن بعد بما يتناسب والتطورات العالمية الحديثة فوضوح هذه الأهداف في إطار أي استراتيجية أو سياسة ضروري جداً وإذا لم تتضح فسوف تكون هناك خسارة في الوقت والمال؛ إن تحديد الأهداف هنا له أهمية كبيرة وتظهر من خلال كونها:

- ✓ تشير إلى نوعية النشاطات التعليمية المطلوبة لضمان تحقيق التعليم الفعال والناجح.
- تمثل معايير جد مناسبة لاختيار أفضل أساليب التعليم عن بعد.
- ✓ توفير نظام للتعليم مدى الحياة للعاملين في المجالات المختلفة يواكب التطورات الحديثة دون حاجة إلى الانقطاع عن العمل.¹
- ✓ تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم
- ✓ الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المتواصلة و المدربة في مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية الاجتماعية , السياسية , و حسب احتياجات المجتمع

- ✓ توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال على أداء واجباتهم وبذلك يكونوا قد تحرروا من قيود الزمان والمكان²
- ✓ التكامل بين أشكال التعليم وأوساطه المختلفة

حققت أهدافه وكافأت وأعطت ومنحت الكثير من الإنجازات، فلقد أسهمت في الكثير من الأمور التي ساعدت في محو الأمية وتعليم الكبار، وشجعت في تعليم المرأة الماكثة،

1 أسامة محمد سيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، ص18

2- محمد سكرة عبد الرحمن، 'تجربة التعليم عن بعد بجامعة النيلين "' كلية الأدب , قسم المكتبات و المعلومات , ص4

وساهمت لمعرفة التكنولوجيا، وكل من أراد فرصة لتحقيق مبتغاه وجد التعليم عن بعد هو السبيل الأنجع لذلك، فهو الوسيلة التي أعادت الأمل لكل من فاتته الفرصة في تطوير ذاته¹.

المبحث الرابع: مبادئ وأنواع ووسائل التعليم عن بعد

أولاً: مبادئ التعليم عن بعد

✓ مبدأ الإتاحة: (**Accessibility**) وهي تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض.

✓ مبدأ المرونة: (**Flexibility**) وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في بعض برامج التعلم من بعد، حيث وضعت شروط معينة للقبول في بعض البرامج ذات الطبيعة العلمية أو التطبيقية.²

✓ تحكم التعلم (**Learner control**) وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم، وكذلك اختيار أساليب تقويمهم في غالب الأحيان.

✓ اختيار أنظمة التوصيل (**Choice Delivery Systems**) ولأن المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.

✓ الاعتمادية: (**Accreditation**) وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض التي وضعت من أجلها، وملائمة تلك البرامج لحاجات المجتمع، والذي

¹ اسامة محمد سيد و اخرون، مرجع سبق ذكره، ص33

ديريك رونتري (1990)، اكتشاف التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، تلخيص وتعليق المركز القومي للبحوث التربوية،

² سلسلة الكتب المترجمة (09)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص45

يؤدي بالتالي إلى الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاعتماد في المؤسسات المختلفة¹.

ثانياً: أنواع التعليم عن بعد

❖ **الإتصال المباشر (المتزامن)** المحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه.

❖ **الإتصال غير المباشر (غير متجانس)** ليس ضروريا أن يتواجد المحاضر والطلبة في الوقت والمكان نفسه مثل استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش.... إلخ.

كلا الأسلوبين لهما فوائدهما وسيئاتهما والجامعات أكثر احتياجا للأسلوب غير متزامن للأسباب التالية:

✓ جدولة مواعيد الطلبة مختلفة.

✓ التكنولوجيا المطلوبة للأسلوب المتزامن باهظة التكاليف وأغلب الطلبة لا يمتلكون إنترنت سريع².

التعليم غير المتزامن: هذا النوع هو مزيج من النوعين السابقين، فقد يختلف النظام من محاضرة لأخرى ، حسب ما يتفق الطلاب و استاذ المادة ، فاحيانا توجد محاضرات يتطلب حضورها التسجيل و التواصل في وقت معين، و اخرى يمكن مشاهدتها في الوقت الذي يناسب الطالب، و احيانا تكون المحاضرات في وقت معين و لكن التكاليفات يمكن تسليمها في اي وقت³.

¹مرجع سبق ذكره ، ص 46

²سامي الخفاجي (2015)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أساس للتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص12

³ نسيمه جرود و اخرون، "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين"، مجلة وحدة

البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة لونيبي علي البلدية، مجلد 12 ، العدد1، الجزء 1، جانفي 2021، ص67

ثالثا: خصائص التعليم عن بعد:

لقد تزايد الاهتمام بالتعليم عن بعد في البلاد المتقدمة و العديد من الدول النامية ليصبح جزءا من انظمتها التعليمية، و ذلك لما يمتلكه من مزايا عديدة تسهم في الاستثمار في راس المال البشري ، و في دفع عجلة التقدم و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، و من تغيير في تفكير الافراد و سلوكهم و نمط حياتهم.

واصبحت الاداة التي يتطلعه اليها متخذوا القرار في جميع القطاعات العامة في المجتمعات و يقوم التعليم عن بعد على فلسفة ان الانسان يتعلم مدى الحياة.¹

التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم وجها لوجه التقليدية، حيث ينتقل الطالب الى المعهد او الجامعة، ليتلقى العلم من معلمه.²

الاعتماد بشكل شبه كلي على الطالب نفسه في فهم واستيعاب المادة الدراسية³

المبحث الخامس: الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد :

يتميز هذا النظام من التعليم بوسائله المتنوعة والتي تميزه عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى ، ومن الوسائل التي يعتمدها نظام التعليم عن بعد :

صالح بلعيد، جوهر، مودلر الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق، منشورة مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر جامعة مولود معمري ، كلية الادب و اللغات ، الجزء 1 ، 2017 ، ص35

² مرجع سبق ذكره، ص175

³ عبد الرحمن بودهري، مستويات ابعاد التعليم عن بعد، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، المجلد 6

العدد 2021، 4، ص127

- أ- المواد المطبوعة (مثل الكتب الدراسية المنشرات العلمية , الصحف، المجالات ,
والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة وغيرها).
- ب- المواد السمعية كالبرامج الإذاعية والتسجيلات الصوتية.
- ت- الهاتف
- ث- النظام المتعدد الوسائط إذ يستخدم أكثر من وسيلة في وقت واحد لغرض تعليمي
- ج- الاتصال المباشر واللقاءات والحلقات الدراسية التي تعقد بين الطلبة ومدرسيهم
واستقبال الاستفسارات و التوجيهات حول الموضوعات
- ح- الانترنت هي عبارة عن شبكة حاسوب عالمية مكونة من عدة شبكات تصل إلى
مستخدمي الحاسوب من جميع أنحاء العالم حوالي 50 الف شبكة¹
- خدمة الانترنت:

Talent- ← خدمة تلنت

Wais- ← خدمة ويز

Gopher- ← خدمة غوفر

Blue Skie- ← خدمة بلوسكايز

Finger- ← خدمة الفنكر

المبحث السادس: تقويم الطلبة في التعليم عن بعد :

إن التقويم في سياق التعليم عن بعد سيختلف عن التقويم في طرائق التعليم التقليدية
لأجل ذلك لا بد من إعادة تعريفه وصياغته، بحيث يأخذ في الاعتبار التقنية الحديثة في

1- هيفاء غازي رشيد وآخرون . " التعليم الجامعي عن بعد مفهومه ومدى امكانية تطبيقه " ، مجلة الاسناد ، العدد 216 ،
المجلد 2 ، 2016- 1437 هـ ص 128-129

الاتصال، وضرورة التفكير فبق شايا صدق القياس و موثوقيته و مصداقيته وعادة ما يتم توظيف طرائق وأساليب التقويم التكوين والختامي في التعليم عن بعد فيتم استخدام مجموعة من أدوات التقويم لتشمل منتديات المناقشة - مصفوفات التقويم ، المذكرات اليومية والمدونات ملفات الانجاز اختبارات الاختيار من متعدد الالكترونية , و المشروعات على مستوى المجموعات الصغيرة والويكيز وهي منصة الكترونية يقوم مجموعة من الطلبة من خلالها بالمشاركة في مهام تعليمية يكفون بها من قبل المعلم وعادة ما تأخذ المهمة شكل دراسة حالة أو مشروع أو بحث حول موضوع مرتبط بالمقرر الدراسي حيث يقوم الطلبة تناوله من جميع محاوره¹

المبحث السابع : أسس و عوامل نجاح التعليم عن بعد :

يرتكز التعليم عن بعد على عدة أسس وعوامل أساسية لتطبيقه وقيامه بالغرض الذي أنشئ من أجله وهي كما يلي :

- أولاً أساسيات التعليم عن بعد والتي تتمثل في :

- إن التعليم عن بعد عبر وسائل تكنولوجية الاتصال بين معلم و متعلم متباعدين مكانياً و زمنياً
- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة مركز معهد) معترف بها رسمياً ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم و وضع المقررات الدراسية
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي
- توفر الجهة المنظمة لبيئية التعلم و شروطه و عناصره , و تقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع منابع المعلومات الالكترونية

1 - محمد سلمان رياخته : " تقييم المعلمين في المدارس الحكومية بمديرية لواء الجامعة لتجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كو رونا كو فيد 19 مقارنة بالتعليم الحضوري " . المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المجلد السادس ، العدد 39 ، أوت 2022 ص96

- يجب أن يؤدي المتعلم الاختبارات عبر الوسائل الالكترونية
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم
- إن مناهج و برامج التعليم عن بعد يجب أن تحصل على اعتراف أكاديمي أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية¹

- ثانيا شروط التعليم عن بعد:

- يرى بعض الفقهاء أن أساس النجاح في التعليم عن بعد هو: المعلم (الأستاذ)، و يجب أن نضع حساباتنا أنه لا توجد التكنولوجيا التي تعوض من ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون المعلم على مستوى جيد فان التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحا و ان التدريس الضعيف له تأثير سلبي في تطبيقات التعليم عن بعد , و لكن عندما يتوفر المدرس الجيد المحتك القادر على استخدام التكنولوجيا استخداما مبدعا , يؤدي ذلك إلى إثراء عملية التعلم للطالب الذي لا يجلس داخل جدران الدراسة العادية

- توافر الاعتمادات المالية للامات
- توافر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام
- إمكانية استخدام المعدات والأجهزة في المؤسسات التعليمية والتكوين
- التدريب المناسب وبدرجة كافية للمدرسين و المؤطرين²

المبحث الثامن: تجربة استخدام الأرضيات و منصات رقمية في التعليم عن بعد :

1- محمد زايد , "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي كورونا" , مرجع سبق ذكره ص 504

2- نفس المرجع ص 505

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري (المتضمنة تحضير الدروس , الأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية ما يغطي شعرا من الدراسة (4أسابيع أو أكثر) و وضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الالكتروني عبر البريد الالكتروني , أصبح من الضروري تحضير محاضرات و دروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة لاطلاع عليها و تحميلها , سأطرق هنا :¹

- أولا المنصة الرقمية موودل :

تعتبر المنصة الرقمية "موودل" من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذة و الطلبة ,حيث تمكن من تبادل المعلومات و الدروس , و هو ما نستنتجه مما يلي :

1-تعريف نظام موودل :

يعرف نظام موودل Moodle بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم يا توفير الرقمية و الحواسيب و الهواتف الذكية,²

بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي و يعتبر أيضا نظام موودل و مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات و الأدوات و الموارد لتسهيل التعلم و تسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم و هي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال وتجد الإشارة أن كلمة Moodle " هي اختصار للكلمات (Modular Object Oriented Dynamic (learning environment

والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة عرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية¹

¹ - محمد زايد , أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا " مرجع سبق ذكره ص 499

²- نفس المرجع ص 500

2- مميزات نظام موودل :

- أداة مناسبة لبناء المناهج الالكترونية (تجميع , تبويب , عرض)
- وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية
- يدعم النظام خمس وأربعين لغة منها اللغة العربية
- يضم بوحدة الدرس إنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى

- ثانيا المنصات الرقمية زووم Zoom :

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من أجل الدراسة و العمل في معظم دول العالم , لاستخدام تطبيق الزووم , من أجل استمرار حياتها , بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا , مما يجعل له أهمية , في استخدامه في مجال التعليم عن بعد

1- مفهوم أرضية زووم Zoom :

هو منصة تستضيف الأحداث و اللقاءات و الاجتماعيات أونلاين , على الهواء مباشرة (live) و كذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين هي أداة بسيطة و سهلة الاستعمال غير مكلفة من خلالها يمكن الوصول الى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه , من خلال استخدام البث ذاته²

2-مزايا تطبيق الزووم :

- يتضمن تطبيق الزووم إجراء المكالمات بالفيديو , العديد من المزايا و الوظائف منها :
- إجراء بث مباشر و بدقة عالية بالإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة

2- وسيلة صحراوي " اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس , مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , جامعة مستغانم 2020 , 2021 ص 71

²- وسيلة صحراوي " اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس , مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , جامعة مستغانم 2020 , 2021 ص 72

- مشاركة شاشة الحاسوب أثناء الاجتماع مع المشاهدين
- - إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة المحمولة والحواسيب الثابتة
- إمكانية نقل البث والندوة المباشرة، عبر منصات مثل الفايستوك واليوتيوب.
- تسجيل أو تصوير ندوات او welrinars و استضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات أونلاين أو مواقع ويب أخرى فيما بعد¹

المبحث التاسع: تجارب بعض الدول في مجال التعليم عن بعد :

1- الجزائر: تعتبر الجزائر من الدول التي طبقت نظام التعليم عن بعد في بعض مؤسساتها حيث أنها قامت بتقديم التعليم للأشخاص الغير القادرين على الحضور إلى المؤسسة التعليمية أو الذين فنتهم فرص التعليم و كبار السن و غيرهم عن طريق التعليم بنظام المراسلة الذي يشرف عليه الديوان للتعليم و التكوين عن بعد و الذي يعمل تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية و مقره الجزائر العاصمة و الديوان للتعليم و التكوين عن بعد هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع باستقلال مالي مهامها تكمن في :

- منح
- تعليم مطابق للبرامج الرسمية بالمراسلة أو باستعمال تكنولوجيايات الإعلام
- تطبيق كل الطرق والوسائل المناسبة للتعليم والتكوين عن بعد خاصة استعمال

تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال²

2- ماليزيا : لقد بدأت موحلة بناء التعليم عن بعد في ماليزيا 1993 من خلال مشروع الحاسب التعليمي فقد تم توزيع حواسب على ستين مدرسة و اعدادية على مستوى ماليزيا كاملة لكنه لم يكن ذو جدوى حاله حال كثير من التجارب المثلية في كثير من دول

¹- نفس المرجع ص 73

²- جويده عميرة و اخرون , " خصائص و أهداف التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني " المجلة العربية لطلاب و الدراسات الانسانية , العدد2 , جانفي 2019 ص244-245

العالم و أعادت ماليزيا الكرة في عام 1996 فكانت النتائج أفضل و مازالت البنية التحتية الالكترونية للتعليم في ماليزيا تتطور و ان كان بشكل بطيء لكن عند الحاجة لهذه المعدات في فترة جائحة كورونا كانت الارضية التعليمية قد أخذت زخرفتها و أصبح يمكن الاستعانة بها لتحقيق الاستمرارية البيداغوجية , و ما يثير الدهشة في التجربة الماليزية هو أنه بالرغم من وجود المعدات التعليمية التكنولوجية ان الفعالية و النجاح الظاهر يعود بدرجة أولى لفرسان المعرفة

بحيث قرر المتعلمون ان ينجحوا في اختبار كورونا على حساب أوقات راحتهم و أوقات أسرهم فلم يعد الدرس وقت بل أوقات و لم يعد للتدريس فصب بل فضاء¹.

3-فرنسا :

يعد المركز الوطني لتعليم عن بعد (CNED) بفرنسا من أهم مركز التعليم والتكوين في أوروبا والعالم الفرنكفوني وهو مؤسسة وطنية عامة ذات طابع إداري تحت إشراف وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي . ويعتمد المناهج الرسمية وتعترف السلطات بالشهادات التي يمنحها المركز, لذلك تتعامل معه الكثير من مؤسسات يير التعليم المهمة بالمنافع الفرنسية وتتخلص كهام المركز كما اشار اليها المرسوم المؤرخ في فيفري 1986 توفير التعليم عن بعد و تعزيزه و استخدام تقنيات لاتصال الحديثة واعتماد تكنولوجيا التعليم و ضمان مسار تعليمي لكل فرد بما يناسبه مهما كان وضعه أما الاستراتيجيات المركز فتمثل في :

- اعادة هيكلة التنظيمية للمركز كي تناسب مع الواقع الذي عرف تحولا ملحوظا نتيجة انتشار التكنولوجيا الرقمية

¹- د.محمد بومدين "تجربة التعليم عن بعد في المغرب زمن جائحة كورونا 19" مجلة قانونية عالمية محكمة

- المرونة في توفر التعليم عن بعد , فالمراكز توفر دروس كاملة معتمدا على المناهج الرسمية موجهة للمتعلمين الفرنسيين أو الراغبين في متابعة التعليم وفق نظام التعليم الفرنسي
- توفير المادة التعليمية على شكل رقمي ليسهل اقتناؤها على المتعلمين بواسطة اللوحات

1. التحديات المطروحة التي تواجه نمط التعليم عن بعد :

- القصور الواضح في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد :
- إن التعليم عن بعد لا يقتضي فقط قدرة و فهم المدرس و الطالب فقط , و إنما ينبغي توفر بنية المعلوماتية تتضمن سرفرات انترنت قوية يمكن لعدد كبير من الطلبة الدخول اليها في وقت واحد , كذلك قوت الانترنت في البيوت فان لم تكن هذه العوامل موجودة فلن تتم عملية التعليم عن بعد او تتم بصعوبة¹
- عدم استيعاب المتعلمين و أولياء الأمور لمبدأ التعليم عن بعد و من ثم رفضه لدى بعضهم و عدم تقبله
- شح في المواد الرقمية و التطبيقات التعليمية التي يتم تقديمها للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة و الصعوبات التعليمية .
- آليات التقييم الواضحة و ضمان نزاهتها و تنفيذها من قبل المتعلم نفسه²
- جودة التدريس, حيث تعتمد برامج التعليم عن بعد على جودة التعليم المقدم للطلبة في هذه الدورات , ففعالية التعليم عن بعد تستند على الإعداد , و فهم المعلم الاحتياجات للطلبة , و في حال لم يحقق المعلم أي من هذه الإعدادات فهذا يعني أن جودة الدورة ستتأثر¹

¹- نويرة اسماعيلي " متطلبات التعليم عن بعد و تحدياته في ظل جائح كورونا " مجلة انترولوجيا , جامعة بنغازي ليبيا, المجلد السادس , عدد2, 2020 ص143

²-فاطمة محمد بهجت "التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائح كورونا بمحافظة الشرقية " , مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد45, الجزء1,2021, ص289

II. التعليم عن بعد و تحديات الجامعة في ظل وباء كورونا :

التعليم عن بعد هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا و يعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدراسيين الذي سوف يتلقى من خلالهم التعلم و هو يعتمد على نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن أخرى ، و هذا النظام يهدف إلى جذب طلبة لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي ، لذلك يتجهون إلى التعليم عن بعد خاصة و نحن نعيش أزمة صحية عالمية متمثلة في وباء كورونا.

وما يعيق التعليم عن بعد هو تكلفة البرنامج فقد تكون عالية بالنسبة للفئة المستهدفة، وبسبب أيضا نظرة المجتمع إلا هذا الأسلوب من التعليم الذي لم يقنع بعضهم والبعض الآخر يعتبرون أنه نظام ليس مناسباً للمجال الذي يدرسه ، ضف إلى هذا نظرة المتعلم إلى أن الفرص الوظيفية فلا يمكن الحصول عليها عن طريق هذا النمط من التعليم²

- **السرية والأمان** : وجود مشكلات في سرية وأمان معلومات الطلبة في أنظمة إدارة التعلم و البرمجيات ، وهناك تحديد حقيق للطلاب من نشر حساباته الشخصية أو بياناته، وعلى وجه التحديد عندما تستخدم المدرسة منصات مجانية

- **تحميل الوسائط " الملفات "** : يسبب امتلاء المنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم بالوسائط التعليمية المحددة والملفات التعليمية ، مشكلات في المواقع والتي تسبب أن يكون تحميل الوسائط المتعددة والملفات بطيء مما ينبغي حصول مع هذه المنصات والمواقع³

¹- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، "معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي و أولياء

أمور الطلبة مدارس نواء الخبرة" رسالة ماجستير ، قسم التربية الخاصة 2021، ص20

²- عبد الغاني ، « تسويق التعليم عن بعد و التميز بجودة خدمات التعليم في المؤسسات الجامعية "مجلة المنتدى للدراسات والابحاث اقتصادية ، المجلد5 ، العدد2 ، 2021ص250

³- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، نفس المرجع ص21

III. المقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

- هناك فروق عديدة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي وهي فروق تدور حول :
- التعليم عن بعد يتيح للطالب أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان و بأي سرعة فهو يعتمد على صيغة التعلم الفردي و التعلم التشاركي وأن مسؤولية التعلم فيه تقع . بدرجة كبيرة. إلا أن التعلم عن بعد يفتقد الطالب عادة ميزة اللقاء الحر مع زملائهم ومع المعلم.
 - بالنظر إلى أن التعليم عن بعد مستحدث تربوي جديد بالنظر في طور النمى والتجريب فهناك شكوك ومخاوف أو تخفيضات تدور حوله ومعظمها يتعلق بمدى فعاليته في تنمية التحصيل الدراسي وارتفاع كلفته الاقتصادية وافتقاده للمناخ الاجتماعي والإنساني الموجود حاليا في نظام التعليم التقليدي وتقليصه لدور المعلم¹
 - التعليم الالكتروني يقصد به ذلك النوع من التعليم الذي يقدم من خلال الوسائط الكترونية والوسائط المتعددة أما التعليم عن بعد فهو التعليم الذي لا يتطلب وجود الطلاب والمعلمين في مكان ووقت واحد وإنما هو بمنزلة تعليم ذاتي²

IV. معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة منها:

- 1- يحتاج إلى بنية تحية واسعة بتكلفة كبيرة جدا
- 2- يحتاج إلى تدريب المعلمين والإدارة والطلاب وكل من له علاقة
- 3- عملية تحويل المناهج إلى رقمية تحتاج إلى وقت وجهد ومال وخبرة فنية³

1- سميرة لالوش : " التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، جامعة بومرداس، المجلد 10 ، العدد 1 ، 2021 ص 134-135

2- <http://eij.journals.ekb.edu>

3- سهلة علوان جواد وآخرون " التعليم الجامعي عن بعد ، مفهومه، ومدى امكانية تطبيقه "، مجلة الاستاذ ، الجامعة المستنصرية، المجلد 2 ، العدد 216 ، 2016 ص 133

أ- معوقات ذاتية مرتبطة بالمتعلم:

- التعود على الجاهي (التعليم المباشر) وبالتالي هناك صعوبة في التحول من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة التعلم الحديثة بصورة مباشرة
- صعوبة استيعاب المتعلمين لبعض المواد التعليمية في ظل غياب التفاعل الصفي.
- ضعف دافعية المتعلمين للتعلم لي عن بعد، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بمتابعة الدروس والانسحاب منها¹

ب- معوقات ذاتية مرتبطة بالمدرس:

- عدم قناعة بعض المدرسين بجدوى التعليم عن بعد، على أساس أنهم قد اعتادوا على التعليم التقليدي و استحسونه لسنوات طوال ، دون التفكير في تنويع التدريس باستدخال أنماط جديدة من التعليم الالكتروني²

ت- معوقات تقنية :

- تمثل التكنولوجيا الحديثة نظاما متطورا بالغ التعقيد بالمفهوم. التقني مع صعوبة عملية الصيانة الدورية، والحاجة كذلك لتغيير الأجهزة المتوفرة من وقت لآخر بأخرى حديثة نظرا لاكتشافات المتلاحقة في هذا المجال

- تطبيق التعليم عن بعد يتطلب توفير بنية تحتية لخطوط اتصال متطورة وأجهزة من نوعية جيدة تزيد من سرعة الحواسيب والشبكات وهذا مع الأسف غير متوفر في الجزائر فلا تزال المؤسسات والخواص يشكون من ثقل وبطء شبكة انترنت وسرعة تدفقها الضعيفة
- قد لا يمتلك كل الراغبين في التعلم والتكوين الأجهزة و الأدوات الأزمة شبكة الانترنت لمزاولة التعليم عن بعد و بالأخص في المناطق النائية والمعزولة¹

1- - الزهرة الاسود، معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها " المجلة العربية للتربية النوعية ، جامعة لخضر الوادي، المجلد5، العدد 16 ، أبريل 2021،ص13

2- نفس المرجع ص13

خلاصة الفصل:

تعتمد عملية التعليم عن بعد على تقديم المواد الدراسية والعلمية للطلاب دون توجيههم للصفوف الدراسية وواحد من الأهداف التي دفعت العديد من المؤسسات لاتباع هذا النهج هو محاولة تخفيف الأعباء المادية عن الطلاب وتوفير مواد التعلم لهم بأقل التكاليف الممكنة، لكن في سبيل تحقيق هذا الأمر حرم الطالب من إمكانية التفاعل مع معلميه والاستفادة منهم على المستوى التربوي، لذا من الضروري أن يتم التركيز على نوعية وجودة المعاملات التعليمية التي يتلقاها الطلاب تعويضا للجانب التربوي الذي تم التنازل عنه في سبيل تمكين أكبر عدد من الطلاب من التعلم، فلم تعد مسألة التعليم عن بعد مقتصرة على الحصول على فرصة في التعليم بأقل تكلفة ممكنة فمسألة التواصل والتفاعل معهم مسألة لا تقل أهمية عن تلقيهم التعليم.

ويمكن ان نتعرف أكثر حول كيفية سير العملية التعليمية عن بعد عند كل من الأستاذ والتلميذ من خلال الفصل القادم.

¹- يوسف حوشين ، " التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد "، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع ، العدد 15 ، أكتوبر 2020، ص305

الفصل الرابع :جائحة كورونا

المبحث الأول: مفهوم وأعراض وأنواع جائحة كورونا

المطلب الأول: مفهوم جائحة كورونا

المطلب الثاني: أعراض وأنواع جائحة كورونا

المبحث الثاني: طرق انتقال و التدابير الوقائية من الفيروس

المطلب الأول: طرق انتقال الفيروس

المطلب الثاني: التدابير الوقائية من الفيروس

المبحث الثالث: تأثير فيروس كورونا على الأنظمة التعليمية والإجراءات الاحترازية

التي أفرزتها وزارة التعليم لضمان سيرورة التعليم عن بعد

المطلب الأول: تأثير فيروس كورونا على الأنظمة التعليمية

المطلب الثاني: والإجراءات الاحترازية التي أفرزتها وزارة التعليم لضمان سيرورة

التعليم عن بعد

الخلاصة

المبحث الأول: تعريف جائحة كورونا

عرف العالم منذ نهاية سنة 2019 وضعا استثنائيا جراء انتشار وباء كوفيد- 19 انتشارا واسعا وفي فترة وجيزة، حيث أعلنت معظم دول العالم اكتشاف حالات الإصابة به، لتعلنه منظمة الصحة العالمية في مارس 2020 جائحة عالمية يجب مواجهتها بأخذ التدابير الاحترازية اللازمة، وتبنت كثير من الدول حالة الطوارئ إلى حين زواله أو توفر لقاح له

كورونا:

أعلنت الصين الحجر الصحي بمدينة ووهان يناير 2020م بعد تفشي وباء غامض اصطلح على تسميته بفيروس كورونا لان الفيروس ينتمي إلى مجموعة من الفيروسات التاجية، ذلك لأنه يتميز بسلسلة من النتوءات على سطحه تجعله أشبه بالتاج، ولكنه تابع للفيروسات التاجية التي ظهرت منذ بداية الألفية وتطورت في عدة أشكال. بالإضافة انه حيواني المنشأ، أي ينتقل عبر الحيوانات¹.

تعريف جائحة فيروس كورونا المستجد:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد ضخامة مثل : متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض (كوفيد-19)².

¹مير نادية، بين سنية" دلالة مصطلح كورونا وتأثيره على السينما"، مجلة أفق سينمائية، العدد خاص(السينما والأوبئة)،

جامعة وهران 1 : (ب.د)، فيفري، 2021 ص.320

²د.جيهان سعد عبده المعبي، نفس المرجع السابق، ص.379

تعريف كوفيد 19 :

صيغ مصطلح كوفيد_ 19 بالشكل التالي (CO): اختصار لكلمة كورونا (corona)، و (vi) يدل على أول حرف من كلمة (virus)، وحرف (()) هو أول حرف من كلمة (disease) وتعني المرض بالانجليزية، وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس¹.

مرض كوفيد 19: هو مرض معدي يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول ديسمبر 201، وقد تحول كوفيد - الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم².

تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه مرض معدي يسببه فيروس كورونا سارس- 2، وهو احد العوامل الممرضة التي تصيب الجهاز التنفسي، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس الجديد لأول مرة من خلال الحالات التي حدثت في مدينة يوهان الصينية في 31 كانون الأول / ديسمبر 2019م (منظمة الصحة العالمية، 2020 ، ف3)³

المبحث الثاني: أعراض (جائحة كورونا)

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو الم

¹مير نادية، هني سنية، نفس المرجع السابق، ص. 320.

²حبير شجاعة، المخاطر المهنية في مؤسسات الاستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا-دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة الاستشفائية أمحيدة بن عجيبة، مجلة الوقاية والارغونوميا، العدد 1، جامعة بجاية ميرة عبد الرحمان، ديسمبر 2020، ص. 59.

³عثمان فضل السيد احمد فضل السيد، محمد محمد الهادي حسن سليمان، "مستوى الالتزام بالسلوك الصحي الواقي من جائحة كورونا "كوفيد- 19" لدن السودانين"، مجلة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12 العدد، 1 السودان، جانفي، 2021، ص. 381.

الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة تبدأ تدريجياً ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض. ويتعافى معظم الأشخاص (نحو 80 بالمائة) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19، حيث يعانون من صعوبة التنفس. وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة. وقد توفى نحو 8 بالمائة من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض. وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية¹.

-بحسب الجمعية البريطانية لطب الأنف والحنجرة (ENT UK) فإن المرضى الذين لا تظهر عليهم أعراض الحمى أو السعال ولكن يعانون من فقدان حاسة الشم والتذوق قد يكون مؤشراً على الإصابة بكورونا وإن نقطة دخول الفيروس التاجي غالباً ما تكون في منطقة العين والأنف والحنجرة وفي هذه الحالة عليهم عزل أنفسهم للحد من انتشار الفيروس.

ومرض كوفيد - 19 يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء. ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإصابات بين البالغين. ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين. وقد وردت تقارير مؤخراً عن متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهاب لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد - 19، وتسبب أعراضاً مثل الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيؤ والإسهال².

- وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً و لكن قد يصاب بها بعض المرضى :

• الألم و الأوجاع

¹ غنية زبوي، فيلم contagion ظهور فيروس كورونا، دراسة تحليلية، مجلة آفاق سينيمائية، فيفري

² محمد فتحي عبد العالي، كورونا جائحة العصر، <http://www.noor-book.com>

- احتقان الأنف
- الصداع والتهاب الملحمة
- ألم الحلق والإسهال
- فقدان حاسة الذوق و الشم
- ظهور طفح جلدي¹

المبحث الثالث: طرق انتقال الفيروس

انتشر فيروس كورونا في معظم في معظم الحالات التي يصاب بها الأشخاص بعدوى فيروس كورونا هي عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ويمكن للمرض ان ينتقل من شخص لآخر عن طريق الرذاذ الصغير الذي يتناثر من الانف او من الفم عندما يسعل الشخص المصاب بالفيروس²

الطريقة المباشرة : وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة احد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل: الجرب والقمل والفطريات.
- الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل : الأنفلونزا والسل
- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل : الايدز
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض : الايدز
- **الطريقة غير المباشرة :** والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى

آخر مثل

¹-- بن سالم عبد الله , "فيروس كورونا بين النقل و العقل " , مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية , جاعة زيان عاشور الحلفة , المجلد 9, العدد2, 2021 ص14,

عمر إبراهيم النجدوي، المسؤولية الجزائرية لناقل فيروس كورونا، جامعة عمان العربية،²

• الوسائط الغير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء ، التربة الهواء والاعذية مثل التسمم الغذائي و الجفاف و التهاب الامعاء ¹

يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى فيروس مرض كوفيد 19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس. ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد19 أو يعطس. وتتساقط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد - 19 عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو انفهم أو فمهم. كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد - 19 إذا تفسوا القطيرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض سعاله و زفيره. ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض مع بمسافة تزيد على متر واحد (13 اقدام)².

ويبدو أن المسنين والأشخاص المصابين بحالات طبية موجودة مسبقا (مثل ارتفاع ضغط الدم و أمراض القلب ومرض السكري يصابون أكثر من غيرهم.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الذين يحملون فسلة الدم A أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، مقارنة بأصحاب باقي الفصائل. كما أظهرت بعض البيانات ارتفاعا في معدل وفيات الرجال مقارنة بالنساء ويربط البعض بين ذلك وامتلاك النساء لهرمون الاستروجين إضافة إلى كروموسومين من النوع اكس الحاملين لجينات ترتبط بالمناعة.

¹ - نعيم بوعموشة , "فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر " دراسة تحليلية , مجلة التمكين الاجتماعي , المجلد 2 , العدد 2 , جوان 2020 , ص126

² فيروس كورونا المستجد، دليل توعوي صحي شامل، نقال عن : منظمة الصحة العالمية. تماستر جاعالمحتوى من الموقع الالكتروني لاتي:

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>

بحسب دراسة من المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CCDC) ، فإن الأشخاص المصابين بكورونا، يتواجد الفيروس في عينات البزاز الخاصة بهم ، مما يعني احتمالية انتقال كورونا عن طريق البزاز كما تشير بعض الدراسات إلى أن بزاز الأطفال المصابين بكورونا قد يكون مصدر للعدوى.

وبحسب منظمة الصحة العالمية تبدو مخاطر انتقال مرض كوفيد- 19 عن طريق بزاز الشخص المصاب بالعدوى محدودة ولا تشكل إحدى السمات الرئيسية للفاشية. وعلى كل حال ينبغي توخي الحذر عن طريق تنظيف اليدين بانتظام.

وبحسب دراسة أجريت بمستشفى تشونغنان التابعة لجامعة ووهان بالصين على عينات من تسعة سيدات حوامل أصبن بالفيروس بالفترة ما بين 36 إلى 39 أسبوعا من الحمل وبعد إنجابهن قيصريا لم يلاحظ الأطباء أية على المواليد وبالتالي لا ينتقل الفيروس من الأم المصابة لجنينها عبر المشيمة في الثلث الأخير من الحمل ويؤيد ذلك دراسات سابقة على سارس وكورونا الشرق الأوسط . إلا أن الأمر بحاجة إلى لمزيد من الدراسة لدى السيدات الحوامل في مراحل مختلفة من الحمل مثل الأشهر الثلاثة الأولى وكذلك الحالات التي تلد عن طريق الولادة الطبيعية¹. و من طرق الوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-19):

من أهم طرق الوقاية:

- ✓ اغسل اليدين جيدا بالماء والصابون أو المواد المطهرة الأخرى خصوصا بعد السعال
- أو العطس أو استخدام أو استخدام دورة المياه.
- ✓ الحرص على إتباع العادات الصحية الأخرى كالتوازن الغذائي والنشاط البدني واخذ قسط كافي من النوم ، منظمة الصحة العالمية.

¹د.محمد فتحي عبد العالي، كورونا جائحة العصر ، www.noor-book.com

✓ ترك مسافة كثر من متر بين الأشخاص تهوية المنزل، مسح الأغراض ومسكات الأبواب وأجهزة الحاسوب و الموبايل وغيرها بشكل متكرر.

✓ الكمامة ضرورية للمرض أو المشتبه به ولغير المريض لان الفيروس ينتقل بالرذاذ حسب ما أعلنت ما قالت منظمة الصحة العالمية اليوم 2/4 أن هناك 5 أماكن يمكن للفيروس كورونا.

✓ حسب المستجد الاختباء فيها والعيش عليها لفترات طويلة وهي المفاتيح ومقابض الأبواب وأجهزة التحكم عن بعد والحنفيات وأجهزة الحاسوب وألعاب الأطفال¹

المبحث الرابع: انواع فيروسات كورونا :

توجد أنواع لفيروسات كورونا ، صنفتم إلى أربعة أقسام (ألفا ، سيتا، جاما و دلتا) فمعظمهما يصيب الحيوانات ، حيث تظهر أعراض عليها بإصابتها بالإسهال و مشاكل تنفسية ، حيث يصيب الإنسان بسبعة أنواع منها تختلف عن تلك التي تصيب الحيوانات ، حيث أربعة منها فيروسات متوطئة أي مستوى العدوى بين أفراد المجتمع و تسبب أمراضا تنفسية بسيطة تكون على شكل نزلات برد عادية و هي :

(HCOV-OC43) , (HCOV-HKUA) , (HCOV-N263) , (HCOV-229T)

أما الأنواع الثلاثة الأخرى فقد ظهرت خلال العقدين الماضيين على شكل تفشيات في مناطق محدودة ويمكن أن تكون مميتة نظرا لمضاعفتها الخطيرة وهي:

- فيروس كورونا المسبب للمتلازمة النفسية الحادة الشديدة (سارس) (Sais car) والذي ظهر عام 2003 ويعتقد أن " قط الزباد" هو العائل الوسيط لهذا الفيروس²

¹محمد سعيد احمد بين عايش، نفس المرجع السابق، ص17

²- ياسين شرا، " نداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري" مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، المجلد (8) العدد 03 ، ديسمبر 2021 ص 1744

-فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) (MERS-COV)

والذي ظهر عام 2012 ويعتقد بأن الحمل هو العائل الوسيط لهذا الفيروس¹

المبحث الخامس : تأثير فيروس كورونا على الأنظمة التعليمية في العالم وطرق الوقاية من هذا الفيروس

أولاً: تأثير فيروس كورونا على الأنظمة التعليمية في العالم

انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) على مستوى العالم أثر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة، بدءاً من الاقتصاد وانتهاءً بالصحة والتعليم، ومع تفشي الوباء، تعرضت الأنظمة التعليمية لتحديات جديدة غير مسبقة أثرت على كيفية تقديم التعليم واستيعاب المعلومات، سنناقش في هذا المقال تأثير الفيروس على الأنظمة التعليمية وكيفية التعامل مع هذه التحديات والفرص المتاحة².

تأثير الفيروس على الأنظمة التعليمية:

أدى انتشار فيروس كورونا إلى إغلاق المدارس والجامعات في معظم دول العالم، مما أجبر الأنظمة التعليمية على الانتقال إلى وسائل التعليم عن بُعد، هذا التحول السريع والمفاجئ واجه الطلاب والمعلمين بتحديات كبيرة، مثل عدم توفر البنية التحتية الكافية وصعوبة التفاعل الفعّال عبر الإنترنت، تضاعفت الفجوة بين الطلاب من حيث وسائل الوصول إلى التعليم، مما أثر على جودة العملية التعليمية³.

¹ - نفس المرجع ص 1744

² UNESCO.(2020). COVID-19 Educational Disruption and Response.<https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>

³ United Nations. (2020). Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond.

https://www.un.org/development/desa/dspd/wp-content/uploads/sites/22/2020/08/sg_policy_brief_covid-19_and_education_august_2020.pdf

التحديات والفرص:

تعد التحديات التي نجمت عن التعليم عن بعد متعددة، بما في ذلك عدم التفاعل المباشر بين المعلم والطالب وصعوبة تقييم الأداء بشكل فعال. ومع ذلك، ظهرت أيضاً فرص جديدة مثل توسيع نطاق الوصول إلى التعليم واستخدام التكنولوجيا لتقديم محتوى تعليمي مبتكر¹.

ومن بين التدابير الوقائية أيضاً:

- ✓ الامتناع عن المصافحة والعناق والتقبيل والاكتهاف بالسلام التحية.
- ✓ الابتعاد مسافة تزيد على متر عن كل من حولك في أي مكان كالطوابير أو التجمعات الكبيرة.
- ✓ تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
- ✓ الإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة والليمون والبرتقال فيتامين سي، استخدام معقمات اليدين عند دخول أي منشأ أو محل وعند العودة إلى البيت.
- ✓ استخدام الكمادات الواقية أثناء الجلوس مع أكثر من شخصين أو عند الخروج من المنزل².

✓ الحجر الصحي: إبعاد و عزل الأشخاص الذين خالطوا المصابين بالأمراض أو يحتمل إصابتهم بالمرض، فقد الشخص سليم حاملاً للمرض، لكنه لا تظهر عليه العلامات و الأعراض لكن بعد فترة يبدأ التأثير بالظهور، و يكون بذلك قد ساهم في نقل المسبب للكثير من الأشخاص. و منه فالحجر الصحي إبعاد المواطنين الذين كانوا على اتصال

¹World Bank. (2020). The COVID-19 Pandemic: Shocks to Education and Policy Responses. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33796>

²دليل الوقاية المستجد، مرجع سابق

مباشر بالمصابين بالمرض بمعنى فصل الأشخاص الذين لا يظهر عليهم إي أعراض لفيروس كورونا (كوفيد19)¹.

✓ العزل الصحي (فصل المرضى المصابين بالعدوى عن الأشخاص الأصحاء وتقييد حركتهم ببقائهم في المرافق الصحية لتلقي العلاج والرعاية الطبية.....)

✓ العزل المنزلي (بقاء الشخص المشتبه إصابته بأي أعراض فيروس كورونا في غرفة معزولة داخل المنزل وعدم الاختلاط ببقية أعضاء الأسرة لمدة 14 الى 24 يوما، ويشترط في هذه الفترة أن تخصص غرفة وحمام مستقل وإذا اشتدت الأعراض يجب إبلاغ فريق الاستجابة عبر الاتصال بالرقم)².

الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التعليم العالي سيرورة الدروس عن بعد في زمن فيروس كورونا (كوفيه 19) :

لقد أقرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إجراءات احترازية لضمان استمرار الدروس عن بعد في حال ظهور حالات أخرى في الجزائر، وقد كانت العملية ابتداء من 15 مارس 2020 وكشفت مذكرة وجهها وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات ومدراء المؤسسات الجامعية عن مبادرة بيداغوجية وضعها القطاع لوضع حد لتفشي فيروس كورونا

و تشير الوثيقة المذكورة إلا أن الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم جراء التفشي الواضح المحتمل للوباء العالمي تحتم على الوزارة اتخاذ مبادرة بيداغوجية خلال اللجوء إلى إجراءات وقائية لضمان استمرارية التعليم ويتمثل محتوى هذه المبادرة في حث مدراء المؤسسات

¹اسماح سهيلة، الإجراءات الوقائية للتصديق فيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، ع

03، 05- جامعة الجزائر :3 اجلزائر، 2020، ص30

²دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المرجع السابق نفسه.

الجامعية ورؤساء المجالس العلمية على دعوة الأساتذة لانخراط في هذه العملية البيداغوجية كما أن على الطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي المتمثل في:

- وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى الدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل
- الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية ، بغية إبقاء اتصال والعلاقة بين الأستاذ والطالب . كما قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي في 1 أبريل 2020 بإرسال تعليمات إلى مديرية الجامعة و رؤساء الهيئات العلمية موضوعها وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط من جهة وتمكين الطلبة منها على المستوى الوطني من جهة أخرى¹.

¹ هدى ساكر ، مرجع سبق ذكره ص43

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل نستخلص أن للأزمة الصحية لوباء كورونا آثار اجتماعية و اقتصادية على المستوى الوطني حيث أدت إلى تعطيل كل النشاطات الاقتصادية مما تسبب في حالة عدم اليقين للوضع الذي سيؤول اليه الاقتصاد الوطني في المدى البعيد، حيث لابد للدولة من وضع إجراءات سريعة و سياسات فعالة للسيطرة على الوضع.

الجانب التطبيقي

الاطار التطبيقي: استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال من طرف طلبة علوم الاعلام و الاتصال بتامدة في التعليم عن بعد

تمهيد:

المبحث الاول: لتحليل وقراءة جداول الدراسة

المبحث الثاني: النتائج الجزئية للدراسة

المبحث الثالث: النتائج العامة

المبحث الرابع: الاقتراحات و التوصيات

خلاصة

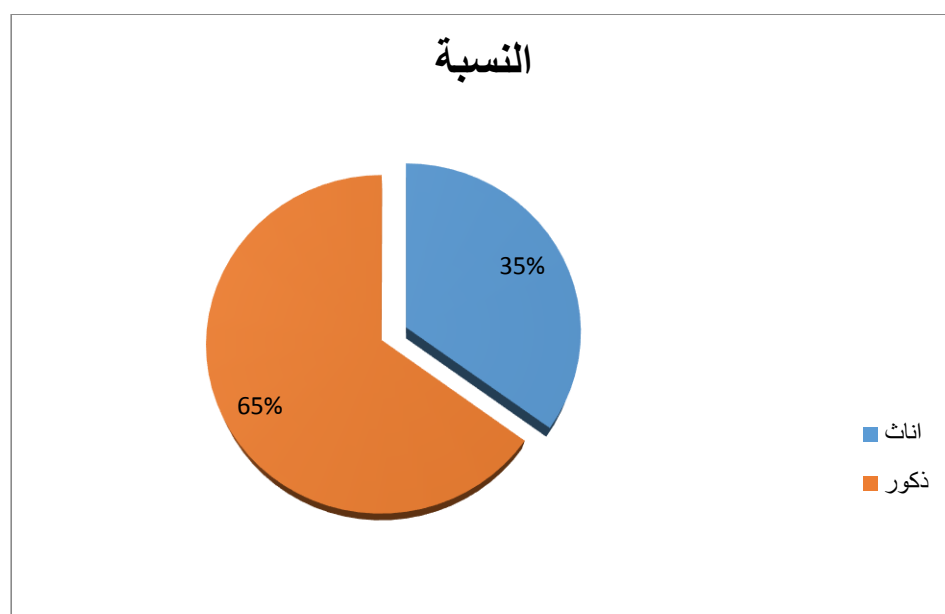
تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا ،سنحاول الإنتقال الى الجانب التطبيقي قصد دراسة ميدانية باعتباره تطبيقا لما تعرفنا له في الدراسة النظرية ،فهي الطريقة التي يمكن من خلالها التقرب الى الظاهرة المدروسة في الواقع المعاش و حتى نعطي المنهجية العلمية حقها ، وكذا التحقق من المعلومات التي تناولناها في النظري و ذلك عن طريق جمع المعلومات الميدانية و تصنيفها و تحليلها و مناقشتها لنستخلص مجموعة من النتائج ، و من أجل معرفة واقع اتجاهات الطلبة نحو الدراسة عن بعد في ظل جائحة كورونا .

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
35%	28	ذكور
65%	52	اناث
100%	80	المجموع

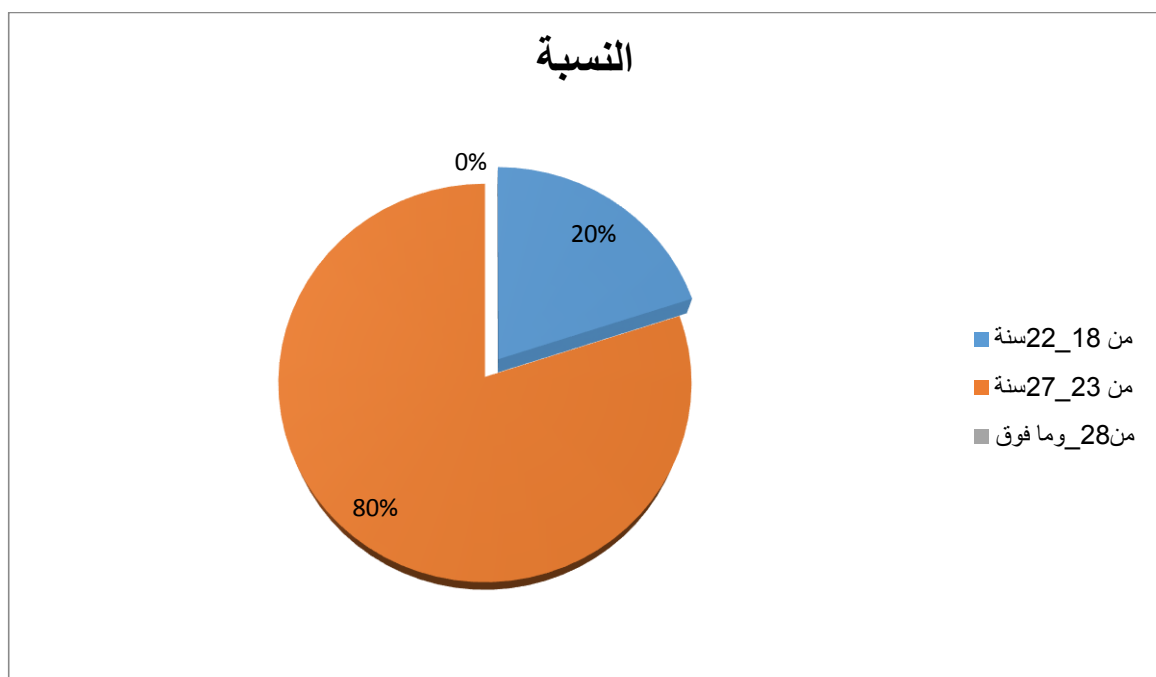


شكل (1) : يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (01) الذي يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس ان نسبة الاناث هي الفئة الأكثر بروزا من مجتمع البحث بحيث تقدر نسبتهم ب 65% بينما تقدر نسبة الذكور 35% فقط وهذا راجع الى كثرة هذا الجنس في الحرم الجامعي

الجدول رقم(02): يمثل توزيع عينة المبحوثين حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
20%	16	من 18_22سنة
80%	64	من 23_27سنة
00%	00	من 28 وما فوق
100%	80	المجموع

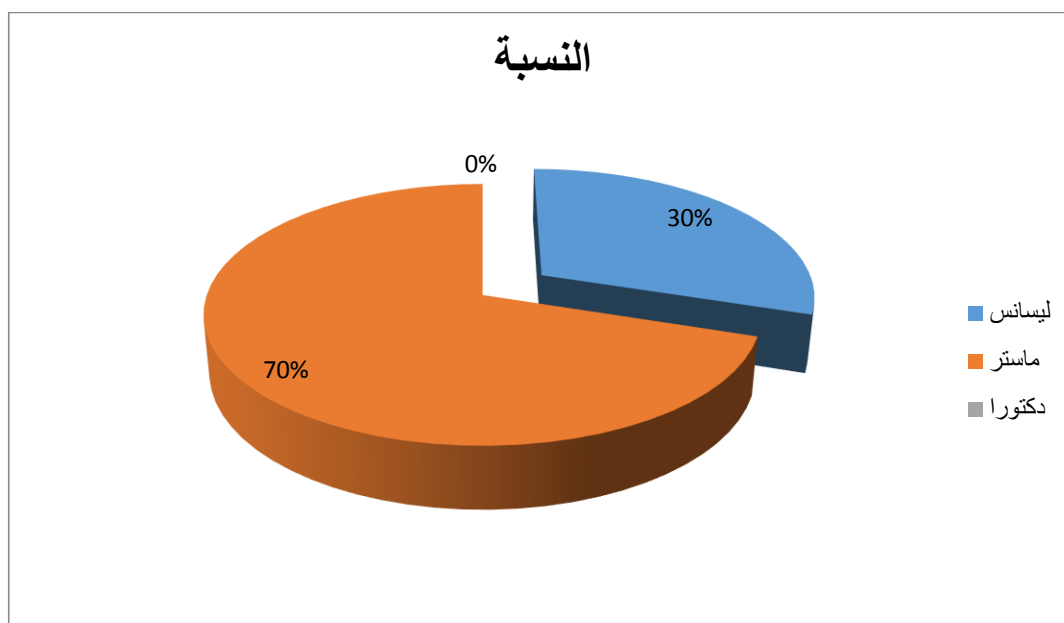


شكل (2) : يمثل توزيع عينة المبحوثين حسب متغير السن

يتبين لنا من معطيات هذا الجدول رقم(02) الذي يوضح اعمار الطلبة المبحوثين ان معظم أعمارهم محصورة بين (23_27سنة) بنسبة قدرت ب80%, اما البقية القليلة فتراوحت أعمارهم بين (18_22سنة) وقدرت نسبتهم ب20 وهذا التباين الكبير بين الفئتين راجع الى كون معظم المبحوثين من المستوى الثاني ماستر والسن الملائم لذلك المستوى الدراسي هو 23سنة وما فوق .

الجدول رقم(03):توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30%	24	
70%	56	ماستر
00%	00	دكتوراه
100%	80	المجموع



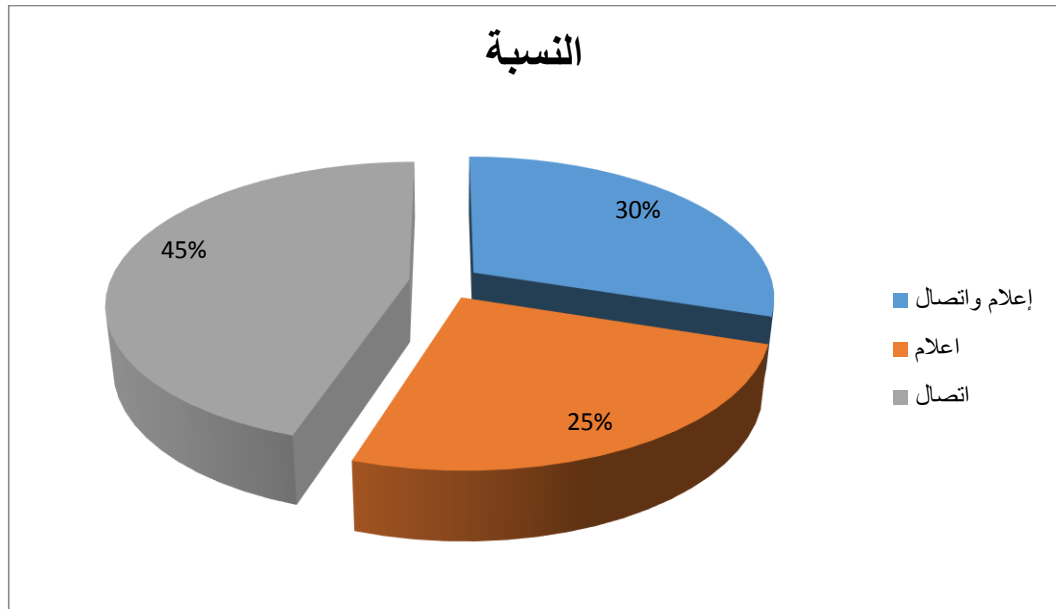
شكل (3) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03)الذي يوضح لنا المستوى التعليمي للطلبة ان عدد افراد العينة الذين يدرسون في المستوى الثاني ماستر هم الاغلب في مجتمع البحث بحيث تقدر نسبتهم ب 70% في حين نجد نسبة 30% من مستوى الثالث ليسانس اما فيما يخص الدكتوراه فلم يتيح لنا لقاءهم.

ويعود سبب غلبة طلبة الماستر على الليسانس كون التعليم عن بعد برز خلال جائحة كورونا وفي ذلك الحين استجابوا له طلاب الجامعة الذين هم الآن في صدد الدراسة في المستوى الثاني ماستر.

الجدول رقم(04): توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
إعلام واتصال	24	30%
إعلام	20	25%
إتصال	36	45%
المجموع	80	100%



شكل (4) : يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص:

نرى من خلال هذا الجدول أعلاه الذي يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص لمستخدمي منصات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من طرف طلاب جامعة مولود

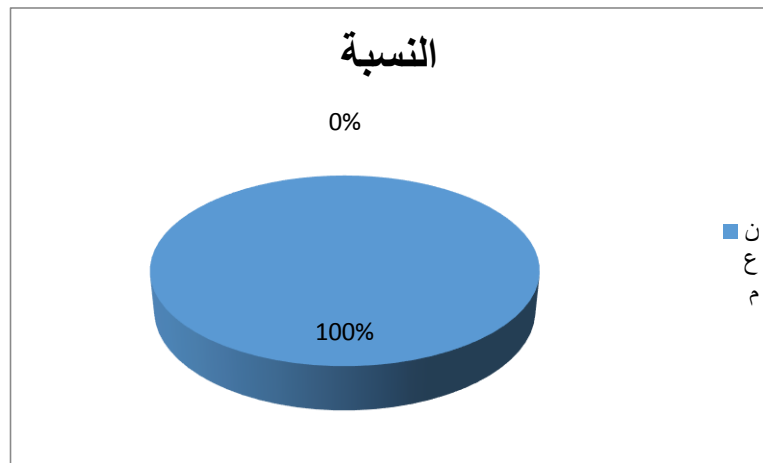
معمري، ان نسبة الطلبة الذين يدرسون تخصص اتصال قدرت نسبتهم ب45% وطلبة إعلام واتصال ب 30 وطلبة إعلام 25.

ومن هذه المعطيات نلاحظ ان أصحاب فئة تخصص اتصال هم الفئة البارزة بكثرة على غرار التخصصين المتبقية والسبب راجع الي كون معظم الطلبة يميلون الي هذا التخصص ولديهم اهتمامات أكثر في هذا المجال إضافة الي تعدد فرص العمل التي يتيحها هذا المجال في المستقبل.

المحور الثاني: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد:

الجدول رقم(05): توزيع عينة الدراسة عما إذا كان الطالب يستخدم تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

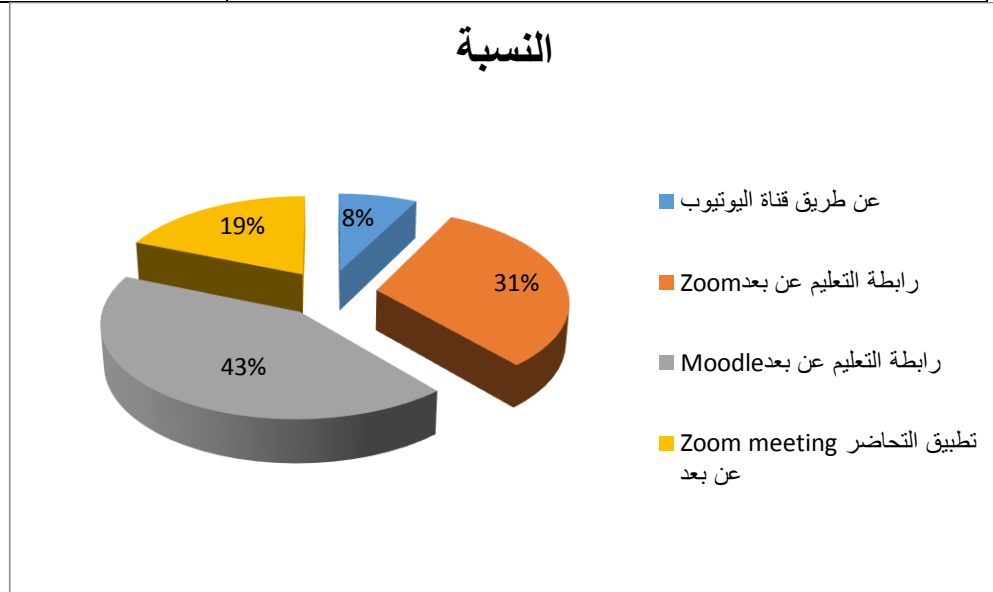


شكل (5) : يمثل توزيع عينة الدراسة عما إذا كان الطالب يستخدم تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(05) الذي يوضح استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد ان كل افراد عينة الدراسة اجابوا بنعم أي بنسبة قدرت ب 100% وهذا كان بصدد استهداف الطلبة الدارسين عن بعد خلال الجائحة لأنه موضوع الدراسة الذي قمنا عليه البحث لذا فالعينة قصدية.

الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

النسبة	الخيارات	الخيارات
7,5%	06	عن طريق قناة اليوتيوب
31,25%	25	Zoomرابطه التعليم عن بعد
42,5%	34	Moodleرابطه التعليم عن بعد
18,75%	15	Zoom meetingتطبيق التحاضر عن بعد
100%	80	المجموع



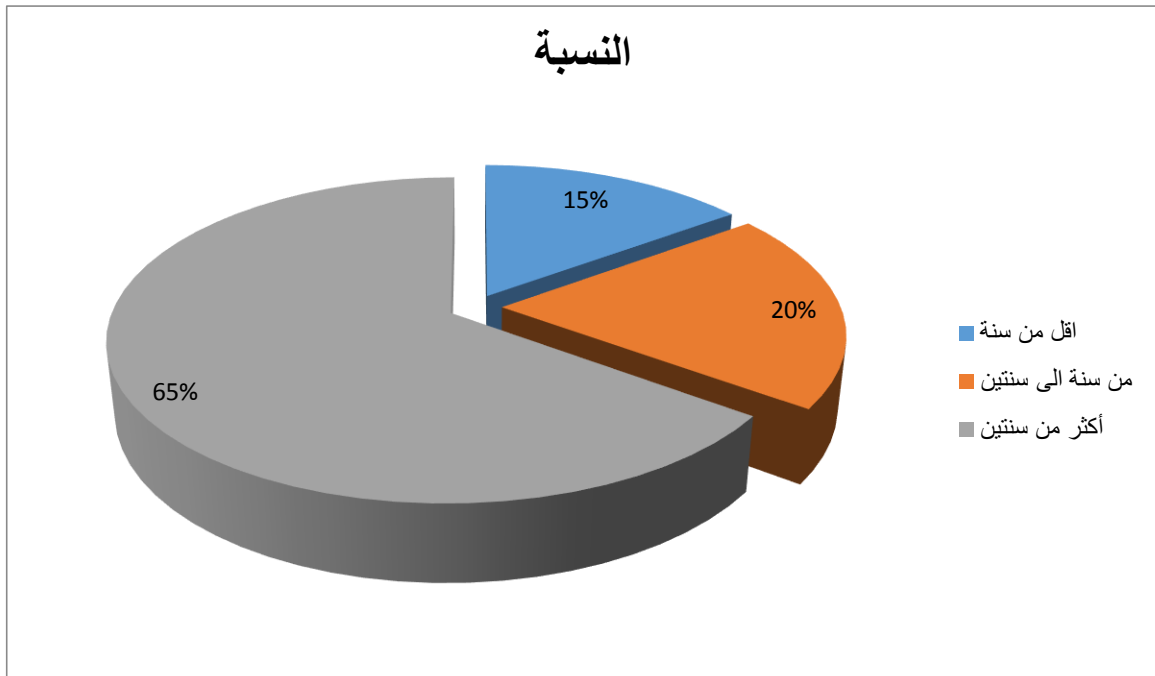
شكل (6) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح كيفية استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال في التدريس عن بعد، إذ نلاحظ أن نسبة 42,5% من الطلبة استعملوا رابطة التعليم عن بعد **MOODLE** في حين نجد 31.25 من الطلاب استخدموا رابطة التعليم عن بعد **ZOOM** ، اما نسبة 18.75 من افراد العينة استخدموا تطبيق التحاضر عن بعد **ZOOM MEETING**

من خلال هذه المعطيات نلاحظ ان النسبة الغالبة من الطلبة استخدموا منصة التعليم عن بعد **MOODLE** لكونها تمتاز بالسرعة و باقل جهد و اعطاء نتائج افضل من التعليم الحضوري.

الجدول رقم(07):توزيع عينة الدراسة حسب المدة الزمنية لاستخدام الطالب الجامعي لوسائل تكنولوجيا الاتصال في الدراسة عن بعد؟

النسبة	التكرار	المدة
15%	12	اقل من سنة
20%	16	من سنة الى سنتين
65%	52	أكثر من سنتين
100%	80	المجموع

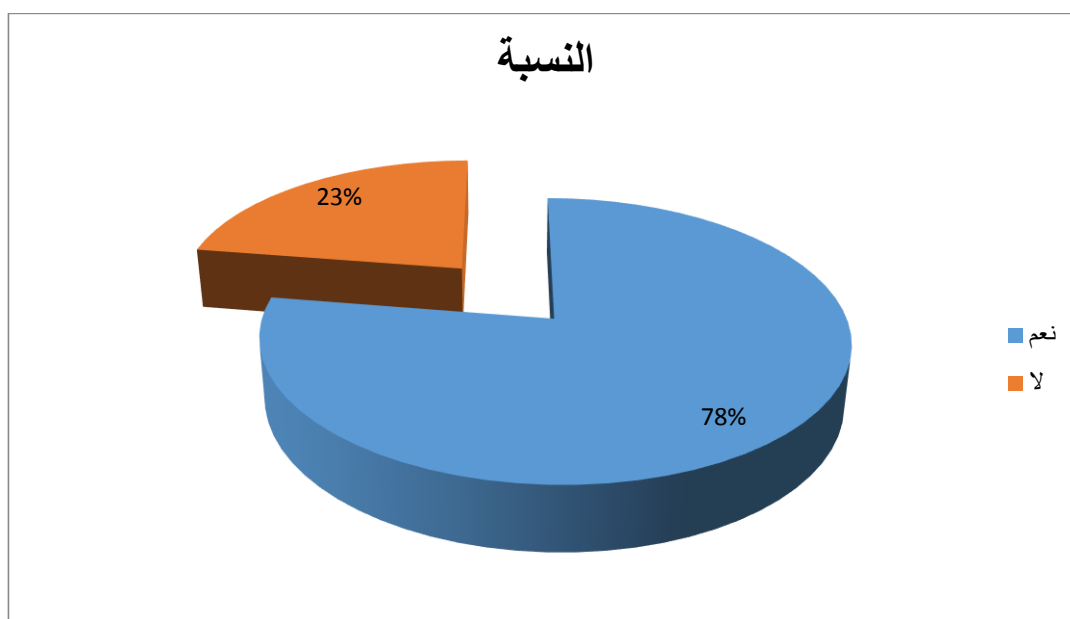


شكل (7) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المدة الزمنية لاستخدام الطالب الجامعي لوسائل تكنولوجيا الاتصال في الدراسة عن بعد؟

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (07) ان معظم افراد العينة المبحوثين استخدموا وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد مدة اكثر من سنتين بنسبة تقدر بـ 65% وهذا راجع الى ان الظروف التي افرزتها جائحة كورونا آنذاك هي السبب الرئيسي الذي أدى الى اللجوء الي هذا النوع من التعليم لعدم قدرتهم بالالتحاق بالجامعة بسبب الانتشار السريع للوباء , كما نجد نسبة 20% من الطلبة استخدموا هذا التعليم الالكتروني ما بين سنة الى سنتين وهنا انخفضت نسبة الاستخدام بسبب بدئ الفيروس بالتلاشي ورجوع الطلبة الى الدراسة بالتناوب بين الافواج أي مجموعة من الطلبة تدرس في هذا الأسبوع والمجموعة الأخرى تدرس الأسبوع المقبل , اما نسبة الضئيلة من الطلبة التي تقدر بـ 15% استخدمت الوسائل التكنولوجية اقل من سنة وهذا بسبب التراجع الكبير للفيروس وعودة الطلبة الجامعيين للدراسة بشكل عادي.

الجدول رقم (08): توزيع افراد عينة الدراسة حسب إذا ماكان الطالب الجامعي يتقن استخدام المنصة في التعليم عن بعد؟

النسبة	التكرار	الخيارات
77,5%	62	نعم
22,5%	18	لا
100%	80	المجموع



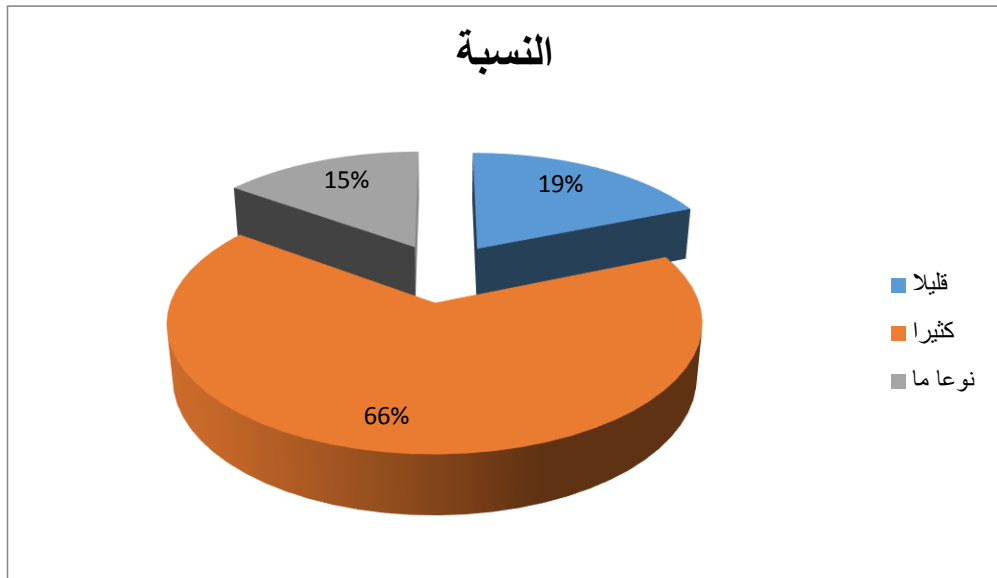
شكل (8) : يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب إذا ماكان الطالب الجامعي يتقن استخدام المنصة في التعليم عن بعد؟

من خلال هذا الجدول أعلاه الذي يوضح اتقان استخدام المنصة من طرف الطلاب في التعليم الالكتروني نلاحظ نسبة كبيرة اجابت بنعم بنسبة 77,5% أي انهم استطاعوا التحكم بتكنولوجيا الاتصال ويمتلكون خبرة في هذا المجال الالكتروني مما سهل عليهم الولوج للمنصة، في حين نجد نسبة 18% من الطلبة يجدون صعوبة في ذلك وهذا راجع الى

افتقارهم بالتحكم في وسائل تكنولوجيا الاتصال ونقص الخبرة المعرفية لمواكبة التغيير الحاصل في المجال الدراسي.

الجدول رقم (09): توزيع افراد عينة الدراسة حول مضمون الدروس المقدمة عن بعد إذا ساعدت على الفهم والاستيعاب للطلبة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
قليلا	15	18,75%
كثيرا	53	66,25%
نوعا ما	12	15%
المجموع	80	100%



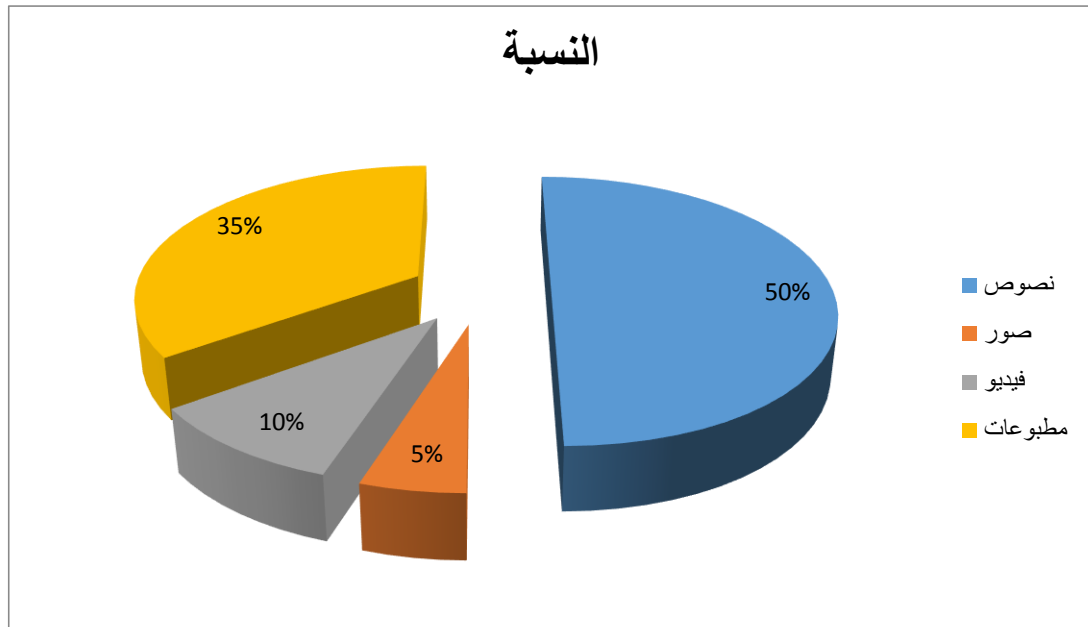
شكل (9) : يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حول مضمون الدروس المقدمة عن بعد إذا ساعدت على الفهم والاستيعاب للطلبة؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح عما إذا كانت الدروس المقدمة عن بعد مستوعبة ومفهومة فنلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة 66,25% ساعدهم هذا النمط من

التعليم كثيرا في الفهم واستيعاب محتوى الدروس المقدمة من طرف الأساتذة وهذا راجع الي كون الدروس المقدمة عبر منصات التعليم الالكتروني ملخصة وتحوي معلومات وأفكار أساسية تكون واضحة وبديهية يسهل للطالب مراجعتها وفهم مضمونها , في حين نجد الفئتين المتبقية التي تقدر نسبتهم %18,75 التي تقر ان مضمون الدروس ساعدتهم قليلا فقط على الفهم و الفئة الأخرى كذلك الذين تقدر نسبتهم 15 التي تقر انه ساعدها على الفهم نوعا , فكلتا هاتين الفئتين فضلنا التعليم الحضوري على التعليم الالكتروني لأن في التعليم الحضوري يكون لديهم فهم أوسع للدروس ففيه يتيح للطالب أثناء مواجهته لغموض طرح السؤال مباشرة للأستاذ .

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة المعلومات أو الدروس المحصل عليها؟

النسبة	التكرار	الخيارات
50%	40	نصوص
5%	4	صور
10%	8	فيديو
35%	28	مطبوعات
100%	80	المجموع

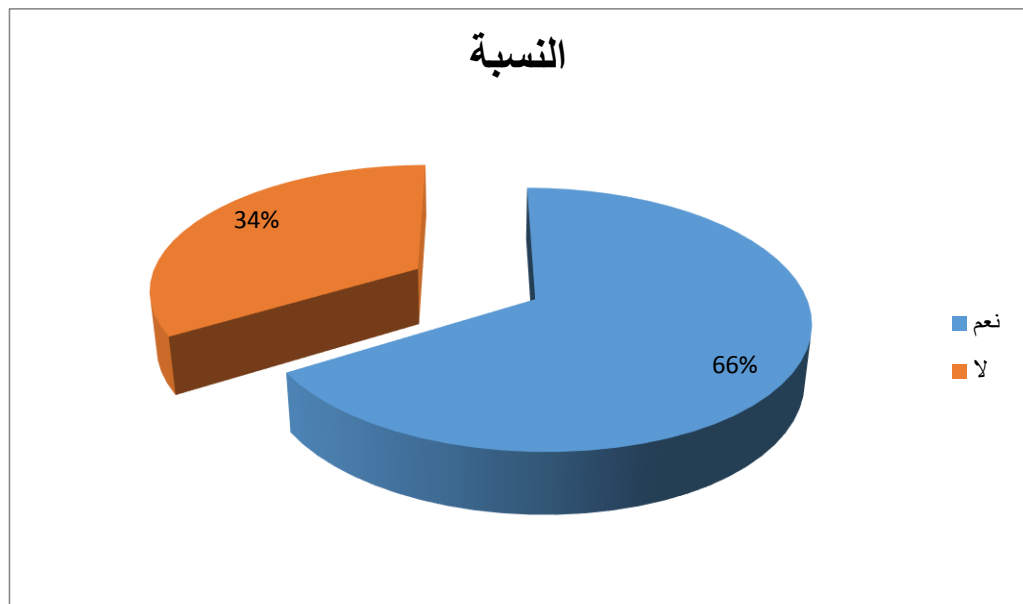


شكل (10) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة المعلومات أو الدروس المحصلة عليها؟

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول المتحصل عليها من إجابات الطلبة المبحوثين الذي يوضح طبيعة المعلومات أو الدروس المحصل عليها ، أن نصف أفراد العينة 50% فضلوا نمط تلقي الدروس من الأساتذة على شكل نصوص كون هذه الطريقة السهلة للطلاب لمراجعتها و التحضير للامتحانات ، في حين نجد 35% من الطلبة فضلوا تلقي الدروس على شكل مطبوعات لأن هذا هو النموذج المعتاد عليه في التعليم الحضوري ففيه كذلك يسهل عليهم الدراسة ، كذلك نجد 10% منهم ساعهم على تلقي الدروس وفهمها على شكل مقطع فيديو أي الأستاذ في صدد شرح الدروس عبر منصة التعليم عن بعد على المباشر ، بينما 5% منهم فضلوا تلقي الدروس على شكل صور لأن فيه يستطيعون تحليل محتواها واستيعاب دلالاتها وتشكيل أفكار حول موضوع الدراسة أكثر من الطرق الأخرى.

الجدول رقم(11): توزيع عينة الدراسة حول رأي الطلبة إذا كان التعليم الإلكتروني يغنيهم عن التعليم الحضوري؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	53	66,25%
لا	27	33,75%
المجموع	80	100%



شكل (11) : توزيع عينة الدراسة حول رأي الطلبة إذا كان التعليم الإلكتروني يغنيهم عن التعليم الحضوري؟

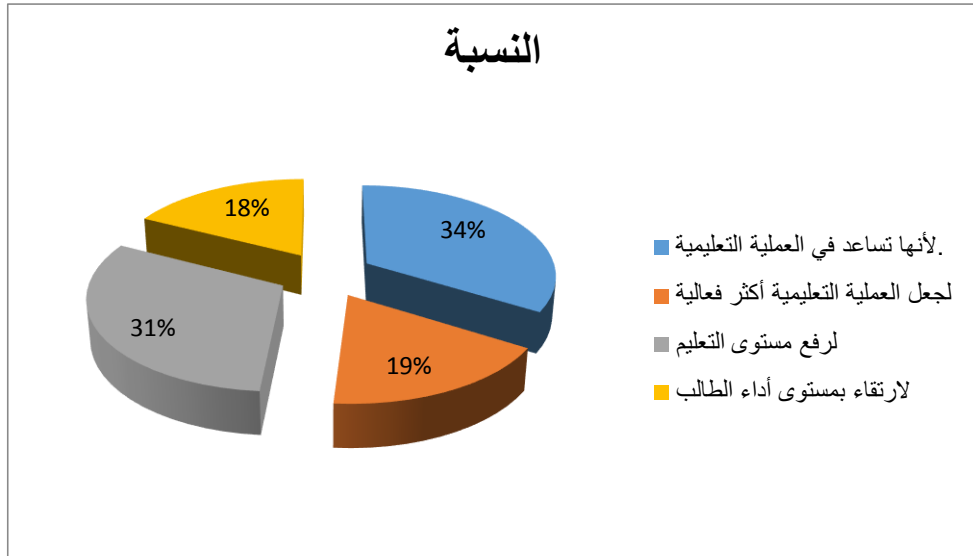
يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح رأي الطلبة حول ما إذا كان التعليم الإلكتروني يغنيهم عن التعليم الحضوري فنرى أن إجاباتهم تختلف فيما يتعلق بالموضوع , حيث نجد %53 من أفراد العينة المبحوثين أي ما يقارب نسبة 66,25% أجابوا بنعم بمعنى أن التعليم الإلكتروني يغنيهم عن التعليم الحضوري وهذا راجع إلى كون هذا التعليم يحقق لهم رغباتهم في إنجاز معظم أشغالهم اليومية ونشاطات أخرى خارج نطاق

التعليم وفي نفس الوقت يتمكنون من مواصلة الدراسة وتلقي المحاضرات دون اللجوء لمقاعد الدراسة وفيه ربح للوقت والجهد وكذا الوقاية من عدوى الفيروس في ذلك الوقت ، في حين نجد %27 من الطلبة أي ما يقارب نسبة %33,75 لديهم رأي مغاير إذ يرون أن التعليم الإلكتروني لم يغنهم وفضلوا التعليم الحضوري وهذا بسبب مواجهتهم معظم الصعوبات أثناء الدراسة عن بعد إضافة إلى إيجاد صعوبة في فهم الدروس التي يقدمها الأساتذة وحين إيجاد الغموض فيها لا يستطيعون طرح الأسئلة للأستاذ على عكس التعليم الحضوري الذي يسمح بذلك.

المحور الثالث: دوافع تعرض الطالب الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد.

الجدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب الغاية من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال؟

النسبة	التكرار	الخيارات
33,75%	27	لأنها تساعد في العملية التعليمية
17,5%	14	لجعل العملية التعليمية أكثر فعالية
31,25%	25	لرفع مستوى التعليم
17,5%	14	الارتقاء بمستوى أداء الطالب
100%	80	المجموع

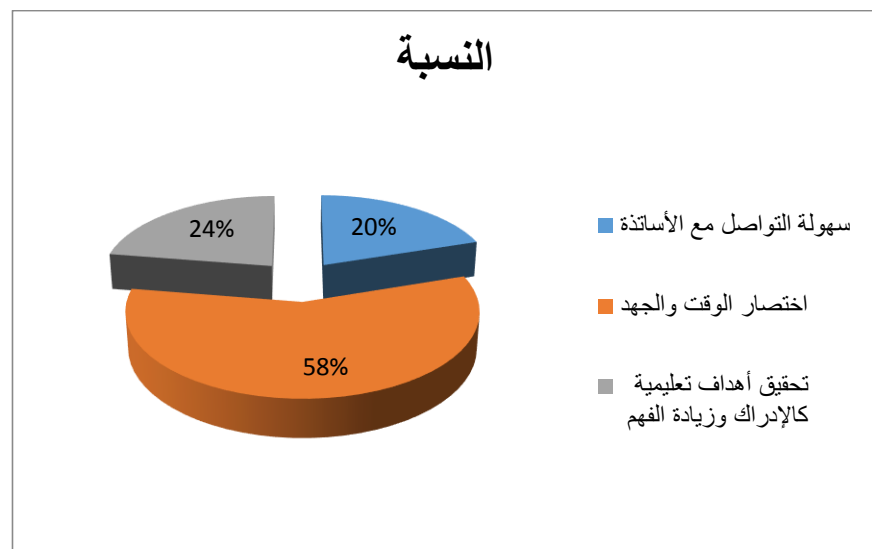


شكل (12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الغاية من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح غاية الطلبة من استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم الإلكتروني ان لديهم آراء مختلفة ، حيث نجد فئة قدرت نسبتهم ب 33,75% أقروا ان الغاية من الاستخدام هو مساعدتهم في العملية التعليمية أي تساهم في إثراء الرصيد المعرفي لديهم من حيث إدخال عناصر جديدة في التعليم كذلك تساعد الطالب في البحث بواسطة وسائل التكنولوجيا المتطورة عن أي غموض أو صعوبة تصادفه في الدراسة مثلا عدم فهم معلومة ما اثناء الدراسة يقوم الطالب بالبحث عن معناها في الهاتف في أحد المواقع كاليوتيوب او محرك البحث غوغل للاستفسار، في حين نجد 31,25% من الطلبة يقرون بأن الغاية وراء الاستخدام هو رفع مستوى التعليم سواء في استخدام وسائل تكنولوجيا حديثة أو إدخال نمط جديد في التدريس ، كما نجد أيضا فئتين متساويتين من الطلبة قدرت نسبتهم 17,5% الأولى تقر بأن الغاية من الوسائل تكنولوجيا الاتصال المستخدمة في التعليم الإلكتروني هو لجعل العملية التعليمية أكثر فعالية بمعنى أن هذه الوسائل ماهي إلا وسائل التفاعل بين الأستاذ و الطالب خلال عرض وتلقي الدروس ، أما الفئة الأخرى فرأيها محصور في الارتقاء بمستوى أداء الطالب من خلال اكتساب معارف تثقيفية متنوعة ما يجعله ينمي قدراته الفكرية

الجدول رقم(13): توزيع عينة البحث حسب الإشباعات المحققة من الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خلال الجائحة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
20%	16	سهولة التواصل مع الأساتذة
57,5%	46	اختصار الوقت والجهد
22,5%	18	تحقيق أهداف تعليمية كالإدراك وزيادة الفهم
100%	80	المجموع



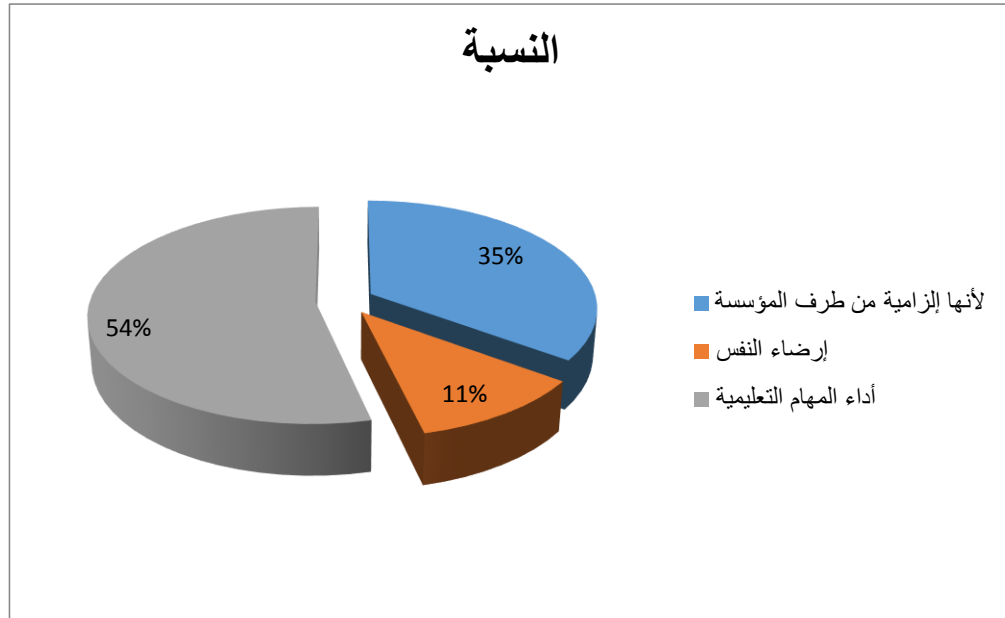
شكل (13) : يمثل توزيع عينة البحث حسب الإشباعات المحققة من الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد خلال الجائحة؟

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (13) الذي يوضح الإشباعات المحققة من الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال أن أغلبية الطلبة لديهم نفس الاختيار وهو اختصار الوقت و الجهد بنسبة قدرت ب 75,5% وهذا كان المنفعة التي اشترك فيها معظمهم والسبب راجع إلى أن التعليم عن بعد أتاح لهم العديد من الفرص منها الحصول على الدروس

والمحاضرات مكان تواجدهم دون اللجوء الى مقاعد الدراسة منه يكون ربح للوقت وكذا القيام بأعمال أخرى فيما يخص الإناث يتيح لهن القيام بالأعمال المنزلية أما بالنسبة للذكور فيسمح لهم بالخروج للعمل أو الترويج عن النفس بالتنزه وقضاء الوقت مع الأصدقاء ، كما نجد نسبة 22,5% من أفراد عينة البحث توجهوا إلى أن من الإشباع التي يحققها استخدام الوسائل التكنولوجية هو تحقيق لأهداف تعليمية كالإدراك وزيادة الفهم بمعنى أن إدخال هذه الوسائل الجديدة في التعليم يزيد من مدركات الطالب وتنمية قدراته الفكرية والوعي لديه كذلك مما يساهم في وضوح العديد من الأفكار المجهولة عنده في حين نجد 20% من الطلبة يقررون أنه يسمح لهم بسهولة بالتواصل مع الأساتذة

الجدول رقم(14):توزيع عينة الدراسة حول لماذا يستخدم الطالب تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية عن بعد؟

النسبة	التكرار	الخيارات
35%	28	لأنها إلزامية من طرف المؤسسة
11,25%	9	إرضاء النفس
53,75%	43	أداء المهام التعليمية
100%	80	المجموع

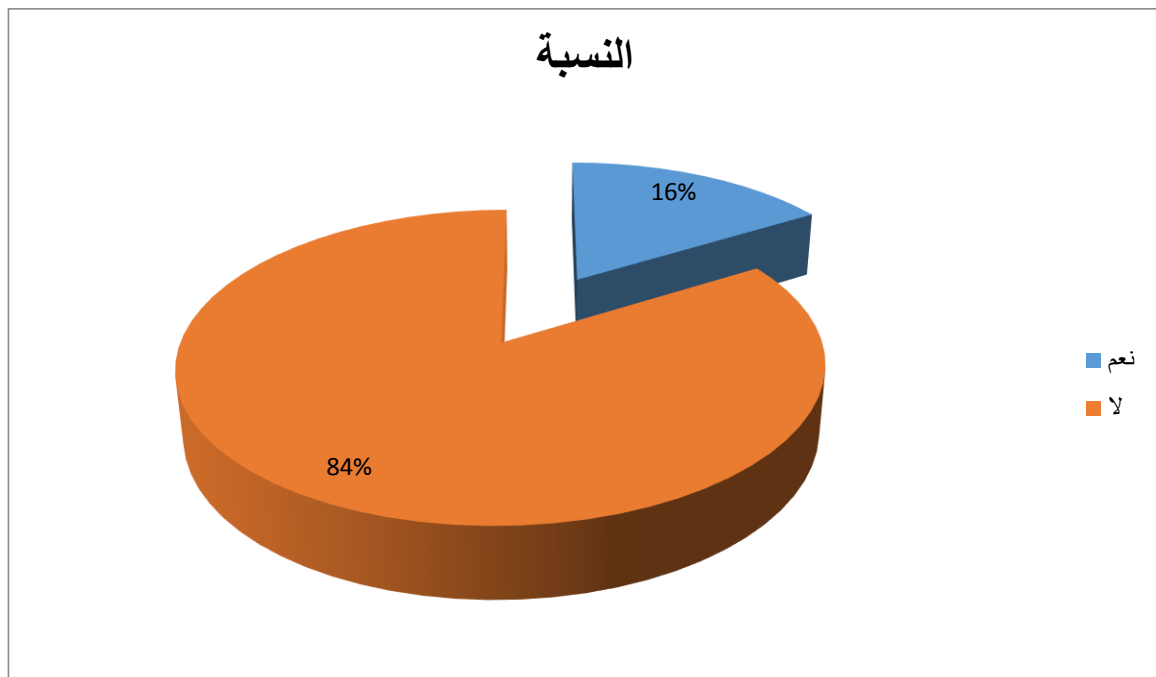


شكل (14) : يمثل توزيع عينة الدراسة حول لماذا يستخدم الطالب تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية عن بعد؟

يتضح لنا من خلال الجدول (14) الذي يوضح سبب استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الاتصال في التعليم الإلكتروني ان نسبة الطاغية من أفراد المبحوثين 53,75% هو من اجل أداء المهام التعليمية بمعنى ان الطالب يستخدم هذه الوسائل التعليمية فقط لمواصلة الدراسة والحصول على المحاضرات لمراجعتها وحفظها للامتحانات والانتقال للمستوى الأعلى ، اما 35 لديهم رأي اخر وهو ان استخدامهم اثناء الدراسة عن بعد كان تحت ضغط المؤسسة وليس بمحض ارادتهم فقط خوفا من الإقصاء وعدم انتقالهم للمستوى الأعلى، ونجد نسبة 11,25% من الطلاب كانوا يستخدمون وسائل تكنولوجيا في التعليم عن بعد لإرضاء النفس وحبهم للقراءة والعلم والبحث عن سبل لتطوير مكتسباتهم ومعرفة آفاق جديدة للدراسة.

الجدول رقم(15): توزيع عينة الدراسة حسب رأي طلبة علوم الاعلام والاتصال إذا ما كانت جامعة مولود معمري حققت اشباعات أثناء التعليم عن بعد خلال الجائحة كورونا؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	13	16,25%
لا	67	83,75%
المجموع	80	100%



شكل (15) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب رأي طلبة علوم الاعلام والاتصال إذا ما كانت جامعة مولود معمري حققت اشباعات أثناء التعليم عن بعد خلال الجائحة كورونا؟

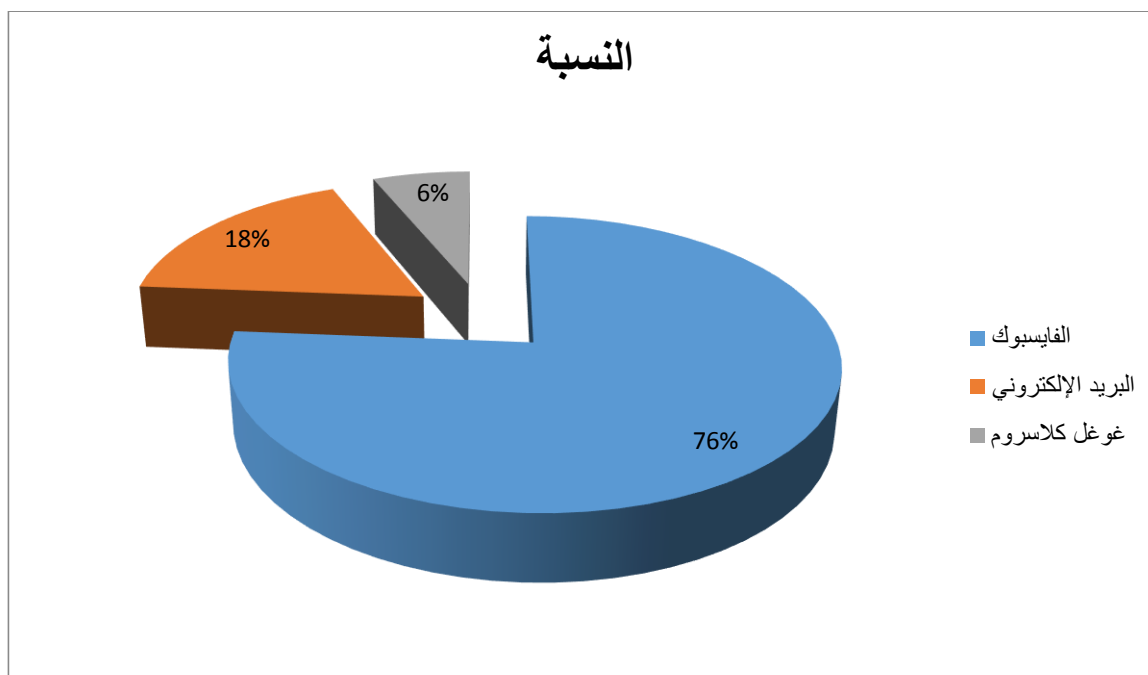
يبين الجدول رأي العينة التي درسناها من طلبة جامعة مولود معمري حول ما إذا حققت إشباعات الوسائل المتاحة فيها أثناء الدراسة عن بعد في ظل الجائحة إذ نلاحظ أن معظم الطلبة 83,75% اجابوا بلا أي ان الجامعة لم تحقق لهم اشباعات ولم توفر الإمكانيات اللازمة لسير عملية التعليم الالكترونية بشكل جيد فمثلا نجد أنها لم تنشئ قناة

خاصة بالجامعة ولم تتح لكل الطلبة بالدخول إلى منصات التعليم عن بعد بمعنى آخر عدم مجانية المواقع الالكترونية فليس كل الطلبة يملكون رصيد الانترنت ،ونسبة ضئيلة من الطلبة قدرت نسبتهم %16,25 أجابوا بنعم أي حققت لهم الجامعة اشباعا وهذا لكونهم لم يواجهوا صعوبات أثناء الدراسة .

المحور الرابع: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

الجدول رقم(16): توزيع عينة الدراسة حسب الطريقة المفضلة عند الطالب للتواصل مع الاستاذ خلال الدراسة عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الفايسبوك	61	76,25%
البريد الإلكتروني	14	17,5%
غوغل كلاسروم	05	6,25%
المجموع	80	100%

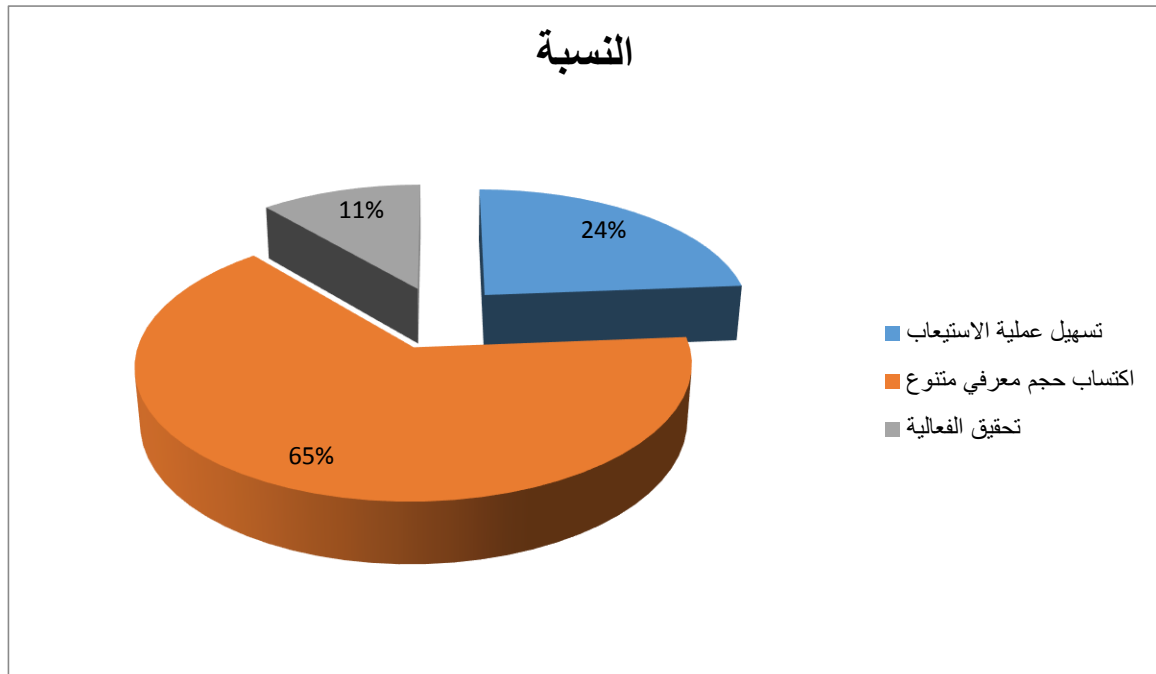


شكل (16) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الطريقة المفضلة عند الطالب للتواصل مع الاستاذ خلال الدراسة عن بعد؟

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوضح الطريقة المفضلة لدى الطلبة للتواصل مع الأساتذة أثناء الدراسة عن بعد أن معظم الطلبة فضلوا الفايبيوك بنسبة تقدر بـ 76,25% كونها الوسيلة الاسهل للتواصل مع الأساتذة اضافة الى ان كل الطلبة يستخدمون الفايبيوك في حياتهم اليومية، في حين نجد 17,5% ساعدهم في تلقي الدروس عبر البريد الالكتروني لكونها الوسيلة الأكثر اكااديمية والتقنية الأقدم ومعروفة الاستخدام، كما نجد أيضا فئة قدرت نسبتهم بـ 6,25% تفضل استخدام غوغل كلاسروم للتواصل مع الأساتذة لسهولة ومرونته.

الجدول رقم(17): توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني؟

النسبة	التكرار	الخيارات
23,75%	19	تسهيل عملية الاستيعاب
65%	52	اكتساب حجم معرفي متنوع
11,25%	9	تحقيق الفعالية
100%	80	المجموع

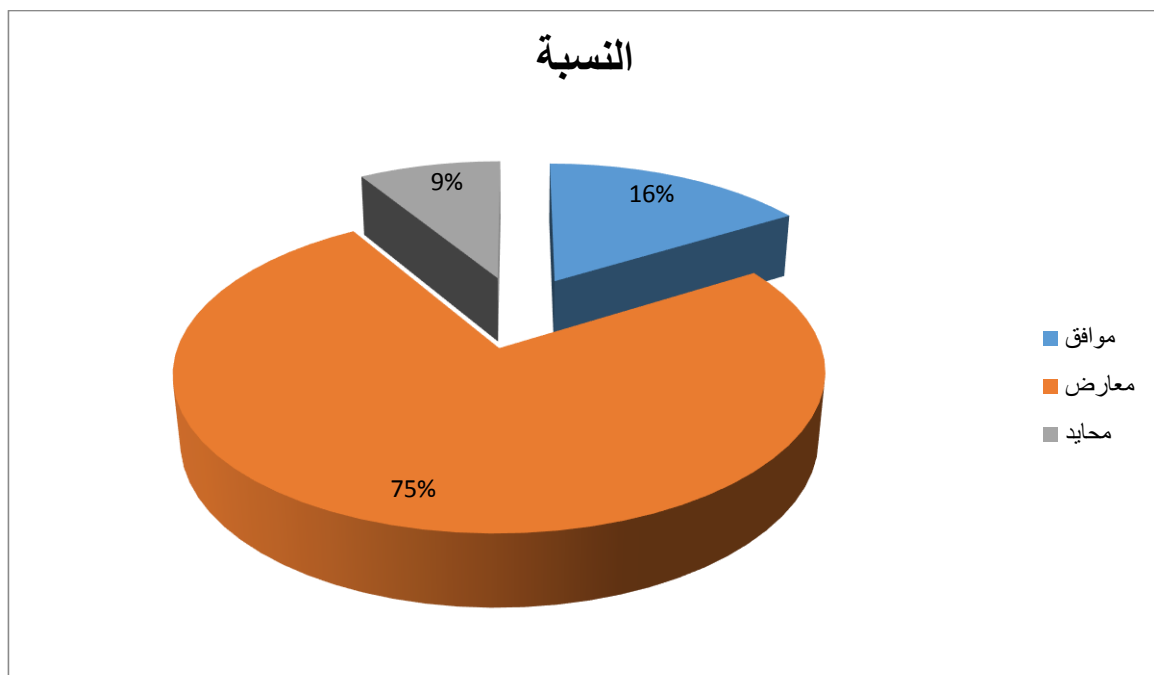


شكل (17) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني؟

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم(17) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من منصات التعليم عن بعد لدى الطلاب نجد ان نسبة كبيرة من الطلبة 65% منهم أقرروا بأن من المنافع التي اكتسبوها وانتفعوا بها من التعليم الإلكتروني هو اكتساب حجم معرفي متنوع أي الحصول على معلومات جديدة وخبرات متنوعة في مجال التكنولوجيا التي ساعدتهم على قراءة المواد الدراسية بشكل افضل وزيادة ثقافتهم وتنمية عقولهم ، كما نجد أيضا فئة من الطلاب بنسبة 23,75% التي لها توجه آخر من الفائدة في استخدام المنصات الإلكترونية لتعليم عن بعد وهو تسهيل لعملية الاستيعاب ، فالطالب يفضل الدروس الملخصة والتي تحمل الأفكار الرئيسية لكونها بديهية وواضحة وسهلة استيعاب مضامينها ، اما فيما يخص رأي الفئة المتبقية من افراد عينة الدراسة الذين تقدر نسبتهم 11,25% أقرروا بانه تحقيق للفعالية بمعنى انه حقق لهم معيار المشاركة و التواصل المتبادل بين الأستاذ والطلبة .

الجدول رقم(18): توزيع عينة الدراسة حسب عما إذا كان التعليم الالكتروني يقضي تماما على الحضور الشخصي للأستاذ؟

النسبة	التكرار	الخيارات
16,25%	13	موافق
75%	60	معارض
8,75%	07	محايد
100%	80	المجموع



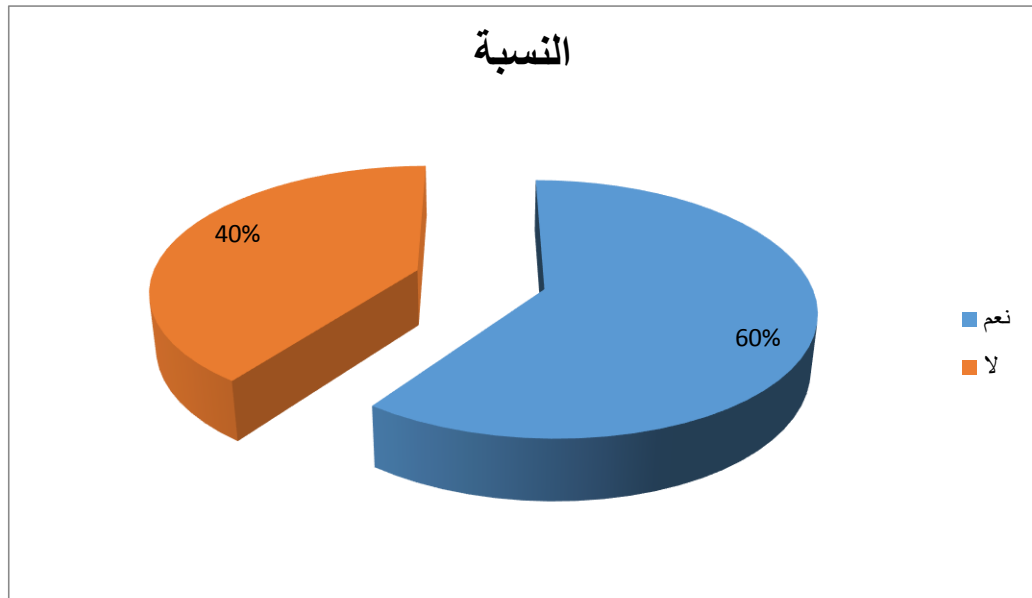
شكل (18) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عما إذا كان التعليم الالكتروني يقضي تماما على الحضور الشخصي للأستاذ؟

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول الذي يوضح آراء افراد العينة المبحوثين عما إذا كان التعليم عن بعد يقضي تماما على الحضور الشخصي للأستاذ أي أن هذا النوع من التعليم كفيل للاستغناء عن الذهاب الى الجامعات للدراسة، فنلاحظ 75% من آراء الطلبة

عارضوا هذا الاقتراح وأكدوا على ضرورة عدم الاستغناء على الذهاب للجامعة للدراسة لان في التعليم الحضوري يستطيع الطالب طرح الأسئلة مباشرة للأستاذ حين يكون بصدد شرح الدروس أثناء ملاقاته لأي غموض والاستفسار عليه عكس التعليم الالكتروني الذي لا يتيح ذلك إضافة الى أن التعليم الحضوري يكون متاح للجميع للذهاب والحصول على دروس المحاضرات في حين نجد في التعليم عن بعد يتعذر ذلك بسبب عدم اتاحة الجميع الولوج للمنصة او عدم امتلاكهم الانترنت ، اما %16,25 من مجتمع البحث يقولون عكس ذلك حول هذا التعليم الجديد في الجامعة إذ يرونه الخيار الأمثل للتعليم لأنه اقتصاد للوقت والجهد وفي نفس الوقت إرتقاء وتطور في المجال التعليمي بالنسبة للجامعة، في حين نجد نسبة قليلة قدرت ب %8,75 رأيهم محايد فيما يخص هذا الموضوع فكلا النوعين من التعليم سلبيات و إيجابيات.

الجدول رقم(19): توزيع عينة الدراسة حسب عما إذا كان الأستاذ يشرح في التعليم عن بعد كيفية تقييم الاعمال والامتحانات؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	48	60%
لا	32	40%
المجموع	80	100%

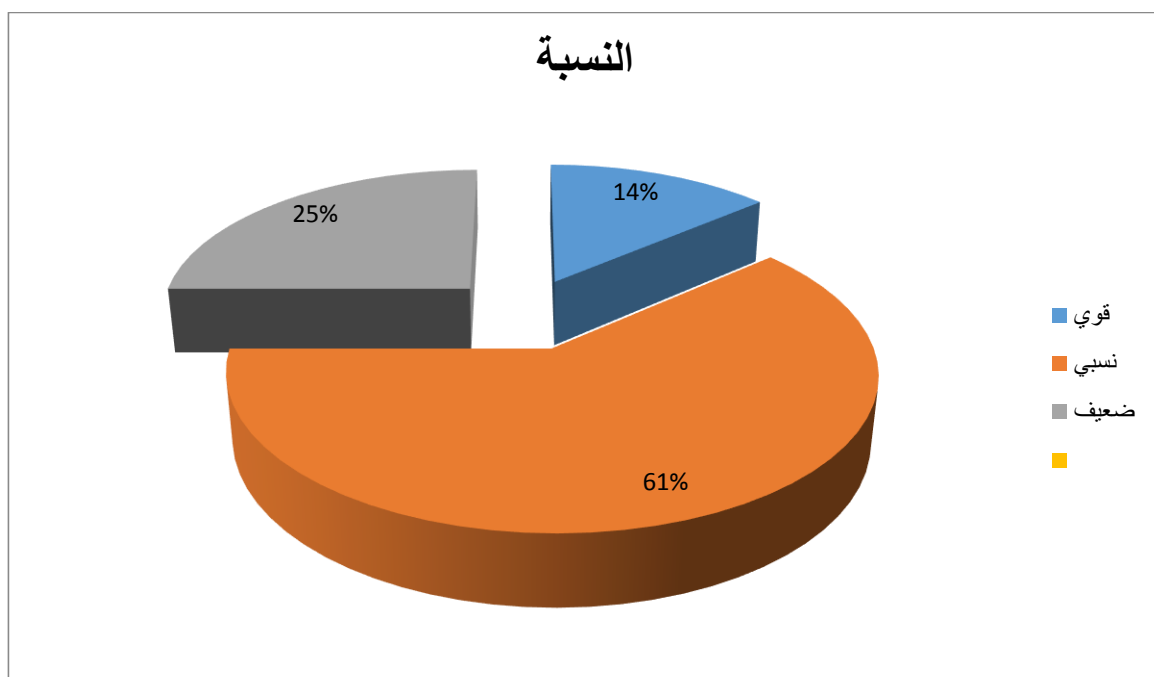


شكل (19) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عما إذا كان الأستاذ يشرح في التعليم عن بعد كيفية تقييم الاعمال والامتحانات؟

يتضح لنا من خلال المعطيات المتحصل عليها من الجدول أعلاه الذي يوضح اذا ما كان الأستاذ يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات أثناء التعليم عن بعد، أن نسبة 60% من أفراد مجتمع البحث اقرروا بأن الأساتذة خلال التدريس عبر منصات التعليم الالكترونية يقومون بشرح الدروس و تقييم الأعمال بشكل جيد فالأساتذة يحرصون على تنظيم محتوى الدروس ،كما يساهمون في الحرص على ضبط الامتحانات وحسن سيرها ،في حين نجد الفئة المتبقية نسبتهم 40% من افراد مجتمع البحث لديهم رأي مغاير عن الفئة الأولى وتقر بأن خلال التعليم عن بعد الأساتذة لم تسعى الى توضيح كيفية تقييم الاعمال والامتحانات وهذا راجع الى ان هذه الفئة صادفتها بعض الصعوبات كإيجاد صعوبة في فهم كيفية شرح الأساتذة للدروس .

الجدول رقم(20): توزيع عينة الدراسة حسب رضا الطلبة من التعليم عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
قوي	11	13,75%
نسبي	49	61,25%
ضعيف	20	25%
المجموع	80	100%



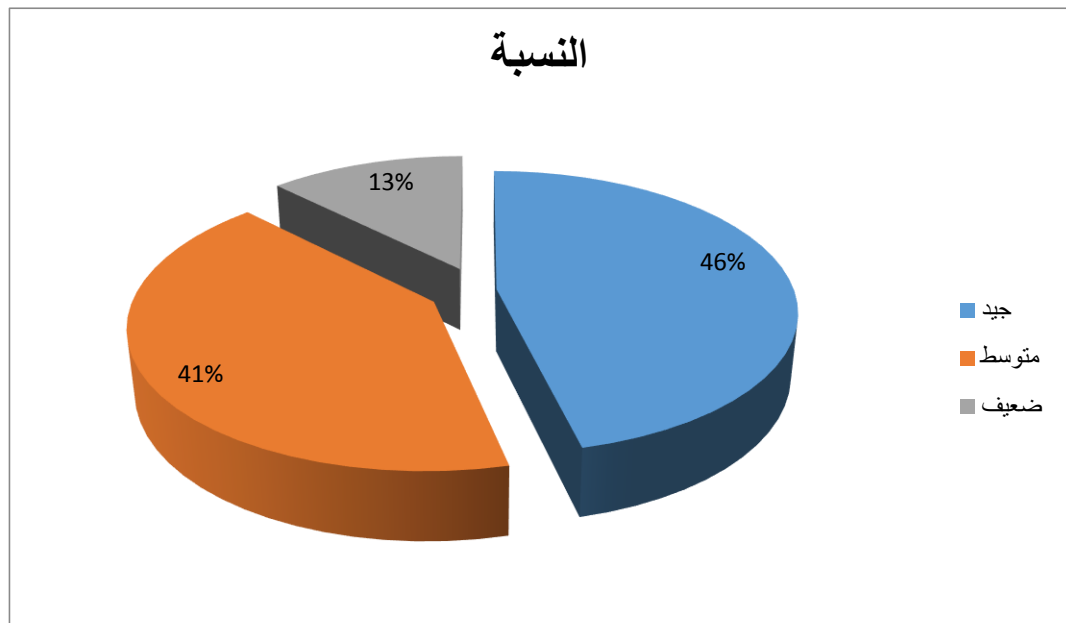
شكل (20) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب رضا الطلبة من التعليم عن بعد؟

يعتبر التعليم عن بعد نظام جديد على الجامعات الجزائرية بحيث كان فيروس كورونا الحافز الأول الذي كان سببا في نشوبه، وكانت جامعة مولود معمري بتامدة من بين الجامعات التي استخدمت هذا المنهج من التعليم لمواصلة السنة الدراسية، فقد كان رأي ورضا الطلبة المبحوثين مختلفا حول هذا التدريس الالكتروني، بحيث نجد 61,25% من افراد عينة البحث كان تقبلهم ورضاهم نسبي حول هذا التعليم إذ ان هذا التعليم مهما كان

مواكبا ومسايرا للتطورات العصر وخاصة أنه الأسلوب الأمثل للتعليم خلال الجائحة لتفادي انتشار الفيروس إلا أنه غير كفيل وهذا بسبب افتقار المجتمع الجزائري الى مسايرة تكنولوجيا المعلومات في الاطار التعليمي ، أما نسبة 25% فقد كان رأيهم فيما يخص رضاهم حول هذا التعليم ضعيف بسبب مواجهتهم لعدة صعوبات أثناء الدراسة كعدم استطاعتهم الولوج للمنصة مثلا او إيجاد صعوبة في تحميل الدروس مما جعلهم يفضلون التعليم الحضوري عليه، ونسبة قليلة جدا احتضنت هذا النوع من التعليم ورضيت به بشكل قوي وتقدر نسبتهم ب 13,75% والسبب كون هذا التدريس اقتصاد في الوقت والجهد.

الجدول رقم(21):توزيع عينة الدراسة حسب مدى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي خلال التعليم عن بعد؟

النسبة	التكرار	الاقتراحات
46,25%	37	جيد
41,25%	33	متوسط
12,5%	10	ضعيف
100%	80	المجموع

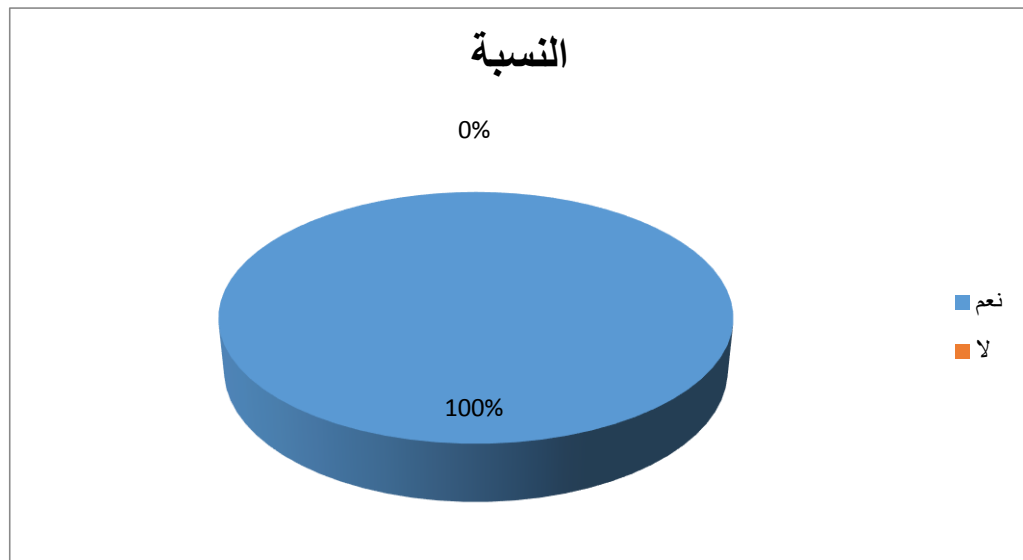


شكل (21) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب مدى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي خلال التعليم عن بعد؟

نلاحظ من معطيات الجدول رقم(21)الذي يوضح مساهمة التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين أثناء جائحة كوفيد 19% أن نسبة من الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة الذين تقدر نسبتهم ب 46,25% استفادوا من استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم عن بعد بشكل جيد وهذا من خلال إثراء رصيدهم الفكري باكتشاف نمط جديد للدراسة وتعلم خبرات جديدة تزيد من مكتسباتهم القبلية ، كما نجد نسبة 41,25% من افراد مجتمع البحث كان تحصيلهم الدراسي متوسط بمعنى ان استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد ساهم في تطوير مستواهم التعليمي بإضافة بعض المعلومات الجديدة إلى مكتسباتهم القبلية لكن ليس بشكل كبير بمعنى أنه لم يشكل فارق كبير عما اكتسبوه من قبل، في حين نجد فئة قليلة قدرت ب 12,5% من الطلبة كان تحصيلهم الدراسي ضعيف من هذا التدريس الجديد على الجامعة وهذا راجع الى أن هذه الفئة تتحكم في التكنولوجيا ولديها كفاءات عالية في هذا المجال وهذا التعليم الالكتروني لم يأتي بجديد ولم يساهم برفع مستواه التعليمي.

الجدول رقم(22):توزيع عينة الدراسة حسب رأي الطلبة إذا كان وباء كورونا الحافز الأول الذي دفعهم الى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	80	100%
لا	00	00%
المجموع	80	100%

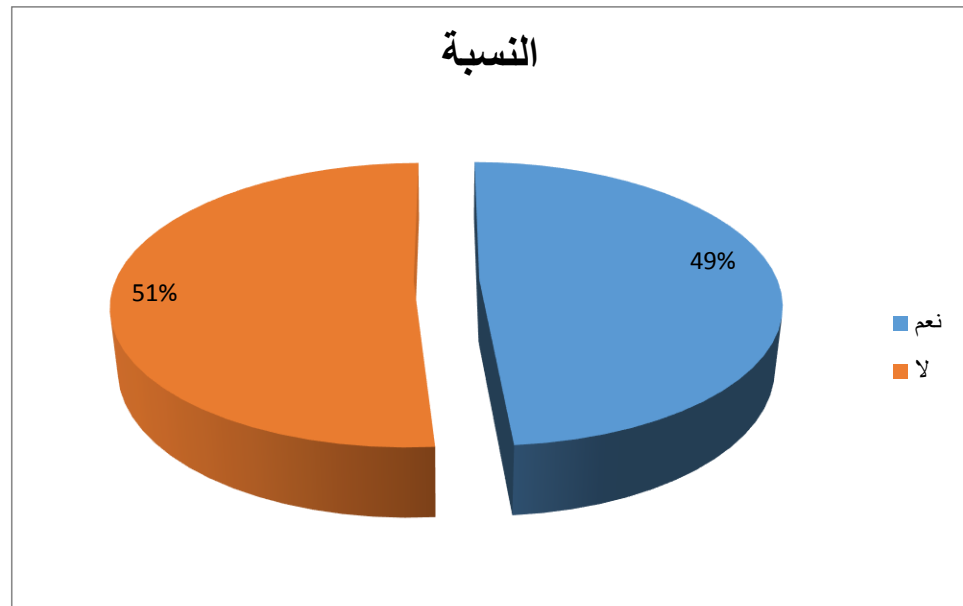


شكل (22) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب رأي الطلبة إذا كان وباء كورونا الحافز الأول الذي دفعهم الى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم(22) الذي يوضح رأي أفراد مجتمع الدراسة حول عما اذا كان فيروس كورونا الحافز الأول الذي دفع الطلاب للجوء الى التعليم الالكتروني إذ من خلال إجاباتهم نلاحظ أن كل أفراد العينة المبحوثين أجابوا بنعم أي نسبة 100% لهم نفس الرأي حول الموضوع ، فجائحة كورونا كانت السبب الوحيد الذي أدى إلى نشوب هذا النوع من التعليم في الجامعة وهذا كان للحد من الانتشار السريع للفيروس في ذلك الحين وفي نفس الوقت مواصلة الدراسة وعدم وجود سنة بيضاء ، فلولا هذا الفيروس لما اضطرت الجامعات وبصفة أخص جامعة مولود معمري الى استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد .

الجدول رقم(23): توزيع عينة الدراسة حسب تجربة الطالب الجامعي من التعليم عن بعد هل هي إيجابية في ظل الجائحة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
48,75%	39	نعم
51,25%	41	لا
100%	80	المجموع



شكل (23) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تجربة الطالب الجامعي من التعليم عن بعد هل هي إيجابية في ظل الجائحة؟

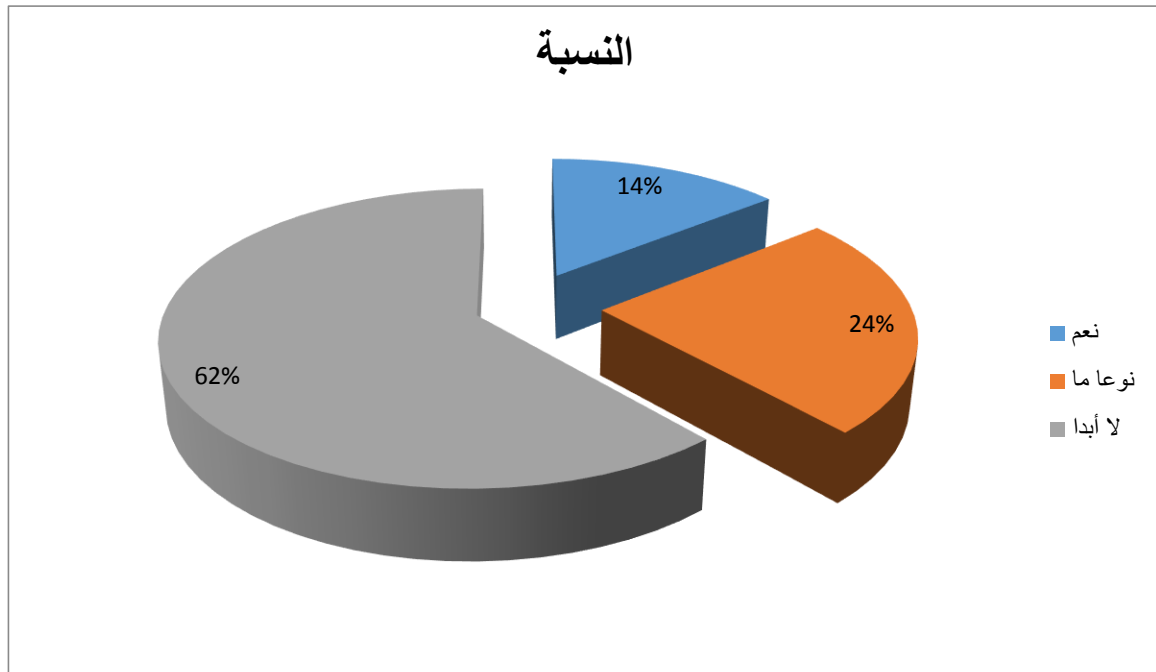
يمثل الجدول أعلاه إجابات الطلاب المبحوثين حول كيف كانت تجربتهم مع التعليم عن بعد هل هي إيجابية او سلبية في ظل الجائحة، إذ نلاحظ أن نسبة 51,25% من الطلبة كانت تجربتهم سلبية من هذا التعليم وهذا بسبب مواجهتهم لعدة صعوبات أثناء الدراسة مثلا كإيجاد صعوبة في فهم الدروس أو طريقة شرح الأساتذة إلى جانب المعوقات التقنية والبيداغوجية، في حين نجد نسبة 48,75% من أفراد العينة قالوا عكس ذلك إذ يرون أن هذا

التعليم الالكتروني عاد بالإيجاب عليهم إذ من خلاله اكتسبوا معارف وخبرات جديدة إضافة أنه كان الوسيلة الوحيدة للحد من تفشي الفيروس ، كما كان أيضا اقتصاد في الوقت والجهد سواء للطالب او للأستاذ.

المحور الخامس: عراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

الجدول رقم(24): توزيع عينة الدراسة عما إذا واجه الطلبة صعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	26	32,5%
نوعا ما	44	55%
لا أبدا	10	12,5%
المجموع	80	100%

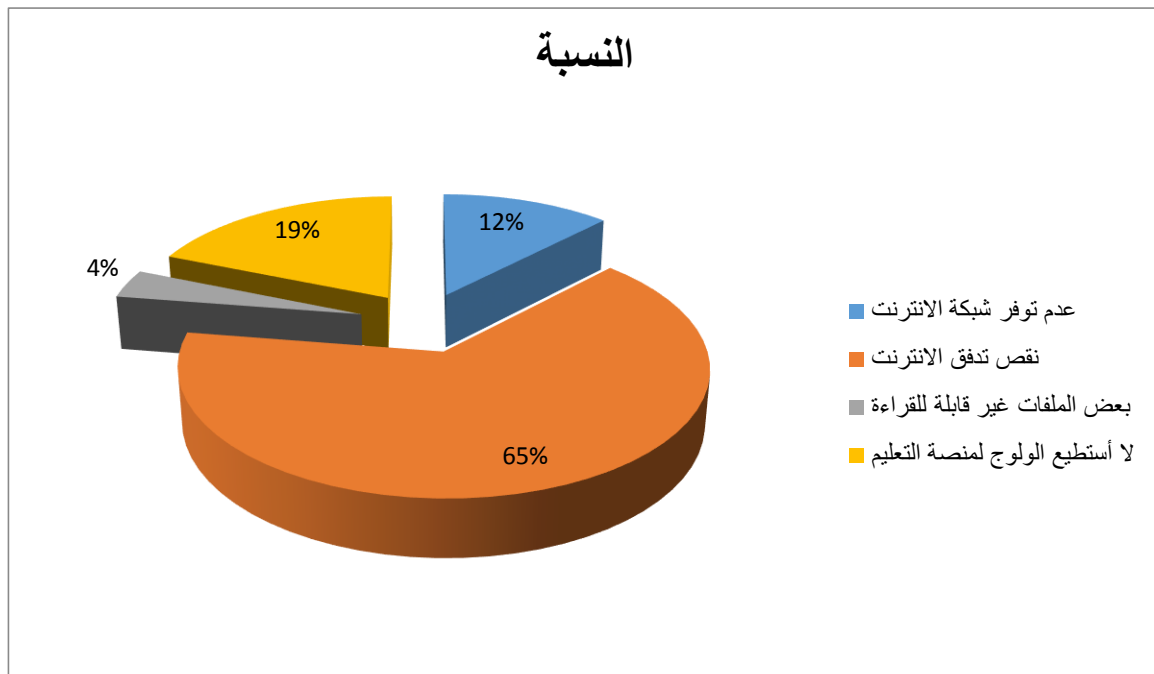


شكل (24) : يمثل توزيع عينة الدراسة عما إذا واجه الطلبة صعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

يوضح الجدول رقم(24) ايجابيات الطلبة حول ما اذا تعرضوا لصعوبات خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد، إذ نلاحظ أن 55% واجهوا بعض الصعوبات خلال الدراسة ولكن ذلك لم يمنعهم من الحصول على الدروس رغم ذلك، كما نجد أيضا فئة قدرت نسبتهم 32,5% من الطلبة كذلك صادفوا عديد من الصعوبات التي اعترضت طريقهم للحصول على الدروس حين استخدام الوسائل التكنولوجية مما جعل هذا التعليم لديهم معقد وفضلوا التعليم الحضوري عليه، أما النسبة المتبقية من أفراد عينة الدراسة التي تقدر ب12,5 فلم يجدوا إشكال في ذلك فقد توفرت لديهم الإمكانيات اللازمة لاستقبال وتلقي الدروس.

الجدول رقم(25): توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات التقنية المصادفة للطلبة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
12,25%	10	عدم توفر شبكة الانترنت
65%	52	نقص تدفق الانترنت
3,75%	3	بعض الملفات غير قابلة للقراءة
18,75%	15	لا أستطيع الولوج لمنصة التعليم
100%	80	المجموع

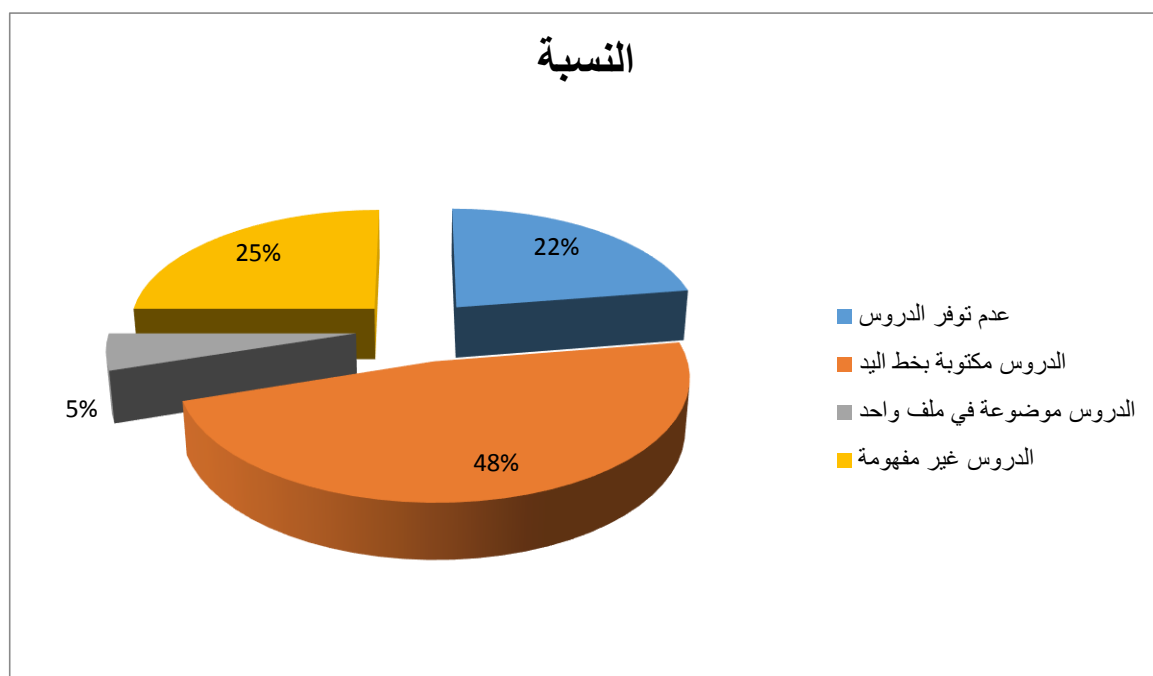


شكل (25) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات التقنية المصادفة للطلبة؟

خلال مرحلة التعليم عن بعد في ظل الجائحة كورونا صادف الطلبة معظم الصعوبات التي كانت سببا في تعقيد سير الدراسة بالنسبة لهم ، ومن بين هذه الصعوبات نجد الصعوبات التقنية الممثلة في الجدول أعلاه والذي يمثل إجابات طلبة علوم الاعلام والاتصال لجامعة مولود معمري ، إذ نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر من الطلبة 65% وجدوا صعوبة في نقص تدفق الانترنت لديهم أي ثقل الانترنت مما يجعل عملية التعليم بطيئة في الحصول على الدروس ، كما نجد أيضا نسبة 18,75% من الطلاب لقوا صعوبة في الولوج لمنصة التعليم عن بعد والسبب يرجع الى عدم معرفتهم لكيفية استخدام هذه المنصات ، كذلك عدم توفر الشبكة الكافية يمنعهم من الدخول للمنصة ، ونسبة 12,25% يعانون من عدم توفر شبكة الانترنت مما يصعب عليهم الحصول تماما على تلقي المحاضرات والدروس، أما النسبة الضئيلة 3,75% وجدوا صعوبة في قراءة بعض الملفات لعدم وضوحها او إمكانية تحميلها.

الجدول رقم(26): توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات البيداغوجية التي اعترضت الطلبة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
عدم توفر الدروس	18	22,5%
الدروس مكتوبة بخط اليد	38	47,5%
الدروس موضوعة في ملف واحد	4	5%
الدروس غير مفهومة	20	25%
المجموع	80	100%



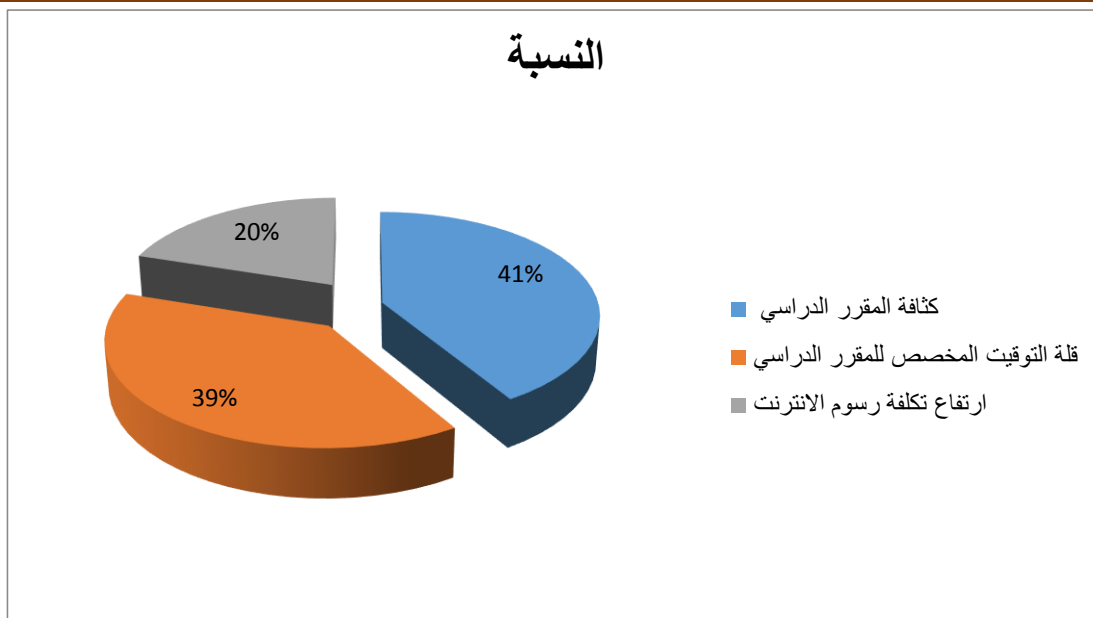
شكل (26) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات البيداغوجية التي اعترضت الطلبة؟

معظم الطلبة واجهوا صعوبات أثناء دراستهم عن بعد منها نجد الصعوبات البيداغوجية كما يوضحها الجدول رقم(26)، إذ يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة التي تتعلق بهذه

الصعوبات بحيث نجد %47,5 من الطلبة وجدوا صعوبة في الدروس المكتوبة بخط اليد بمعنى عدم وضوح خط الأساتذة سبب وجيه لعدم فهم محتوى الدروس ، ونجد أيضا فئة أخرى تقدر نسبتهم بـ25 لـقو صعوبة في فهم الدروس وذا راجع الى الخط الغير مفهوم او صعوبة المقياس الذي يستوجب للأستاذ الشرح الدقيق والمفصل للقراءة دون شرح يعقد عملية التعليم، وكذلك فئة تقدر نسبتهم بـ%22,5 واجههم إشكال في عدم توفر الدروس لديهم والسبب يعود لعدم قيام الأساتذة بتنزيل كل الملفات عدا بعض منها لتعودهم وتفضيلهم التعليم الحضوري، أما نسبة قليلة من الطلبة تقدر بـ%5 وجدوا صعوبة في الدروس الموضوععة في ملف واحد لأنه يشتت لهم أذهانهم وتركيزهم .

الجدول رقم(27): توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات الأخرى إلى جانب الصعوبات التقنية والبيداغوجية التي صادفها الطلبة خلال التعليم عن بعد؟

الخيارات	التكرار	النسبة
كثافة المقرر الدراسي	33	41,25%
قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي	31	38,75%
ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت	16	20%
المجموع	80	100%



شكل (27) : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات الأخرى إلى جانب الصعوبات التقنية و البيداغوجية التي صادفها الطلبة خلال التعليم عن بعد؟

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول الذي يوضح الصعوبات الأخرى التي واجهها طلبة جامعة مولود معمري من التعليم عن بعد خلال الجائحة نجد نسبة 41,25% من الطلبة اشتكوا من كثافة المقرر الدراسي فالطلبة واجهوا صعوبة في مسايرة الكم الهائل من المقررات الدراسية وفهمها و حفظها خلال فترة زمنية لا تتناسب مع حجم المقررات، مما شكل في العملية التعليمية تحديا امام الطلبة في ظل حجم المقررات وشروحات أكثر من درس خلال الحصة الدراسية الواحدة، كما نجد أيضا فئة تقدر بـ 38,75% وجدوا إشكال في قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي فالوقت المحدد للحصة الواحدة لا يكفي، اما 20% من أفراد العينة المدروسة لقو إشكال في ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت بسبب وضعهم المادي.

الجدول رقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب رضى الطلبة من التعليم عن بعد وعلاقته مع متغير السن:

المجموع	السن			التكرار	
	وما فوق 28	من 23 إلى 27 سنة	من 18 إلى 22 سنة		
9	00	6	3	التكرار	قوي
11,25%	00%	7,5%	3,76%	النسبة	
50	0	40	10	التكرار	نسبي
62,5%	00%	50%	12,5%	النسبة	
21	0	18	3	التكرار	ضعيف
26,25	00%	22,5%	3,75%	النسبة	
80	0	64	16	التكرار	المجموع
100%	00%	80%	20%	النسبة	

يبين الجدول رقم (28) أن:

- _ أن نسبة 50% من الذين تبلغ أعمارهم ما بين 23 إلى 27 سنة كان مستوى رضاهم من التعليم عن بعد نسبي في المقابل 12,5% من الفئة العمرية 18 إلى 22 سنة.
- _ نسبة 22,5% من الطلاب الذين تبلغ أعمارهم ما بين 23 إلى 27 سنة كان مستوى رضاهم من التعليم عن بعد ضعيف في المقابل 3,75% من ذوي الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة.
- _ نسبة 7,5% من ذوي الفئة العمرية من 23 إلى 27 سنة كان مستوى رضاهم من التعليم عن بعد قوي في المقابل 3,75% من ذوي الفئة العمرية 18 إلى 22 سنة.

نلاحظ من خلال الجدول حسب متغير السن أن أغلبية الذين تتراوح أعمارهم من 23 الى 27 سنة كان مستوى تقبلهم ورضاهم من التعليم عن بعد نسبي وذلك يمكن ارجاعه الى الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام منصات التعليم عن بعد كإيجاد صعوبة في فهم الدروس أو صعوبة في مسايرة التقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال المستخدمة في المجال التعليمي.

الجدول رقم(29): توزيع عينة البحث حسب مدة استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد وعلاقته مع متغير الجنس:

المجموع	الجنس			
	أنثى	ذكر		
14	9	5	التكرار	أقل من سنة
17,5%	11,25%	6,25%	النسبة	
16	7	9	التكرار	من سنة الى سنتين
20%	8,75%	11,25%	النسبة	
50	36	14	التكرار	أكثر من سنتين
62,5%	45%	17,5%	النسبة	
80	52	28	التكرار	المجموع
100%	65%	35%	النسبة	

يبين الجدول رقم(29) أن:

_نسبة 45% من الاناث يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد منذ أكثر من سنتين مقابل 17,5% من الذكور.

_نسبة 11,25% من الذكور يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد ما بين سنة الى سنتين مقابل 8,75% من الاناث.

_نسبة 11,25% من الاناث يستخدمن وسائل التكنولوجيا في التعليم عن بعد منذ أقل من سنة مقابل 6,25% من الذكور.

نلاحظ من معطيات الإحصائية في الجدول رقم(30) أن أعلى مدة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد حسب متغير الجنس الذي كانت فيه الاناث هي الفئة الغالبة كان منذ أكثر من سنتين، كذلك نجد النسبة الأعلى للذكور استخدمت وسائل التكنولوجيا منذ أكثر من سنتين، وهذا دليل على أن السبب يعود الى وباء كورونا الذي فرض الحجر الصحي في ذلك الوقت لمنع تفشي فيروس كورونا، ممدا دفع الطلاب الى اللجوء للدراسة عن بعد.

الجدول رقم(30): توزيع عينة الدراسة حسب الاستفادة من منصات التعليم عن بعد وعلاقتها مع متغير الجنس:

المجموع	الجنس		التكرار	تسهيل عملية الاستيعاب
	أنثى	ذكر		
19	11	8	النسبة	إكتساب حجم معرفي متنوع
23.75%	13.75%	10%	التكرار	
52	35	17		

65%	43.75%	21.25%	النسبة	
9	6	3	التكرار	تحقيق الفعالية
11.25%	7.5%	3.75%	النسبة	
80	52	28	التكرار	المجموع
100%	65%	35%	النسبة	

يبين الجدول رقم (30) أ ت:

_ نسبة 43,75% من الاناث استفدن من منصات التعليم عن بعد باكتساب حجم معرفي متنوع مقابل 21,25% من الذكور.

_ نسبة 13,75% من الاناث استفدن من منصات التعليم عن بعد من خلال تسهيل عملية الاستيعاب في المقابل 10% من الذكور.

_ نسبة 7,5% من الاناث استفدن من هذه المنصات الالكترونية خلال الدراسة عن بعد من خلال تحقيق الفعالية، مقابل 3,75% من الذكور.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الاناث تتفوق على الذكور بالاستفادة من استخدام المنصات الالكترونية في التدريس باكتساب حجم معرفي متنوع وذلك من خلال تعلم مهارات وخبرات جديدة في مجال تكنولوجيا التعليم مما سمح بتنمية العقل وزيادة ثقافته، فكلما زادت المعرفة المكتسبة داخل خزان العقل زاد مستوى وعي الفرد، فكل معرفة وإن كانت بسيطة قيمة تحقق فائدة ما وكلما كانت الفائدة عالية القيمة بذل الفرد جهدا أكبر لاكتسابها.

جدول (31) : توزيع عينة الدراسة حسب مضمون الدروس المقدمة عن بعد إذا ساعدت الطالب على الفهم و الاستيعاب و علاقاته مع متغير الجنس

المجموع	الجنس		التكرار	
	انثى	ذكر		
15	13	2	التكرار	قليلا
18,75%	16,25%	2,5%	النسبة	
53	33	20	التكرار	كثيرا
66,25%	41,25%	25%	النسبة	
12	6	6	التكرار	نوعا ما
15%	7,5%	7,5%	النسبة	
80	52	28	التكرار	المجموع
100%	65%	36%	النسبة	

يتبين من الجدول رقم (31) أن :

- نسبة 41,25% من الإناث ساعدهن كثيرا مضمون الدروس المقدمة عن بعد في الفهم والاستيعاب مقابل 25% من الذكور
 - نسبة 16,25% من الإناث ساعدهن قليلا مضمون الدروس المقدمة عن بعد في الفهم والاستيعاب مقابل 2,5% من الذكور.
 - نسبة 7.5% من الذكور ونفس النسبة من الإناث كذلك مضمون الدروس المقدمة عن بعد ساعدهم فقط نوعا ما .
- تلاحظ من المعطيات الإحصائية للجدول أن أعلى نسبة من الإناث ساعدهم مضمون الدروس المقدمة عن بعد في الفهم و الاستيعاب كثيراً وهذا راجع إلى كون أن محتوى الدروس يتضمن أفكار الأساسية إضافة أنها ملخصة وبديهية و مستوعبة و يكون تركيزهن أكثر من الذكور لكونهن. ماكنات في البيت.

اجدول رقم (32): توزيع عينة الدراسة حسب الصعوبات البداغوجية و علاقته مع متغير الجنس

المجموع	الجنس			
	انثى	ذكر		
18	14	4	التكرار	عدم توفر الدروس
%22.5	%17.5	%5	النسبة	
38	28	10	التكرار	الدروس المكتوبة بخط اليد
%47.5	%35	%12.5	النسبة	
4	2	2	التكرار	الدروس الموضوعية في ملف واحد
%5	%2.5	%2.5	النسبة	
20	08	12	التكرار	دروس مفهومة غير
25	%10	%15	النسبة	
80	52	28	التكرار	المجموع
%100	%65	%35	النسبة	

يتبين من الجدول رقم 32 ان :

- نسبة 35% من الاناث صادفوا صعوبات في الدروس المكتوبة بخط اليد ، مقابل 12.5% من الذكور

- نسبة 17.5% من الاناث وجدوا صعوبات في عدم توفر الدروس مقابل 5% من الذكور
- نسبة 15% من الذكور وجدوا الصعوبات في فهم الدروس، مقابل 10% من الاناث
- نسبة 2.5% من الذكور و نفس النسبة من الاناث صادفوا الصعوبات في الدروس الموضوعية في الملف واحد

نستخلص من الجدول ان نسبة كبيرة من الاناث صادفوا صعوبات في الدروس المكتوبة بخط اليد و السبب يعود الى كون خط الأساتذة غير واضح، مما يصعب عليهم فهم محتوى الدروس و استيعابها و هذه من بين الأسباب التي تميز التعليم الحضوري عن التعليم الالكتروني.

*توضيح بعض مزايا استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد استنادا على إجابات الطلبة:

خلال استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد في فترة جائحة كورونا انتبه البعض على المزايا التي احتواها هذا التعليم، ونحن بدورنا استطعنا تدوين بعض اجاباتهم التي اشترك فيها معظم الطلبة لاحظوها خلال استعمالهم لمنصة التعليم الالكترونية ونجد منها:

- ✓ توفير الوقت والجهد.
- ✓ وضع الخطط التعليمية وكذلك مراقبة الأداء بأقل وقت وجهد ممكن _
- ✓ استخدام وسائل جديدة وأسلوب جديد في التعليم _
- ✓ سهولة الحصول على الدروس والتي تتيح التعاون البناء بين المعلمين.
- ✓ ينمي المهارات الذهنية لدى الطلبة من خلال الملاحظة والوصف والتحليل والمقارنة والنقد للأشياء وتعمل على زيادة رغبتهم في المعرفة الذاتية.
- ✓ تسهل التواصل بين المعلمين واولياء أمور الطلاب.
- ✓ التخلص من التعليم التقليدي بالأوراق واللجوء إلى الدراسة الالكترونية الرقمية.

✓ يمكن استخدام تكنولوجيا التعليم في كافة المراحل التعليمية لجميع الطلبة على اختلاف قدراتهم العقلية.

✓ توفر تكنولوجيا التعليم بالقضاء على الجهل الالكتروني، وكذلك تطور الكتابة والقراءة الرقمية والذي يؤدي بدوره الى محو الامية الرقمية.

النتائج النسبية للدراسة:

من خلال الدراسة التي أجريناها ميدانيا على طلبة علوم الاعلام والاتصال لجامعة مولود معمري بتامة، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها وتفسير دلالاتها الميدانية، توصلنا الى هذه النتائج التالية:

♦ النسبة الغالبة لمستخدمي تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد هي الاناث وتقدر نسبتهن ب65%، وقدرت أعمارهم من 23 الى 27 سنة بنسبة تقدر 80%، وتقريبا معظمهم طلبة المستوى الثاني ماستر بنسبة 70%، وتتوزع عينتنا حسب هذه التخصصات التالية:

* طلبة السنة الثانية ماستر اتصال بنسبة قدرت ب45

* طلبة السنة الثانية ماستر اعلام بنسبة قدرت ب 25

* طلبة السنة الثالثة ليسانس علام واتصال بنسبة قدرت ب 30

♦ أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال بنسبة تقرب 100%

بنسبة 42,5% خلال الدراسة. Moodle_ معظم الطلبة المبحوثين استخدموا رابطة التعليم عن بعد.

_ معظم الطلبة استخدموا وسائل تكنولوجيا الاتصال منذ أكثر من سنتين بنسبة 65%

_ أغلبية أفراد العينة يتقنون استخدام منصة التعليم عن بعد بنسبة 77,5%

_ معظم الطلبة 66,25% ساعدهم مضمون الدروس على الفهم والاستيعاب.

- _ نصف افراد عينة الدراسة فضلوا تلقي الدروس على شكل نصوص بنسبة %50
- _ %75 من الطلبة أقرروا بأن التعليم الحضوري أنسب لهم من التعليم الالكتروني.
- _ الطريقة المفضلة لدى %76,75 من العينة للتواصل مع الأساتذة هي الفايسبوك وهذا راجع لسهولة استخدامه واطاحته للجميع.
- _ نسبة %65 من الطلبة استفادوا من منصات التعليم عن بعد في اكتساب حجم معرفي متنوع.
- _ من آراء الطلبة يتضح لنا أن نسبة %75 منهم أقرروا بأنه لايمكن الاستغناء على الحضور الشخصي للأساتذة.
- _ الاساتذة في التعليم عن بعد يشرحون كيفية تقييم الاعمال والامتحانات وهذا ما دل عليه %60 من الطلبة.
- _ معظم الطلبة كان رضاهم من التعليم عن بعد نسبي بنسبة قدرت %61,25
- _ زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بشكل جيد وهذا ما استنتجناه من رأي %46,25 منهم.
- _ من النتائج المتحصل عليها أيضا ان وباء كورونا هو الحافز الأول الذي دفع طلبة جامعة مولود معمري للجوء الى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد وهذا هو رأي %93,75 من أفراد مجتمع البحث.
- _ %51,25 من الطلبة الجامعيين كانت تجربتهم من التعليم الالكتروني سلبية في فترة كورونا.
- _ الغاية من استخدام الطلبة لهذه التكنولوجيا في التعليم عن بعد هو مساعدته في العملية التعليمية وهذا رأي %33,75 من افراد مجتمع البحث.

_ من الاشباعات المحققة من الاستخدام هو اختصار الوقت والجهد وهو رأي %46,25 من أفراد العينة.

_معظم الطلبة استخدموا تكنولوجيا الاتصال في الدراسة عن بعد لإداء المهام التعليمية وهذا ما أكدته %53,75

_ الوسائل المتاحة في جامعة مولود معمري لم تحقق اشباعات الطلبة أثناء الدراسة الالكترونية ما أوضحه %83,75 من الطلاب.

_أكثر الصعوبات التي واجهها طلاب جامعة مولود معمري نجد الصعوبات التقنية المتمثلة في نقص تدفق الانترنت وهو رأي %65 من مجتمع البحث.

_ معظم الطلبة واجهوا صعوبات بيداغوجية متمثلة في عدم القدرة على فهم الدروس بسبب خط الأساتذة الغير واضح ويمثل رأي %47,5 منهم.

_كما نجد صعوبة فهم وحفظ الكم الهائل من المقررات الدراسية في فترة زمنية لا تتناسب مع حجم المقررات وهو ما أشار إليه %41,25 من الطلبة.

*بعد طرحنا سؤالاً على الطلبة المبحوثين حول مزايا التعليم عن بعد لإثراء بحثنا ومساعدتنا في جمع معلومات أكثر حول الموضوع استطعنا جمع بعض النقاط التي تتقارب فيها آرائهم وتلخيصها فيما يلي:

- سهولة الوصول للدروس دون اللجوء لمقاعد الدراسة مما يسمح بالحفاظ على الصحة من انتقال فيروس.

- التواصل مع الأساتذة رغم الظروف الصعبة.

- توفير الوقت والجهد والمال.

- التطور في المجال التعليمي لمواكبة تطورات العصر

-تتيح تكنولوجيا التعليم التعلم في أي وقت.

-تسهل تعبئة بيانات الطلاب وتوفر الوقت عند الحاجة للرجوع إليها.

النتائج العامة :

- كشفت هذه الدراسة ان استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد من قبل طلبة جامعة مولود معمري في تغير مستمر و ذلك لاستخدامهم لهذا التعليم حسب الظروف
- اظهرت الدراسة ان وسائل تكنولوجيا الاتصال ساعدت في استيعاد طلبة مولود معمري لمضامين الدروس
- كشفت الدراسة ان المواقع و المنصات الالكترونية لا تستطيع ايصال المعلومات الكافية بصورة واضحة و مفهومة و سهلة للطلبة.
- اكدت الدراسة ان طلبة جامعة مولود معمري يتلقون صعوبة استعمال تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد.

*التوصيات والمقترحات:

خلال دراستنا التي قمنا بها والاستنتاجات التي توصلنا إليها من آراء أفراد عينة الدراسة لطلبة جامعة مولود معمري حول موضوع التعليم عن بعد في ظل الجائحة طرحنا بعض المقترحات التي تساهم في تطوير العملية التعليمية ونذكر منها:

- ✓ تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم الالكتروني.
- ✓ وضع خطط مسبقة من قبل الإدارات الجامعية للسير عليها خلال الدراسة الالكتروني.
- ✓ قيام الجامعة بإنشاء برامج تدريبية وتأهيلية، ثم تنفيذ نظام التعلم عن بعد للطلاب.
- ✓ توفير شبكة الانترنت بجودة عالية وتدققها.
- ✓ يجب أن يتخذ الطلاب الإجراءات التالية من اجل تحسين التعلم عن بعد، حيث يفهم الطالب في البداية قيمة وفوائد هذا التعلم.
- ✓ تحديد الأدوات التي تساعد المعلم في التعليم عن بعد.

- ✓ التنوع في أسلوب عرض المعلومات على وسائط التعليم عن بعد فتارة بالنص وتارة بالصورة وتارة بالجرافيك والفيديو مما يجعل المعلومات قابلة للنقاش والتفاعلية.
- ✓ يمكن تطوير التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني من خلال تبني الدولة الصارم لهذا المشروع وتمويله والاهتمام أكثر به.
- ✓ محاولة مناقشة الأبحاث ومذكرات التخرج للماستر والدكتوراه عبر الخط في ظل أي ظرف طارئ، وتسجيلها ونشرها في موقع الجامعة للاستفادة.
- ✓ الرقابة الدائمة من الإدارة للأساتذة حول موضوع تنزيل الدروس بالشكل المنظم وبث المحاضرات مع إعلام الطلبة بها.
- ✓ يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتماداً على آراء الطلاب والأساتذة والإدارة، لتحديد الايجابيات والسلبيات.

خاتمة:

معظم دول العالم تسعى دائما الى تطوير منظومتها التعليمية لأنها أساس التقدم والازدهار، بحيث يعد التعليم العالي إحدى أهم الركائز التي تؤدي الى الارتقاء بالمجتمعات، وبما أن من سمات هذه الأخيرة التحول والتغيير، شهد العالم ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعتبر بدورها من أكثر القطاعات تطورا، وقد ارتبطت بجميع مجالات الحياة وبحياة الانسان بصفة خاصة، ونجد من أهم المجالات التي ارتبطت بها التكنولوجيا مجال الدراسة.

ونظرا لما شاهده العالم من مخلفات جائحة كورونا من سير العلاقات وتطبيق الحجر الصحي وقانون التباعد، أصبح من اللازم انتهاج طريقة جديدة لمواصلة التعليم والمتمثلة في التعليم عن بعد، وهو ما سارعت جميع دول العالم الى تطبيقه مما فيها الدولة الجزائرية التي جسدت هذا المشروع على أرض الواقع، ولدراسة أوضاع التعليم الجامعي في الجزائر أخذنا جامعة مولود معمري بتيزي وزو كعينة بحث وقمنا بتعميم النتائج على الجامعات الأخرى ، بحيث توصلنا الى أن العملية التعليمية أظهرت قصورا وضبابية في التطبيق تخللتها مجموعة من المعوقات إلا انها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم ومحاولة إيجاد حلول اللازمة لتصدي التحديات وتطوير المنظومة التعليمية عن بعد في الجزائر.

ومن خلال ماتم التوصل إليه من بحثنا حول استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد تميزها بالسرعة والمرونة في تبادل المعلومات وانتشارها، إضافة الى اندماج الأساتذة والطلاب في هذه التقنية رغم افتقارهم الى بعض الإمكانيات والتسهيلات التي تخولهم للاستعمال الدائم لها حتى في الوضع الراهن بعد اختفاء الفيروس ، وادماج التعليم الحضوري مع التعليم عن بعد ، مما وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط الجديد للتعليم وتشجيعه من خلال توفير التكنولوجيا والوسائل التعليمية اللازمة للتوجه نحوه والسعي وراء حل الصعوبات التي تواجه مستخدميه.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر :

اولا :الكتب :

1. منال طلعت محمود، مدخل الى علم الإتصال، جامعة الإسكندرية،2002
2. محمد دفون، تكنولوجيا الإتصال و استخداماتها، جامعة عنابة، الجزائر .
3. محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الإتصال و الإعلام الحديثة الإستخدام و التأثير، مؤسسة الحكمة للنشر و التوزيع بحي الشمس، الجزائر، الطبعة 1،2011.
4. لي أيرز شلوسر و آخرون، التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الإلكتروني ترجمة، نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، مسقط ط2،2015.
5. طارق عبد الرؤوف ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح .
6. محمد الكبجي فلسطين، الجودة في التعليم عن بعد، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، ج1،2012.
7. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح .
8. أسامة محمد سيد و آخرون، أساليب التعليم و التعليم النشط .
9. محمد سكرة عبد الرحمن، تجربة التعليم عن بعد بجامعة النيلين كلية الآداب، قسم المكتبات و المعلومات، جامعة النيلين .
10. ديريك رونتري، اكتشاف التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، تلخيص و تعليق المركز القومي للبحوث التربوية، سلسلة الكتب المترجمة (9) وزارة التربية و التعليم، القاهرة، 1990.

11. سامي الخفاجي، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح اساس التعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2015.
12. علي محمد حسن، تكنولوجيا الإتصال الحديثة، دار البيان للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط2، 2005.
13. صفاء علي الرفاعي، التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، جامعة الإسكندرية نموذجاً، العدد 55، جانفي 2021.
14. يعقوب حسين نشوان، ادارة التعليم عن بعد و التعليم الجامعي المفتوح، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2004.
15. المنجي أبو سنيينة، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد، القاهرة، 2001.
16. صوني بينس، التكنولوجيا و التعليم الإلكتروني عن بعد، الطبعة العربية الأولى، الرياض، 2007.
17. اجلاطو جيلالي، الإحصاء مع تماري وسائل محلولة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 2017، 7.
18. محمد خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، الأردن، الطبعة الأولى 2004، 1.
19. احمد رشوان، عبد الحميد حصل، العلم و البحث العلمي دراسة في منهج العلوم، المكتب الجامعي الحديث، مصر 1982.
20. محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الام العربية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، مصر، 2018.
21. سمير محمد حسن، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، عالم الكتاب 1993.

22. فوزيل دليو ،التكنولوجيا الجديدة للاعلام و الاتصال ، الطبعة الأولى،كلية العلوم الإنسانية، قسنطينة،2010.
23. محمد محي الدين، ظاهرة العولمة الأوهام و الحقائق، ط1، مصر،.1999
24. مدحة محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الاخرين، الطبعة الأولى،المجموعة العربية للتدريب و النشر،القاهرة،2012.
25. إبراهيم مجدي عزيز،التقنيات التربوية،رؤى التوظيف وسائط الاتصال و التكنولوجيا التعليم،القاهرة،المكتبة انغلو مصرية.
26. طارق بن سعيد بن عبد الله القحطاني،الاطء العقدي المتعلقة بوباء كورونا، العدد35،ربيع الثاني،ديسمبر 2020.
27. محمد لمين دباغين، العلاقات العامة الإلكترونية في ظل البيئة الإتصالية الجديدة سطيف، العدد12، جوان.2019
28. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، تكنولوجيا الإتصال و الإعلام، الطبعة الأولى، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع،.2014
29. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و مستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر و التوزيع الأولى، القاهرة، مصر2005
30. مصطفى يوسف كافي، محمود عزت اللحام، تكنولوجيا الإتصال الإعلام، الطبعة الأولى 2015، عمان، دار الإعصارالعلميللنشر والتوزيع،.2014
31. قويدر الواحد عبد الله، بوزريع صليحة، الأنترنت كمظهر من مظاهر الإقتصاد الرقمي و أثارها السلبي على العقل العربي 23
32. فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة المفاهيم الوسائل الملموسة، دار الشمس للنشر و التوزيع .

ثانيا :المجلات :

33. ربيحة نبار تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات الخصائص و التأثيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة لخضر بالوادي، المجلد7 ، العدد.2
34. محمد ديب، تكنولوجيا الإتصال الحديثة و دورها في جودة التعليم في المدرسة و خدمة المجتمع، مجلة المجتمع و الرياضة، المجلد5 ، العدد1 ، جانفي2022
35. نوال مغزيلي، تكنولوجيا الإتصال و الإعلام في الجزائر، المجلة الجزائرية للامن و التنمية، جامعة قسنطينة، العدد12 ، جانفي.2018
36. أدم رحمون، زهرة شريف، الإستخدام المتميز لتكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة في ظل الإبداع التنظيمي، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد7 ، العدد28 ، جانفي.2018
37. أحمد سواهلية سعد مقص، استراتيجية استعمال تكنولوجيا المعلومات من خلال ايداع المورد البشري في ظل ادارة الجودة للمؤسسة، مجلة حقائق الدراسات النفسية و الإجتماعية، العدد9 ، جزء2 ، جامعة الجلفة .
38. التعليم عن بعد و التعليم المفتوح الجذور و المفاهيم و المبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد .
39. التعلم عن بعد و التعليم المفتوح الجذور و المفاهيم و المبررات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، العدد 1 المجلد1 ، جامعة القدس المفتوحة، منطقة خان يونس ، 2007.
40. هيفاء غازي رشيد و آخرون، التعليم الجامعي عن بعد مفهومه و مدى امكانية تطبيقه، مجلة الأستاذ، العدد 216 ، المجلد2،.2016

41. محمد سلمان رياحنة، تقييم المعلمين في المدارس الحكومية بمديرية لواء الجامعة لتجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كوفيد19 ، مقارنة بالتعليم الحضوري، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، المجلد6 ، العدد39 ، أوت.2022
42. منى عبد الله السمحان، متطلبات التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية الفنية جامعة الملك سعود، المجلد1 ، العدد1، 2021.
43. نسيمه جرود و آخرون، التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، جامعة لونيبي علي البلدية، المجلد12 ، العدد1 الجزء1 ، جانفي.2021
44. نبيلة خبرارة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية ، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، جامعة باتنة1 ، المجلد6 ، العدد1 ، مارس.2021
45. محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية، المركز الجامعي البيض، المجلد9 ، العدد4 ، 2020.
46. مروان عبد الله، مصطفى العوايشة ، أثر التعليم عن بعد و التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد45 ، الجزء1 ، 2021.
47. صبرينة بن جامع، استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في التعليم عن بعد، مجلة التمكين الإجتماعي، جامعة 20 أوت سكيكدة، المجلد2 ، العدد1 ، مارس.2020
48. عبد الرحمن بودهري، مستويات أبعاد التعليم عن بعد، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، المجلد6 ، العدد4 ، 2021.

49. محمد ياسين حمدي، يوسف خنيش، مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، المجلد 8 ، العدد 1 ، الأغواط، 2023.
50. مير نادية، دين سنية، دلالة مصطلح كورونا و تأثيره على السينما، مجلة أفاق سينمائية، العدد خاص، جامعة وهران، فيفري 2021
51. سهلة علوان جوادو آخرون، التعليم الجامعي عن بعد مفهوم ومدى امكانية تطبيقه، مجلة الأستاذ، الجامعة المستنصرية، المجلد 2 ، العدد 216 ، 2016.
52. الزهرة الأسود، معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة لخضر بالوادي، المجلد 5 ، العدد 16 ، أفريل 2021.
53. يوسف خنيش، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، المجلة العربية للأدب و الدراسات الإنسانية، المجلد 4 ، العدد 15 ، أكتوبر 2020.
54. رائدة أحمد القاسمي، أثر التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستنفاي العملية التعليمية، المجلة العربية للأدب و الدراسات الإنسانية، جامعة جازان، المجلد 5 ، العدد 15 ، جانفي 2021.
55. عبد الرحمن عبد الله المطرودي، تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة المعلمين، مجلة الأدب، العدد 14 ، جوان 2022.
56. جويذة عمير وآخرون، خصائص و أهداف التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب و الدراسات الإنسانية، العدد 2 ، جانفي 2019.
57. محمد بومديان، تجربة التعليم عن بعد في المغرب زمن كورونا 19--مجلة قانونية علمية محكمة، العدد 372 ، ديسمبر 2021.

58. نويرة اسماعيل، متطلبات التعليم عن بعد و تحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة انثروبولوجيا، جامعة ليبيا، المجلد 6 ، العدد 2 ، 2020 ،
59. فاطمة محمد بهجت أحمد، التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45 ، الجزء 1 2021.
60. عبد الغاني، تسويق التعليم عن بعد و التميز بجودة خدمات التعليم في المؤسسات الجامعية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2021.
61. سميرة لالوش، التعليم عن بعد ألية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، جامعة بومرداس، المجلد 10 ، العدد 1 ، 2021.
62. نعيم بوعموشة، فيروس كورونا كوفيد 19 ، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 2 ، العدد 2، جوان 2020.
63. ياسين شراد، تداعيات جائحة كورونا على الإقتصاد الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، جامعة ام الوافي، المجلد 8 ، العدد 3 ، ديسمبر 2021.
64. سماح سهيلية، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة لدراسات و البحوث الإنسانية، جامعة الجزائر 3 ، 2020.
65. نجاة حبيرث، المخاطر المهنية في المؤسسات الإستشفائية في ظل انتشار فيروس كورونا، دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة الإستشفائية أمحيدة بن عجيلة، مجلة الوقاية و الأرغونوميا، العدد 1 ، جامعة بجاية ميرة عبد الرحمان، ديسمبر 2020.

66. عثمان فضيل السيد احمد فضل السيد، محمد الهادي حسن سليمان، مستوى الإلتزام بالسلوك الصحي الواقي من حائحة كورونا، لدى السودانيين، مجلة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد12، العدد1، السودان، جانفي.2021
67. بن سالم عبد الله، فيروس كورونا بين النقل و العقل، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد9، العدد2،.2021
68. ديب دايب فلة، المسؤولية الإجتماعية لوسائل الإعلام خلال تناولها لفيروس كورونا كوفيد19، دراسة تحليلية لعينة من مقالات موقع الشروق أونلاين الجزائرية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد12، العدد1، جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، جانفي.2021
69. جلول قوادري، اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد16، العدد3، الجزء2، نوفمبر.
70. محمد بن عفان محمد امين، التعليم عن بعد و اثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوامي، مجلة الفنون و الادب و علوم الإنسانية
71. هدى ساكر، سياسة التعليم الالكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كالية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد3، العدد2، أكتوبر 2021.
72. راشد محمد الروقي، درجة استخدام معلمين اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أساليب التقويم اللغوي متطلبات التعليم عن بعد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، جامعة الطائف السعودية، المجلد30، العدد5، 2021.

73. سامية خبيزي، توجه المؤسسات نحو تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة و بروز المقاومة كالقوة كابحة لها أسبابها و أساليب معالجتها، مجلة الادب و العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، المجلد 17، العدد ، 3 ، 2020 .

74. سمي عيسات، الاتصال التنظيمي في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، مجلة التربية و إدارة الموارد البشرية، جامعة البليدة 2، العدد 7.

75. بشرى برش، استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيره في الحراك السياسي و الاجتماعي، المجلة الجزائرية للتنمية، باتنة، العدد 10، جانفي 2017.

76. سارة بن زرة، حميد شاوش، علاقة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بالمرونة التنظيمية، المجلة الجزائرية للامن و التنمية، جامعة تيزي وزو، مخبر المجتمع، الجزائر، مجلد 10، العدد 1، جنفي 2021.

77. داود عبد المالك بحي الحدابي، مدى اتقان طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة اب اليمنية لمهارات مستحدثات التكنولوجيا الاتصال ، المجلة العربية لتربية العلمية و التقنية قسم المناهج و طرائق التدريس، الجامعة الإسلامية ماليزيا، العدد 8، جانفي 2019.

ثالثا :الرسائل و الأطروحات :

78. نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات أثره على تحسين جودة العملية التعليمية، اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، باتنة، 2017.

79. حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجست-En، الإتصال و العلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة. 2008.

80. ياسين محمد اسماعيل، استخدامات تكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل و مضمون الصحف الفلسطينية اليومية، مذكرة ماجستير في الصحافة، كلية الأداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

81. اليازيد عبد الرؤوف، استخدام للصحفيين لتكنولوجيا الإتصال الحديثة، مذكرة ماستر، في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة العربي بن مهدي. 2018.

82. دليلة قادة، دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في تحسين أداء الجماعات المحلية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

83. سهام لعقابي، امال لزرق، تكنولوجيا الإتصال الحديثة و علاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية اذاعة تيارت نموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، 2020.

84. اوطيب عقيلة، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال و التعليم، دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال (مخطوط)، جامعة الجزائر، 2007.

85. وسيلة صحراوي، اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية بجامعة بن باديس، مذكرة ماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، مستغانم، 2020.

86. محمد عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين و أولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، 2021.

87. مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، مذكرة ماجستير، دراسة في العادات و الأنماط و الاتجاهات، العلوم الاجتماعية و الإسلامية قسم أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010 .

رابعاً :المقالات و المداخلات:

88. نوال مغزيلي، دور تكنولوجيا الإتصال و الإعلام في تعزيز مؤشرات الحكم الراشد، مقال الباحث الإجتماعي، جامعة قسنطينة، العدد14، 2018.

89. صالح بلعيد، لجوهر مودر، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، كلية الآداب و اللغات، الجزء1، 2017.

site internet :

المراجع باللغة الأجنبية :

90.Unisco. (2020) : Covid-19 Educational Disruption and Response.

91.[https:// En.unisco.org/covid19/education responce](https://En.unisco.org/covid19/education%20responce).

92.united nations (2020) .policy brief .education during covid 19 and beyond

<https://www.un.org/development/desa/dspd/wp/content/uploads/sites/22/>

2020/08/sg/policy.brief.covid-19.and education –august .2020 pdf.

93. world bank (2020) : the covid -19 pandemic .shocks to education and policy responces .

[https:// openknowledge .world bank _org handle / 10986/33796](https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33796).

94. <https://ergjournal.ekbeg>

95. الدليل الارشادي للوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19

Unecef<https://www.unecef.org>

96. دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد،المستقبل الرقمي

<http://www.degital.future.ca>

97. محمد فتحي عبد العلي ، كورونا جائحة العصر

<http://www.noor-book.com>

98. فيروس كورونا المستجد دليل توعوي شامل نقال عن منظمة الصحة العادية تم

استرجاع المحتوى من الموقع الالكتروني الاتي

<https://www.who.int/ar/emergencies> diseases/novelcorona-virus

99. مهني محمد ابراهيم التعليم العربي و ازمة كورونا سيناريوهات المستقبل

<http://dx.doi.org/10.29009/igers342>